







هادي العلوي اذا ما بُعثَ حياً في زمن العوار:

## حيث الفساد "وجهة نظر" والفساد "رجل دولة" ٢-



(٦)

كان هادي العلوي مثالا للنزاهة والورع وصفاء السيرة. يحتوي وجدانه ويتوجع، من أي مشهد عرضي لما كان يرى فيه عوقا، ينزع من الانسان بهاء كينونته، ويستخف برفقة مقامه، بوصفه "أية الله" في الأرض. ويتأوه بمرارة تغور في سنخ الألم الدفين، وتحت قبعائه المظلمة، كلما تنبه لحالة عراقى يتضور جوعاً، ولا يتخلى عن عزة نفسه وكرامته الإنسانية، ليبوح

بإملاقه. في تلك الأيام من مرحلة العمل للعودة إلى وطن يتعافى من دواعي الاستبداد، في العدين السابقين لانهار الدكتاتورية، كان حي السيدة زينب لوحده يخص بعشرات آلاف العراقيين، من المهجرين قسراً، والمهاجرين بحثاً عن ملاذ آمن. وفي وقت تغرت أحوال الأغلبية منهم، وفانتهم فرص الخروج من حريم العوز والندامة، كانت قيادات الأحزاب الإسلامية، المتساكنة على مقربة منهم، تتشدد وتستنفر قواها وعلاقاتها، لإجبارنا على تبني "البسمة" في ميثاق "لجنة العمل المشترك"، وإلا فدون ذلك الافتراق والتلاسن والتشطي!

سالني هادي العلوي، في لحظة استغراق تصوفي: هل أنت ضد الله؟ قلت له وأنا في غاية الامتناع، ألم تتابع عزيزي "أبا حسن" الحملة الإيمانية التي اطلقها "السرسري" (كما كان يصر على تسمية الدكتاتور)؟ ألا ترى أن جماعة "البسمة" والحملة الإيمانية، خطن متوازمان يلتقيان، خلافاً للمنطق، في كرسى السلطة. وصفحات التاريخ الإسلامي تعج بالظافة، من الخلفاء والسلاطين، الذين اتخذوا من اسم الله والاسلام باحة جور وتدنين، للعبور فوق هامات أسيار الناس من المسلمين، فأبهم لم يستبح مداء العلماء والفقهاء والمحققين، ويكتبر على خلق الله، وينهب خزائن دولة الخلافة في مختلف عصورها، وهو يحتمي بأسماء الله الحسنى: المنتصر بالله، المظفر بالله، والناصر بالله؟

ومتلما فعل أولئك، يتطلع هؤلاء منذ الآن، ليسوا في وجوهنا باب الأمل، باسم الله، ولنؤخذ على حين غرة، مخدوعين بما لا يمكن الاختلاف على "قدسية بسملته"، لنكتشف بعد فوات الأوان، سلوكنا ونهجنا واسلوبنا في الحكم، على مسافة أقرب ما تكون إلى الشيطان، وابعده ما تكون من ضفاف الرحمن وإعلم في الأرض. حينها، ستكون قد ارتكبنا موقفتين، الافتئات على الله، وأخذ العراقيين بجريرة غفلتنا، بالتحايل عليهم!

بعد أسابيع أنبلغت صديقي الأثير، ان الصراع على البسمة انتهى إلى تسوية مشرفة، باعتماد نسختين من بيان العمل المشترك: واحدة تنصدها البسمة وقع عليها الإسلاميون، والأخرى "حاف" ظلت بلا توقيع لتغيب عن حضور مراسيم التوقيع، وحضور قيادي آخر كان أصدنا طرفاً في الموقف من إكرانه على البسمة في غير موردها!

لم يبتد العمر بأبي حسن ليري بأمر عينيه، ماذا يفعل أصحاب "البسمة" وهم يستمرئون ارتكاب الكبائر والافتئات على الدين، و"يتسملون" بعد كل واقعة محارم، ونهب وتعد واستباحة لكرامة المسلمين، بعد أن أصبحوا حكاماً يأمرن بمعروف، وهم في لحظة "منكر"!

(٧)

أخبرني وزير التجارة الأسبق، الذي

أجر على الهرب لا لحماية من الملاحقة، بل لستر المكشوف، أن قيادياً ميدانياً، حمل إليه رسالة توصية، طلب بموجبها إسناد إحدى المديریات العامة في الوزارة لأحد أعضاء تنظيمه الإسلامي. يقول: لنا أديت استغرابي من الطلب، واخبرته بأن المديرية فيها مدير خبير متمكن، واجهني بسخرية متعابثة وهو يقول: مولانا، ليش منو منكم خبير ان شاء الله. وكم واحد شهادته ما صادرة من سوق مريدي، لو...؟

يضيف: صرفته راجياً ان يأتيني بقرار من السلطان، وازدت استغراباً، وهو يعود ب"التوصية" الخطية، ومعهما اتصال تلفوني مشفوع برجاء: خلصنا...!

قال وزير التجارة، وهو صادق: رفضت الطلب، لانه كان سيوقعني في جب لا قرار له. واغرب ما اشار اليه السيد الوزير، أن صاحب الشفاعة طلب في المرة الأولى، مديرية مينايتها أكثر من مليار دولار، وفي المرة الثانية، اراد مديرية مينايتها أكثر بضعه ملايين من الدولارات، وحين اخبرته (والكلام للوزير) بأن هذا حمل ثقيل، اجاب صاحب الشفاعة: هذا حقنا مولانا...!

يستطرد الوزير وهو يسرني بهومته، ويجيب على استفساري، منكرة صحة ما يقال عن دور شقيقه في الوزارة والصفقات: كدت اقع في فخ آخر مع صاحب الطلب. فبعد أن أوضحت له استحالة تعيين مرشحهم، أخرج لي مناقصة استيراد سكر، كانت قد رست عليهم ولم تُنفذ وفات تاريخ صلاحيتها، وكان يفترض تغريمهم ما تنص عليه المناقصة، لكنه طلب تجديدها. اخبرته ان هذا خارج الضوابط، وان المفروض الزامك الغرامة. فأجابني بكل اريحية: مولانا أستر علينا، بعد الاحالة زاد السعر العالمي للسكر، والان والحمد لله رجع نقص، وهذا يرجع لنا حقوقنا باللي خسرنا!

- والحكومة...؟  
- يا حكومة نخيلك...!

(٨)

أحد رجال دولة القانون، برز لرئيس مجلس الوزراء اعتماده على عناصر تجرم حولها الشبهات، وبعضها لا تحتاج إلى براهين حول قذارة دورها وماضيها، بأن الوضع شديد الحرجة" ومسؤوليات الدولة المتشعبة، تفوق الإمكانيات المتاحة، وطبيعة الظروف والمطالبات تقضي استخدام مثل هؤلاء، المعروفين ب"ساختهم" لم يقل الرجل كفراً، فظروف اغتصاب الدولة وانتهاك حرمانها ونهب ثروتها، ليس بالإمكان التعايش تحت سقوفها الواطئة، الا بمثل هذه الاشكال التي لم يكن لبعضها حظ الاستخدام في ظل النظام السابق.

لقد شعرت للحظات وأنا أتبادل الهم مع أحد رموز النظام، بالقنوط والبأس من إمكانية معافاة الوضع الذي ينحدر بالبلاد إلى قاع الفساد والتردي، وهو يرد على ملاحظاتي: لا اختلف معك، لكن الحال من بعضه، ولا يجوز توجيه



في دولتنا المتحوّلة هي الأخرى، أكبر نسبة من الفاسدين والمرتشين والمتلاعبين بصناديق الرعاية الاجتماعية، والمشاركين من الباطن مع اسر المسؤولين، بالمقاومات والعقود والتجارة البيئية، والاستيلاء على فوائد التحويلات الداخلية والخارجية



الإدانة للمالكي وحده على ما يجري في البلاد، فالكل شركاء:

قلت له: هذا صحيح الى حد ما، فالساکت شيطان احرص، والمتواطئ، شريك، ولكن هل يعني هذا أن نسكت على اللصوص وهم يتزاحمون علينا، ولم يعد احد منهم يخشى المساءلة؛ طبعاً لا يخشون، ولكن لماذا تدفع الامور في هذا السياق من المبالغة. هل لك ان ترفع المسؤولية عن احد؟ "المحبة": خليك غشيم وناضل، يا اخي لكنني نكرته بالحرام والحلال، ومآثر الائمة وتضحياتهم فداعا عن اعراض المسلمين واموالهم. فأجابني بمنتهى "المحبة": خليك غشيم وناضل، يا اخي الاتحاد السوفيتي انهار، وبعدها اتريد اقاول "بايرة"، عليك ان تعرف ان لكل حالة جوابا من حجة النفس.

نعم، هذا صحيح، فالجدل يتحمل الخلاف، والامام علي قبل بالتحكيم ولو على كراهة منه، واحساس عميق بالخديعة التي لجأ اليها معاوية، وهو يرفع القرآن الكريم، وينادي: إن الحكم الا لله؟ وكانت لحظة اعتبار تأويل المقدس، والافتراء عليه، "وجهة نظر" قابلة للتحكيم!

(٩)

دون انتقاص من أحد، كنا جميعاً، نعيش صعوبات حياتية متباينة التأثير في اساليب عيشنا، ولا عيب في ان حكامنا اليوم باستثناء قليل، انبعثوا بنحو مفاجئ وبمحض الصدفة، بسبب شطف العيش الى ببحبوخته، بسبب متطلبات النضال والعمل لإحقاق الحق، كما يقول إسلاميوننا. وما كان يجمعنا "أحقاق الحق". ولكن ما الذي دهم هذا الحق، وما هذه اللعنة التي حلت علينا، منذ اسلمنا القيادة لهؤلاء الذين كانوا يتظاهرون في حواراتنا، بأنهم لن يحتكموا إلا للزوم كتاب الله، وشفاعة الائمة والأولياء؟ لا عيب في ان يعيشت "أصحاب



لم يمتد العمر بأبي حسن ليري بأمر عينيه، ماذا يفعل أصحاب "البسمة" وهم يستمرئون ارتكاب الكبائر والافتئات على الدين، و"يتسملون" بعد كل واقعة محارم، ونهب وتعد واستباحة لكرامة المسلمين



(١١) رفض هادي العلوي ان يسكن بيتاً فيه اكثر من غرفة نوم. وامتنع عن تناول مأكّل، يتعدى على الفقير تناولها. فوجباته كانت عبارة عن رز ومرق. كان نباتياً، مؤمناً يترفع عن استباحة روح الحيوانات والطيور، حتى الكاسرة. وفي مروة مبالغ فيها، لم يكن يقبل أخذ مكافأة على كتاباته، حتى انني خفت ان يبحث يوماً عن حجة كي يدفع هو لقاء نشرها. وطوال سنوات المنفى، ترفع عن استلام اي مساعدة او دعم او هبة، سواء من دولة او مؤسسات او افراد.

وفي جهد استغرق نقاشاً ممتداً، اقتنع بان حقوق نشر الكتاب، عمل تجاري يدر ربحاً على الناشر، وأن التنازل عنه ضرب من الإفساد. فقامته ظلت منقوصة ومشروطة باستلام حقوقه مثلما يرى ويحدد وعلى قدر الكفاية؛ كان يخفي بين فترة وأخرى، وحين كنت أسأل عنه، او منه، كان يقال انه في جولة على بيوت المحتاجين في السيدة زينب، وبيوت العراقيين في مناطق أخرى، يوزع عليهم ما جمعه من ارزاق وتبرعات. أعلمته يوماً باستعداد رجل اعمال عراقي بالتبرع لجمعية، فسأل عن مجال تجارته، ولم يكن فيه عيب او خلل كما كنت اقدر، لكنه تعفف قائلاً: قد يكون في تجارته ما تثار عليه الشبهة.

ومطلع كل عام، مع موسم رز العنبر، كان صديق عزيز من الشامية، يرسل لي عدة أكياس، كتبت أنفاسهم مع اصداقه، وللعزيم هادي حصة أثيرة لأنه لا يأكل في وجباته، كتابتي، غير الثمن. ثم فوجئت يوماً بشقيقتي التي لم تلدها أمي، زوجته ام حسن، تقول لي اماهة: ارجوك، قل لهادي ان يبقي لنا حصة تكفي ولو لطبختين من الرز! يوماً امعض هادي، قائلاً: لن أكل رزاً "عنبر" لا يتوفر في الأسواق لغريبي.

(١٢)

حكامنا الحاليون كانوا يومذاك يخنافسون على ولاية حسينيّات السيدة. كان البعض منهم لا يترد، ربما حتى اليوم، عن التعريض بإيمان هادي العلوي. وتجناس بعضهم، في إحدى المرات، هامساً بضرورة إصدار فتوى بإهدار دمه، وبالمرّة دمي أيضاً. لم يكن مفكرنا الكبير يشرب الكحول او يشبع عليه.

كانت سلوكاته الصوفية، وتحريمه المنكر، صلاة دائمة، وتقرباً من المطلق. وفي الحرام والحلال، كانت القيم الإنسانية مرفأه، ومنازته، وفناره. ظل في حالة اندماج لا فكاح منها، بين تلك القيم والمفاهيم والمبادئ، والكيوتونة الإنسانية الممتدة في رحم الأكوان المترامية التي تتقدم في اللانهاية.

في آخر محاولة لتأمين علاجه، أفتعته بقبول الذهاب إلى الاتحاد السوفيتي. وسارعت ايام من سفره، وصلت موسكو، يقول لي: كنت انتظر وصولك على احد من الجمر، لأعود من حيث أتيت! - لماذا، ارجوك صديقي العزيز، أنت بحاجة لمتابعة علاجية؟ بكل بساطة قال: انني بوجودي هنا، أنجاوز على فرصة رقيق محتاج. وغار... ثم قرير العين ابها المترهب بأصول الإسلام، في زمن الأفاقين الذين صارت خيانة الأمانة والفساد حسب ما هم فيه من رذائل، "وجهة نظر".

ملايين الدولارات للضريبة، بعد اكتشاف تحويل مالي له الى بلده الثاني "الأم في واقع الحال" كما أوردت ذلك الصحف المحلية. وتكرت الصحف، انه كان وأسرته يداومون على استلام رواتب اللجوء. انا لا اصدق، قلت لشديق وعانتته، ونصحتة ان لا يلتقط مثل هذا الشائعات المغرضة. وقمت بلفت انتباهه الى ان هذه الاقاول، تقصد الاساءة الينا، نحن محبي الإمام علي والحسين الشهيد، وابي نر العظيم.

في دولتنا، اليوم اكبر نسبة من مزوري الشهادات، واكبر عدد من اصحاب السوايق، ممن اجريت لهم جراحات تحويلية تجميلية. وفي دولتنا المتحوّلة هي الأخرى، اكبر نسبة من الفاسدين اللصوص، والمرتشين والمتلاعبين بصناديق الرعاية الاجتماعية، والمشاركين من الباطن مع اسر المسؤولين، بالمقاومات والعقود والتجارة البيئية، والاستيلاء على فوائد التحويلات الداخلية والخارجية، عبر التحايل على فرق الوقت وسعر العملة، واكبر نسبة من المخبرين السريين، واكبر نسبة من الكبائر.

وبقدرة قادر، في دولتنا أيضاً، اعلى نسبة من المتدينين في النهار، واشدهم ورعاً من تحولوا من فدائيي صدام، ومسؤولين أمنيين في وزارات النظام السابق، الى مفتشين ملتحين، في جباههم وشم الوجاهة والتقوى.

في دولتنا اللا دولة، وبفضل الولاية الثانية، فساد لا مثيل له ولا شبيهه في كل أنحاء العالم: فساد حسب الطلب، وفساد للتصدير بإعلان المنشأ، او بتزويره.

في دولتنا التقية، المصانئة بدعاء حكامها المنقذين، هناك "وجهة نظر" لتكثيف حاله. بإمكان دولتنا، فتح دورات تتفوق على اعلى المعاهد الاميركية والاوربية، للتدريب على صناعة الفساد واشاعته، باعتماد وسائل الانعاش، لا القسر، باعتباره مجرد "وجهة نظر" ليس هذا فقط، لقد امكن التدريب على مفهوم جديد للقتل على الهوية، واعتبارها مصاصنات هامشية، وتنافس على المنافع، والتعامل مع القتل البومي، وتسلل الإرهابيين الى مخادعنا، باعتبارها مضحيات من الشعب، فداعا عن كرسى السلطان، ودورة ثالثة.

واهم من ذلك كله ان دولتنا تستطيع بكفاءة نادرة، ان تحول القتل في كل مجال لا يرقى اليه الشك، نجاحاً باهراً وتفوقاً على كل عدو متربص من وراء الحدود.

لقد فاقت دولتنا الدول العظمى، بعد ان تجاوز عدد اللصوص والفاستين، معدلات الإغنياء في الولايات المتحدة ودول الخليج وربما العالم، وصار بإمكانها ان تدرب باكثر الوسائل كفاءة، الفست على الفاسد وعمليات الفساد، واستحالة الوصول الى ملفات الفاسدين، والعثور عليها خارج مخائب ومكاتب السلطان الرجيم. في العراق الجديد ابتكرت العبقرية الشعبية، بعد ان تجاوز ضيمها كل حد واقنعت بما انحدرت اليه، الاهزوجة التالية:

بالروح، بالدم، تفديك ياهو الجان! لكن من استكان الي مغزى الازهوجة المبطن واهم وعلى ضلال، فالشعب المستضام، لا ينام على الخيانة حين تصبح هي الأخرى مع الفساد، ووجهة نظر!

البسمة" ببجوحة ويسر. ولا ضير في ان نتاح لهم ولذويهم فرص العمل، اكثر قليلاً من استحقاقهم، ولكن لماذا تزوير الشهادات، واعتماد خدمة الدين وأغراضه، والتسلح بمعرفة اصوله وشعاره، من وضوء وتيمم وجنابة وأسباب تحريم ويطلان صلاة، كشهادة علياً للتوظيف والتعدي على حقوق الآخرين؟

كيف يجوز شرعاً "من باب الإشاعة" أن يتولى نجل رئيس مجلس الوزراء، مهام رئاسية، ويتناقل الناس على اوسع نطاق "مأثر" له في كل حول وصول، وتتعالي صيحات الغضب الحسيرة، ويبقى قادة الدعوة ودولة القانون وزعماء التحالف الوطني، في حالة صمت اهل الكهف، ويظل جواب ابي اسراء عند السؤال، واحداً لا يتغير: انه مجرد موظف صغير استفيد منه، ومدير مكتني يشترط الإبقاء عليه لأنه نافع إلى ابعد الحدود. والحق يقال، انه نافع إلى ابعد الحدود، ومغفل من لا يعرف نفعه وفوائده.

ثم لماذا يظل احمد المالكي، هدفاً، دون غيره من الأبناء؟

يا رب البسمة، انه حق بلا ادنى ريب، الكل سواسية في هذا الإناء الذي لا قاع له.

البناء، والبنات، والاصهار، والمقربون من كل فخذ عامر، تتوزع في مؤسسات الدولة والسفارات والممثلات، افضل خبراتهم على شعبنا! لننتقل الى مصاف آخر من اليسر بعد العسر، وشطف العيش. بأي شرع واسترجاع من سلوك آل عشرين العوائل من المنطقة الخضراء، البيت، يتحصن رجالاً دولتنا، في قصور عامرة آمنة، يتلونها من الباطن بأسماء موهبة، ويشرد احد الابناء، عشرات العوائل من المنطقة الخضراء، بإغراء الشراء بتمن بخص، وباستخدام الوعيد والتهديد، واجبارهم على بيع ممتلكاتهم صاغرين ممتنين؟ ومتى كان الله، يجيز لكل واحد من هؤلاء تولى منصباً، الاحتفاظ بالعديد من السيارات والمصفحات امام بيته، وتحت تصرف ابناء أسرته وعشيرته، وله على الدولة بالاضافة، حق الوقود والصيانة، وتحديث الموديل أيضاً؟

(١٠)

لا انكر ان احد رجالات دولتنا اللا دولة، حينما كنا في سوريا، استخدم سيارة ثمينة. قال لي احدهم ان من العيب أن ترفقه، وتظهر امام رعايانا، بحالة ميسورة وهم بالكاد يعيشون على كفاف مستورا!

صاحبي هذا وكل مجاليه، واوالده، بعد ان اصبحوا اليوم في السلطة، يتفخرون بالسيارات التي يتنقلون بها في بلدان الغير. ليس لاحدهم ان يتنقل دون ان يرافقه عديد من المساعدين. لن يقبل اي مسؤول سابق ان يصل الى مطار دولة أجنبية، دون ان يكون في استقباله السفير وطاقم السفارة، ويواكبه ويحميه سرب من السيارات. كتب لي صديق من المهجر، ان مسؤولاً امنياً رفيعاً في دولتنا اللا دولة، دفع



بقلم: فخرى كريم

## يوم سياسي

## هاتف طالباني وصحته جيدة جدا



أكد الطبيب الخاص للرئيس جلال طالباني، نجم الدين عمر أن صحته جيدة جداً، متهما بعض الجهات بنشر معلومات "غير صحيحة" عنه لأسباب انتخابية.

وقال إن صحة رئيس الجمهورية جلال طالباني جيدة جداً إذ يتلقى العلاج بشكل جيد، لكن هناك من ينشرون تصريحات غير صحيحة بشأن صحة فخامة الرئيس كلما كانت هناك انتخابات.

وأضاف لقد تحدثت قبل عدة أيام هاتفياً مع الفريق الطبي المشرف على صحة الرئيس طالباني واطلعت على آخر تطورات صحته وبعد ذلك تحدثت مع فخامة الرئيس هاتفياً، عن آخر التطورات وعملية الانتخابات والحملات الانتخابية، وكان سعيداً جداً.

فريق الديك جعفر

## على واشنطن استخدام ثقلها لحل مشاكلنا الداخلية



دعا نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المصالح الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحريك جهودها الدبلوماسية في الداخل العراقي بما ينسجم والتزامها الأخلاقي تجاه العراق وشعبه.

وأكد المصالح خلال لقائه المستشار الأقدم لوزارة الخارجية الأميركية روبرت ماكورك على أهمية أن تحرك الولايات المتحدة جهودها الدبلوماسية في الداخل العراقي بما ينسجم والتزامها الأخلاقي تجاه العراق وشعبه، وبما يؤدي إلى دعم وتثبيت الأجواء لعقد اتفاقات بين الكتل والمكونات العراقية على تجاوز خلافاتها، وتقديم المصلحة الوطنية على المصالح الأخرى سعياً لتحقيق السلم المجتمعي.

صالح المصالح

## الأزمات السياسية تعطل تمرير القوانين



اعتبر النائب عن التحالف الكردستاني حماد خليل أن المشكلة التي يعانيها البرلمان بشأن تعطل تمرير القوانين لا تتعلق بغيباء الكفاءات والخبرات في أعضاء المجلس، مشيراً إلى أن المشكلة سياسية، وقال إن "المشكلة ليست بعدم الخبرة والكفاءة على الرغم من أن الكتل تضم شخصيات كفوءة وقادة سياسيين ولهم باع طويل وبصمات في العملية السياسية.

وأوضح خليل إننا نعاني اليوم من المشكلة السياسية التي طغت على جميع المشاكل وألقت بظلالها على جميع الجوانب وادت إلى إيجاد حالة من انعدام الثقة بين الكتل. وأشار إلى أن التحالف الكردستاني قرأ المشهد السياسي والمؤسسة التشريعية قراءة صحيحة وأرادنا إخراجها من الجمود واقترحنا أن تمرر القوانين في سلة واحدة ولكن مع الأسف رأينا أن الأغلبية ترفض ذلك لأن الوضع الحالي لا يسمح بتمرير القوانين ونحن عملنا وسنبقى نعمل بالوسطية.

حماد خليل

## فقرات تعرقل قانون الانتخابات



أكد عضو لجنة القانونية النيابية، النائب عن كتلة الأحرار أمير الكنتاني، وجود أربع فقرات في مشروع قانون الانتخابات، مختلف عليها.

وقال الكنتاني إن الفقرة الأولى المختلف عليها هي الدوائر، فهناك من يريد دائرة واحدة وهناك من يطالب بدوائر متعددة، والنقطة الثانية هي فقرة توزيع المقاعد، فهناك من يريد أن تكون وفق قانون سانت ليجو والأخر يريد طريقة حسابية غيرها، أما الفقرة الثالثة المختلف عليها فهي الكوتا النسوية، والرابعة مقاعد الأقليات، أما بقية النقاط المختلف عليها فهي لا تشكل جوهر الخلاف.

وأشار إلى أن هناك طرحاً بأن الدوائر المفتوحة لا تمكن الكفاءات من المنافسة على اعتبار أن الناخب ينهب إلى شخصيات قد تكون عشائرية أو بينية أو اجتماعية.

أمير الكنتاني

## الحكومة مطالبة بإقرار الضمان الاجتماعي



دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون منصور التميمي، الأمانة العامة لمجلس الوزراء، لإكمال الفقرات المتعلقة بقانون الضمان الاجتماعي.

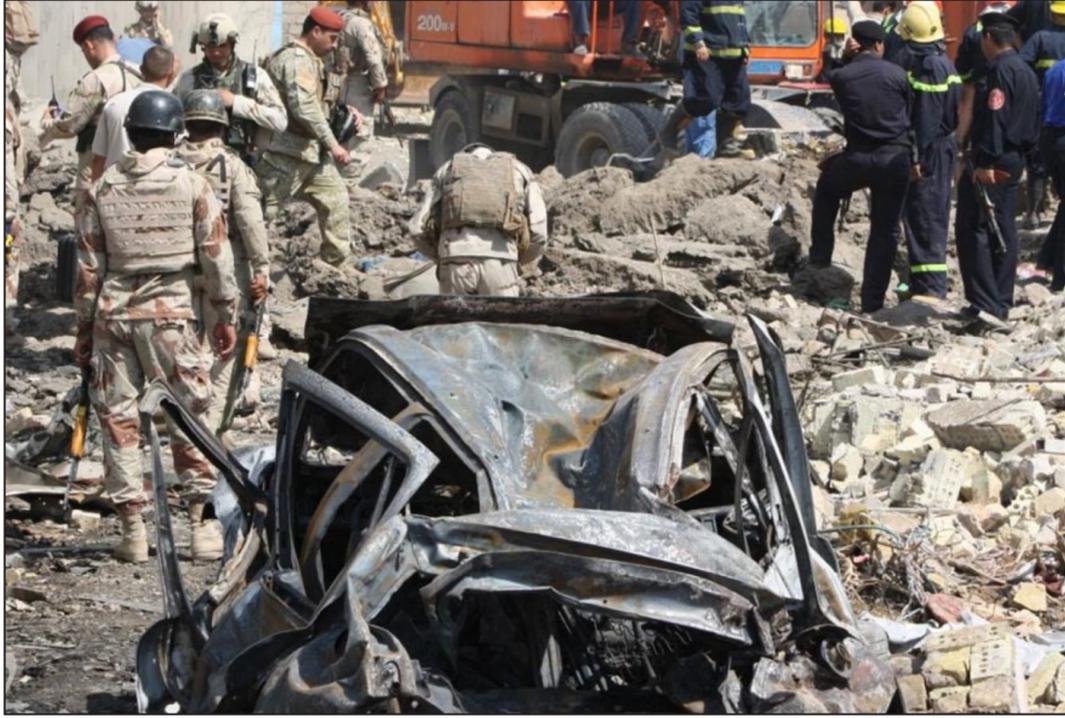
وقال التميمي إن على الأمانة العامة لمجلس الوزراء إكمال الفقرات المتعلقة بقانون الضمان الاجتماعي لكون تأخيرها لن يصب في مصلحة أبناء الشعب العراقي، وسنحرص على الإسراع بتشريعه فور وصوله إلى البرلمان. وأضاف أن الفترة المتبقية من عمر البرلمان تجعلنا أمام ثلاثة أو أربعة قوانين مهمة، علينا إنجازها قبل نهاية الدورة الحالية، وأولها قانون انتخابات مجلس النواب ومن بعده قانون التقاعد الموحد الذي نرى أنه من أهم القوانين الواجب تشريعها.

منصور التميمي

## الجيش يقتل انتحارياً حاول التسلسل لمقر عمليات نينوى

## مساحون "ينسفون" عشرات المنازل لمنتسبي الأمن في الموصل بينها بيوت تابعة لمستشار المالكي

كشفت مصادر أمنية في نينوى، أمس الاثنين، عن قيام مسلحين مجهولين بتفجير عشرات المنازل التي تعود لمنتسبين في الجيش والشرطة ومسؤولين محليين بينهم مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الوطنية، مشيرة إلى أن عملية استهداف المنازل بدأت من مساء الأحد واستمرت لصباح الاثنين. تزامن هذا مع قيام قوة من الجيش بقتل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً حاول استهداف مقر للجيش شمالي الموصل ظهر أمس.



## نينوى / المدى

ويأتي هذا التصعيد الذي شهدته نينوى بعد يوم واحد من سلسلة اعتداءات بـ ١٥ سيارات مفخخة شهدتها ١١ مدينة عراقية كان أعنفها في ذي قار وبابل وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

وفي حديث لـ "المدى برس"، قال مصدر أمني في شرطة نينوى أمس إن "مسلحين مجهولين فجروا، منذ ليل الأحد وحتى فجر اليوم، ٢٢ منزلاً في ناحية القيارة تعود لعناصر في الشرطة والجيش العراقي بعبوات ناسفة وضعت في محيطها، مبيناً أن غالبية المنازل قيد الإنشاء".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن "المسلحين طلبوا من سكان المنازل مغادرتها قبل تفجيرها"، مشيراً إلى أن "قوة أمنية هرعت إلى مكان الحادث ونفذت عملية دهم وتفقيش للبحث عن منفذي التفجير".

إلى ذلك أشار المصدر إلى أن "مسلحين مجهولين فجروا، صباح أمس، ثلاثة منازل تعود لمستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الوطنية أنور النذري بعبوات ناسفة زرعت في محيطها بقرية صليبي مما أسفر عن إلحاق أضرار مادية بالمنازل، مبيناً أن "المنازل كانت خالية من ساكنيها لحظة تفجيرها".

مضيفاً أن "قوة أمنية هرعت إلى مكان الحادث ومنعت الاقتراب منه، فيما نفذت عملية دهم وتفقيش للبحث عن منفذي التفجير".

يذكر أن نينوى، ومركزها مدينة الموصل تشهد منذ نيسان الماضي، عقب حادثة اقتحام ساحة اعتصام الحويجة هجمات مسلحة شبيهة يومية أدت إلى

مقتل أو إصابة العديد من عناصر القوات الأمنية والمدنيين، وأنها من المحافظات التي تشهد خراباً ماثلاً للحكومة منذ أكثر من تسعة أشهر.

إلى ذلك قالت مصادر أمنية في نينوى إن "انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً حاول، ظهر اليوم، التسلسل إلى داخل مقر سرية الجيش عبر حاجز ترابي مقام

في محيطها بمنطقة حي المالية، شمالي الموصل، مبيناً أن "عناصر حماية السرية أطلقوا النار باتجاه الانتحاري، مما أسفر عن مقتله في الحال".

وأضافت المصادر، التي طلبت من "المدى برس" عدم الكشف عن هويتها، أن "قوة من وحدة مكافحة المتفجرات أبطلت مفعول الحزام الناسف، فيما نقلت قوة

نينوى، وسط الموصل، مما أسفر عن إصابته بجروح طفيفة، فضلاً عن مقتل شرطي وإصابة عشرة آخرين ينتمي إليها".

وكان انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه مستهدفاً موكب مدير استخبارات وأمن قيادة عمليات نينوى العميد إسمايل الجبوري عند مدخل منطقة الجوسق المؤدي إلى قيادة عمليات

## محلل بريطاني: سياسة محطمة ومقاولون سياسيون وراء تصاعد العنف العراقي

## ترجمة المدى

عودة إلى الحرب الأهلية التي خيمت على العراق من العام ٢٠٠٤ إلى العام ٢٠٠٨.

وتحدثت دوج إلى الصحيفة البحرينية الناطقة بالإنكليزية على هامش محاضرة القاها في برج المصرف العالمي (GBCORP) ببيضاء المال البحريني. واستكشفت المحاضرة، التي كانت بعنوان "عودة الاضطراب العنيف إلى العراق"، النوية الجديدة للعنف الذي تكمن وراءه واقع

سياسية ويضرب العراق حالياً. وأوضح توبي دوج أن التنظيم المسلح، الدولة الإسلامية في العراق والشام، الذي يزعم أنه يوفر الحماية للسكان السنة من قمع الحكومة،

هو "المحرك الرئيس لهذا العنف.

ورأى دوج أن هذا الفعل الذي يترافق مع "مقاولي السياسية" يمكن أن يوجب انطلاقة دورة من العنف الطائفي من قبيل ما شهده البلد بعد الغزو الأميركي في العام ٢٠٠٣، مشيراً إلى أن "الارتفاع السريع للعنصرية الطائفية يحركه أيضاً مقاولون سياسيون لا يملكون شيئاً يقدموه للجمهور"، مؤكداً بالقول "بمقدورنا رؤية بداية تلك الدورة من العنف الطائفي وهي تنطلق في بغداد وتنتشر متصاعدة في ضواحيها".

وقالت الصحيفة أن زوار المراقدين الدينية

البحريين في العراق قد يواجهون "تصاعد موجة العنف" التي تجتاح البلد. وقد شهدت الشهور الخمسة الماضية مقتل ما يزيد على ٤ آلاف شخص طبقاً لما تذكر تقارير الأمم المتحدة. ونقلت الصحيفة عن الخبير بشؤون الشرق الأوسط بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، توبي دوج، قوله إن هذا التصاعد في العنف يمثل تهديداً لمئات البحرينيين الشيعة، الذين يتوجهون لزيارة المراقدين الدينية في مدن عراقية.

وقال إن "من المؤكد أنها تصبح أكثر خطراً على الزوار في العراق، فقد استهدفت موكب الزوار الشيعة مراراً وتكراراً، ولا شك في هذا أبداً، وتحدث عن وجود مخاوف من أن الحرب الأهلية في سوريا قد تنتشر رقعتهما وتخلق "منطقة صراع" أكبر في الخليج، مذكراً بأن هذه اللحظة تشهد تدفقاً واضحاً للمقاتلين والعنف من العراق إلى سوريا".

وأعرب توبي دوج عن اعتقاده بالقول "إذا انتهى الصراع في سوريا، فسنشهد سيلاً من الاضطرابات أكبر بكثير مما نراه الآن، ورأى أن "سوريا الآن وسط حرب أهلية وربما تدوم لمدة عشر سنوات، وعندما يتحقق هذا بالفعل فمن الواضح أنها ستزعزع استقرار العراق".

من جهته، رأى محلل سياسي عراقي أن بعض الفصائل السياسية متورطة بتدبير الموجة الأخيرة من العنف من أجل تقويض مصداقية الحكومة العراقية قبيل الانتخابات الوطنية، التي من المقرر أن تعقد في العام المقبل، بتحريض من بعض الدول الإقليمية مثل السعودية.

ففي لقاء مع قناة برس تي في الإخبارية الإيرانية الناطقة بالإنكليزية، عزا سعد المطلبي، عضو دولة القانون، الارتفاع في مستويات العنف إلى "بعض الأطراف السياسية في العراق التي تلقى دعماً من السعودية وتركيا وقطر".

وأضاف المطلبي أن "القوى الإقليمية وعلى رأسها السعودية وتركيا، وبطبيعة الحال قطر متورطة أيضاً في هذا الأمر. تحاول تقويض جهود الحكومة من خلال دعم تنظيم القاعدة وتنظيمات التمرد القريبة من القاعدة، وطبعا حزب البعث القديم ما زال ناشطاً هنا في العراق".

ورأى عضو دولة القانون أن أولئك الذين يقفون وراء الأعمال الوحشية الجارية يسعون إلى إلقاء اللائمة على الحكومة بانها غير قادرة على الحفاظ على الأمن الوطني وعلى هذا الأساس يخشون الجمهور عن إعادة انتخاب السياسيين انفسهم في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في ربيع العام ٢٠١٤.



# بارزاني: نتطلع إلى انتخابات نزيهة ودعونا اكبر عدد من المراقبين الدوليين

□ أربيل / المدى

أكد رئيس إقليم كردستان وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني تطلعه إلى انتخابات هادئة ونزيهة وأنه طلب بدعوة أكبر عدد من المراقبين الدوليين والمحايدين لمراقبة الانتخابات حتى لا يتمكن أحد من الطعن فيها .

وأعرب بارزاني خلال حضوره حفلاً جماهيرياً في مدينة السليمانية لدعم قائمة الحزب الديمقراطي الكردستاني عن امه في ان يلتزم انصار الحزب بتعليمات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومراعاة كل القوانين ذات العلاقة ، داعياً ايها ان لا يردوا على أية استفزازات بحقيهم.

وقال بارزاني :نحن نتطلع الى انتخابات هادئة ونزيهة وقد طلبنا بالفعل دعوة أكبر عدد من المراقبين الدوليين والمحايدين لمراقبة هذه الانتخابات عن قرب كي لا يتمكن أحد من الطعن فيها أو أن تفقد



مصاديقها.

وخاطب بارزاني الحاضرين بالقول

أنعوكم جميعاً أنتم وعوائلكم للتوجه الى صناديق الاقتراع في ذلك اليوم لكي نتاح

لنا الفرصة كاملة لخدمتكم كما نتطلع وكما تستحقون أنتم، فالهم هو أن ينتصر إقليم كردستان في هذه الانتخابات وسوف ينتصر إن شاء الله. وأضاف بارزاني : أنتم أصحاب هذا الحزب وأدعوكم مرة أخرى لخوض انتخابات هادئة وعدم الرد على استفزازات أية جهة، بل واصلوا نضالكم اليومي بهذه الأخلاق الرفيعة ولم تبق على الانتخابات سوى أيام معدودة وعندها سوف يتخذ شعب كردستان قراره وستضع جميعاً لقرار شعبنا.

وتابع :نحن لن نقطع الوعود لأحد أو ندعي ما ننجزه ونقدمه لهم، بل نقول لهم: كونوا شهوداً على ما قدمناه لكم وأن ما تبقى من مكتسبات هو أكبر.. فما زال الطريق طويلاً أمامنا، كما أن مهمات اللاترني (الحزب الديمقراطي الكردستاني) وواجباته هي صعبة ومقدسة إلا أنني واثق، بأنه لا مستحيل أمام هذا الحزب مادام يحظى بهتمكم ودعمكم ومساندتكم.

## تخرج دورة جديدة من الشرطة ورئيس الوزراء يؤكد على تطويرها بأحدث الأساليب العصرية

□ أربيل / المدى

العسكري ودراسة القانون والطب العلي. مشيراً إلى أن هذا المسلك سليم في طريق تقدم مؤسسة الشرطة في إقليم كردستان. وأوضح رئيس الوزراء أن حكومة إقليم كردستان يصعد تطوير الشرطة بأحدث الأساليب العصرية، مثل "الشرطة الاجتماعية". وأوضح قائلاً: "تعريف هذه المفهوم بمعناه البسيط العام؛ يتضمن تعاون المواطنين مع الشرطة والحد من مخاوف المجتمع من أحداث الشغب وحديث الجريمة، ومن خلالها سنضمن احترام الشرطة من قبل المواطنين واحترام جميع أفراد المجتمع من قبل الشرطة. بالإضافة إلى أن انتهاج هذا المفهوم سينسجع مؤسسات المجتمع المدني بالتعاون مع المؤسسات الحكومية لحماية الاستقرار في بلدنا". وعن دور الأجهزة الأمنية في تأمين الانتخابات البرلمانية في الإقليم أكد بارزاني الحاجة إلى المؤسسات الأمنية لسير الحملة الانتخابية، داعياً الشرطة والمؤسسات الأمنية لتنفيذ واجباتها بأعلى درجات المسؤولية والحس الوطني وحماية العملية الانتخابية. وشدد على أن حماية العملية الديمقراطية والاستقرار وسلامة العملية السياسية شرط مهم لحماية مسيرة التقدم في بلادنا وحسن وصحة سير العملية السياسية في إقليم كردستان.

جرت في أربيل، أمس الاثنين، مراسم تخرج الدورة الجديدة لكلية الشرطة والتي ضمت ٣٥٠ طالباً بينهم ٢٢ فتاة وذلك بحضور رئيس وزراء الإقليم نيجيرفان بارزاني وعدد من وزراء حكومة الإقليم والمسؤولين الإداريين وقادة الشرطة بالإضافة إلى نوي الطلبة المتخرجين. وأشاد وزير الداخلية كريم شنكالي بسياسة حكومة إقليم كردستان وتعليم وإعداد الشرطة في خدمة الشعب وحماية أمن وسلامة وممتلكات المواطنين، معرباً عن شكره لرئيس حكومة إقليم كردستان لدعمه المستمر لنشاطات وواجبات الوزارة. من جهته هنأ رئيس الوزراء نيجيرفان بارزاني المتخرجين، وأعرب عن سعائه وسروره أن يرى فتيات إقليم كردستان وهن يخدمن اليوم في صفوف الشرطة، مضيفاً أن مشاركة فتيات شعبنا جنباً إلى جنب مع الرجال في مؤسسات الشرطة، خطوة في غاية الأهمية وإحدى ضرورات تقدم مؤسسات الشرطة والمؤسسات الأمنية في كردستان. وأضاف أنه من دواعي سرورنا أن نرى الطلبة يحصلون على دروس حقوق الإنسان والتضدي للعنف العائلي، بالإضافة إلى التدريب

## لا حظر على سير الأشخاص والسيارات

# مصدر لـ(ك): خطة يوم الانتخابات تتضمن إغلاق المطارات والطرق البرية الواصلة مع الإقليم

□ أربيل / عمر محمود عبدالله

أكد مصدر مسؤول في مدينة أربيل، أمس الاثنين، أن الخطة الأمنية ليوم الانتخابات الخاصة ببرلمان إقليم كردستان ستتضمن إغلاق المطارات والطرق البرية الواصلة للإقليم مع باقي مدن العراق والإبقاء على الطرق الرابطة بين محافظات الإقليم مفتوحة أمام القوات الامنية وموظفي مفوضية الانتخابات والمراقبين الدوليين والتابعين لمنظمات المجتمع المدني مراقبي الكيانات السياسية والإعلاميين، مبيناً عدم وجود حظر للتجوال على الأشخاص او السيارات في يوم التصويت .

وقال مدير العلاقات والاعلام في محافظة أربيل حمزة حامد انه تم وضع خطة أمنية متكاملة بين المحافظة واللجنة الأمنية وباقي الجهات لتأمين ضمان سير العملية الانتخابية بانسيابية وهدوء تامين ، مشيراً إلى ان اجراءات يوم التصويت ستتضمن غلق تام للمطارات في الإقليم وقطع للطرق الواصلة بين إقليم كردستان وباقي اجزاء العراق . وأضاف حامد في تصريح لـ(المدى) ان الخطة تتضمن أيضاً الإبقاء على الطرق الرابطة بين محافظات الإقليم مفتوحة أمام القوات الامنية وموظفي مفوضية الانتخابات والمراقبين سواء كانوا دوليين او تابعين لمنظمات المجتمع المدني او الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات بالإضافة الى الاعلاميين . وبين ان الخطة لا تتضمن فرض حظر تجوال على الأشخاص او المركبات ولكن هناك اغلاقاً لبعض الطرق الفرعية القريبة من مراكز الانتخابات من اجل تأمينها بشكل كامل.

وعن اعداد المراقبين الذين سيشاركون في مراقبة عملية التصويت اوضح مدير اعلام محافظة أربيل ان هناك ١٥٠ مراقباً من مختلف الجنسيات سيقومون بعملية المراقبة ، لافتاً إلى

إصدار أكثر من ١٠ الاف بطاقة تعريفية لمراقبين تابعين لمنظمات المجتمع المدني و ١٥ الف بطاقة اخرى لمراقبي الكيانات السياسية بالإضافة الى بطاقات التعريفية الخاصة بالاعلاميين والتي تمكنهم من دخول اي مركز انتخابي في يوم التصويت.

وشدد حامد على ان عمليات التحضير ليوم التصويت والحملة الدعائية تسير بشكل هادئ ومسيطر عليه وان بعض الحوادث التي سجلت هي حوادث فردية لا تشكل خطورة على سير العملية الانتخابية ، مبيناً ان مدينة أربيل لم تسجل اي خرق او شكوى تخص العملية الانتخابية الى الان. وأشار حامد الى ان الانتخابات التي ستتم يوم السبت المقبل ستشهد دخول تقنية الاستمارة الإلكترونية لأول مرة حيث أن هناك جهازاً الكترونياً سيكون موجوداً في جميع المراكز ويتم بواسطته تسجيل كل ورقة اقتراع قبل ادخالها الى الصندوق ويقوم

الجهاز بتسجيل الاستمارة ووقت ادخالها . واعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في نهاية الشهر الماضي عن بدء الحملة الدعائية في عموم محافظات إقليم كردستان الثلاث التي ستجري في ٢١ من الشهر الحالي، بمشاركة ١١٢٩ مرشحاً، يمثلون ٣٧ كياناً سياسياً.

وأوضحت المفوضية أن عدد الناخبين المتوقعين الى صناديق الاقتراع في إقليم كردستان في ٢١ أيلول الحالي يبلغ ٢,٨ مليون ناخب موزعين بواقع مليون و١٩٥ ألف ناخب في محافظة السليمانية، و٩٩١ ألف ناخب في محافظة أربيل، و٦١٥ ألف ناخب في محافظة دهوك. وأشارت الى أن عدد المراكز الانتخابية يبلغ ١٣٠٠ موزعة على محافظات واقضية ونواحي الإقليم كافة، فضلاً عن ٧ الاف محطة انتخابية و١٥٠ مركزاً انتخابياً للتصويت الخاص بأربيل والسليمانية ودهوك، الذي يسبق الاقتراع العام بيومين.



## جمهورية العراق / الهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال

شبكة الاعلام العراقي

العدد: ١٣٥١١

قسم العقود والمناقصات - شعبة التعاقد

التاريخ: ٢٠١٣/٩/١٢

## إعادة اعلان المناقصة رقم (٨) لسنة ٢٠١٣ (تجهيز استوديو عالي الدقة محطة

ثابتة HD) للمرة الأولى

## إعلان

تعلن الهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال- شبكة الاعلام العراقي عن اجراء المناقصة رقم (٨) لسنة ٢٠١٣ (تجهيز استوديو عالي الدقة محطة ثابتة HD) للمرة الأولى علماً أن المناقصة اعلاه مدرجة ضمن الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١٣ وبكلفة تخمينية قدرها (١.٥٦٢.٥٠٠.٠٠٠) تسلسل (١) نوع القطاع (٣) تبويب المشروع ٢٠٤٠٠٠٤٠٣٠١ وفق المواصفات الفنية والشروط القانونية التي يمكن الحصول عليها من قسم العقود والمناقصات الواقع في مقر الهيئة في الصالحية لقاء مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) دينار عراقي (مائة وخمسون ألف دينار عراقي) غير قابلة للرد على ان ترفق التأمينات الاولية البالغة (١٪) بصك مصدق أو خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة. وأن يقدم المناقص عطاءه الفني والتجاري ويكتب عليه بشكل واضح رقم المناقصة واسمها مع كافة المستمسكات المطلوبة في الشروط القانونية. فعلى الراغبين بالتقديم من شركات القطاع العام والخاص المتخصصة بتقديم عروضهم لغاية تمام الساعة (١٢) (الثانية عشر) ظهراً ليوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/١٠/٧ في المقر الرئيسي للهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال- شبكة الاعلام العراقي (التشريقات) في الصالحية قرب فندق المنصور. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

علماً ان الشبكة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات استناداً الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وان البريد الالكتروني لقسم العقود والمناقصات هو (contract@imn.iq) وان الموقع الالكتروني لشبكة الاعلام العراقي هو (www.imn.iq).

مع فائق التقدير والاحترام..

محمد عبد الجبار مكي الشبوط

مدير عام الهيئة العراقية العامة

لخدمات البث والارسال

شبكة الاعلام العراقي

٢٠١٣/٩/

## جمهورية العراق محافظة كربلاء المقدسة قسم العقود العامة



## إعلان مناقصة إنشائية رقم (١١) ضمن خطة التنمية/٢٠١٣ تبويب (١٤ ١٤ ١٢ ٩)

تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء مناقصة عامة لمشروع [إنشاء أبنية مديرية شرطة كربلاء المقدسة (مركز والخيرات)] [إنشاء بناية لشعبة الأدلة الجنائية وإنشاء بناية لمكتب مكافحة حي الحسين وإنشاء بناية لمركز شرطة الخيرات] وفق الكميات والمواصفات المبينة في جداول الكميات والمخططات الخاصة بالمشروع المذكوراً والذي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل مبلغ قدره (٢٢٥,٠٠٠) مائتان وخمسة وعشرون ألف دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والاجنبية او مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة تصنيف (إنشائية/خامسة) تقديم اعطيتهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى سكرتير اللجنة المركزية لفتح العطاءات في المحافظة مرفق معها التأمينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة ادناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الاصلية مع المستمسكات الأخرى المطلوبة والمبينة في استمارة تقديم العطاء. وان آخر موعد لتقديم وتسليم الأعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٣/١٠/٢١.

شروط المناقصة/

١. تقدم التأمينات الاولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة ١٢٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى / محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (بالمحطة المحلية وباسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض او احد المسؤولين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل أن يكون من محافظة كربلاء المقدسة.
٢. يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الخول والمصدقة وكتالته النافذة لدى كاتب العدل. ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من قبل المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله ويعكسه لن يتم استلام الأعطية مهما كانت الأعداد.
٣. مدة نفاذية العطاء المقدم (٩٠) يوم بعد تاريخ غلق المناقصة.
٤. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

الملاحظات/

١. مدة المشروع (٥٤٧) خمسمائة وسبعة وأربعون يوماً.
٢. على جميع الشركات والمقاولين تدوين الأسعار في جدول الكميات رقماً وكتابة وبشكل واضح وأن يكون خالي من الحك والشطب.
٣. الكلفة التخمينية (٢,٠١٩,٤٦٠,٠٠٠) ملياران وتسعة وستون مليون واربعمائة وستون الف دينار.
٤. المشروع يتضمن [إنشاء ثلاث أبنية مديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة (المركز والخيرات) بكل ما يتضمنه العمل من تسوية وتخطيط وأعمال الأسس كونكريت مسلح والبناء بالطابوق الجمهوري وصب خرسانه مسلحة للسقف والجسور والمردات والبيجات والسلالم واللبخ بالاسمنت المقاوم والنثر بالاسمنت الابيض والبياض بالجص والجص الفني والصبغ بالبنتلايت (المجدران) والتطبيح بالكاشي الموزايك للأرضية مع التسطیح بالفرشي الخضراوي مع اعمال الممرات الخارجية والسياج الخارجي يتضمن الحفر والصب بالخرسانة المسلحة قبلها الجلمود السببس والبناء بالطابوق واللبخ بالاسمنت والنشر مع بناء خنادق لخدمة الأعمال الكهربائية وفرش زيمج للحديقة مع تجهيز وزراعة فسائل نخل مع الأعمال الصحية من تأسيسات وخزان من الحديد المغلون وغيرها وأعمال الكهرباء من تسليك ومنظومة هاتف والتكييف) وكل ما يتطلبه المشروع وحسب جداول الكميات.
٥. تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسة.
٦. موعد انعقاد المؤتمر يوم (الأربعاء) المصادف ٢٥/٩/٢٠١٣ الساعة (١٠,٠٠) (اصباحا) في قسم العقود العامة لمناقشة آراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه.
٧. موقع المحافظة على الانترنت:- (www.HolyKerbalaprovince.com).
٨. البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (contracts@holykerbala.gov.iq) للاجابة على استفساراتكم.

عقيل عمران الطريحي

محافظة كربلاء المقدسة

/٩/٢٠١٣

الخطر يُهدد عوائل العشوائيات المتاخمة لآليات الحرب

## الطفل "منتظر" ضحية جديدة لـ "سكراب" البصرة الملوثة إشعاعياً

□ البصرة / سلام خزعل

"منتظر" طفل عراقي آخر من ضحايا النفايات الملوثة إشعاعياً في البصرة، (٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، التي تعد من بين المحافظات الأكثر تضرراً من الحروب التي خاضها النظام السابق، حيث ولد وهو يعاني من تشوهات خلقية لم تنفع معها مشايرط الجراحين، ما زاد من معاناة عائلته "المعدمة" التي تسكن العشوائيات. فقد ولد منتظر قبل نحو ثلاث سنوات، وهو يعاني من تشوهات خلقية تمثلت بفتحة في الظهر وكبر حجم الرأس وعوق في قدمه اليسرى، كما تقول والدته بدرية. ولم تجد عائلة منتظر، التي تضم ستة أطفال آخرين غيره. مكاناً يأويها إلا منطقة عشوائية بمنطقة الحيانية، وسط البصرة، تعرف شعبياً باسم (الحواسم)، قريبة من مكان جمعت فيه بقايا المعدات العسكرية العراقية المدمرة (سكراب) في حرب غزو العراق سنة ٢٠٠٣، وغالبيتها ملوثة إشعاعياً وتشكل خطراً جسيماً على من يقرب منها، فكيف الحال مع من اتخذها "مصدراً للرزق" ضارباً عرض الحائط بتحذيرات الجهات الصحية والبيئة، ربما لكونه "لم يسمع بها أساساً"، نتيجة العوز والغالة والجهل، في بلد يطفو على بحيرة من النفط.

وتقول أم منتظر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "منتظر خضع منذ ولادته قبل نحو ثلاث سنوات لعدة محاولات علاجية لم تفلح بسبب صعوبة حالته"، وتشير إلى أن "أول تلك المحاولات كانت بعد ١٥ يوماً من ولادته لمحاولة غلق الفتحة المشوهة في ظهره".

وتضيف بدرية، أن "حالة منتظر تعضي من سيئ إلى أسوأ ويبدأ يعاني من آلام شديدة في أوقات متأخرة من الليل"، وترجح أن تكون "حالة منتظر ناجمة عن جمع العائلة المخلفات الحربية لاسيما الحديد لبيعها والاستفادة من ثمنها". وتوضح أم منتظر، أن "حالة منتظر ليست الوحيدة من منطقة الحواسم"، وتدعو الجهات المعنية إلى "انتشال العوائل التي تسكن المنطقة من محتنتها وتخليصهم من تلك النفايات القاتلة".

بدورها تقول رئيسة لجنة المرأة والطفولة في مجلس محافظة البصرة، أمطار رحيم، في حديث إلى (المدى برس)، أن "السكن العشوائي والفقر وغياب الوعي الصحي والبيئي تشكل مشاكل حقيقية كبيرة

تواجه المسؤولين في المحافظة"، وترى أن "الحل يتطلب تخصيص أراض سكنية للمتجاوزين الذين يقيمون في المناطق

وتوضح رحيم، أن "لجنة المرأة والطفولة في مجلس محافظة البصرة طرحت مشروعاً لعلاج الأطفال المصابين بالأورام وراعيهم إما في مستشفى الطفل التخصصي أو خارج البلاد إن تتطلب الأمر، على نفقة الحكومة المحلية بالتنسيق مع دائرة صحة البصرة وقنصليات الدول الموجودة في المحافظة". وتؤكد رئيسة لجنة المرأة والطفولة في مجلس محافظة البصرة، أن "تهيئة الأجزاء المناسبة والبيئة السليمة لأطفال العوائل التي تسكن العشوائيات، لا يمكن أن تنجح ما لم تخصص أراض سكنية لها"، وتتابع "عندها يمكن الحديث عن برنامج لتأهيل الأطفال وتويعتهم من المخاطر البيئية والصحية".

يذكر أن وزارة البيئة، أعلنت في (١٨ من شباط ٢٠١٣)، عن قيام فرقها في المنطقة

الجنوبية بنقل ٢٣٥ طناً من السكراب الملوثة إشعاعياً في البصرة إلى منطقة آمنة، مبيئة أنها تقوم دورياً بالكشف عن السكراب العسكري الموجود في المحافظة لتخليصها منه حفاظاً على البيئة المحلية وصحة المواطنين.

يذكر أن اليورانيوم يعد من المواد الخطرة جدا على حياة الإنسان، وتكمن خطورته في أنه من المواد المشعة التي تتراوح نصف مدة إشعاعها ما بين أربعة إلى خمسة بلايين سنة، ولها قابلية الانحلال والتفاعل مع المواد الأخرى، ويتعرض الإنسان إلى أضرارها، من خلال ملامسة الأجزاء الملوثة بها، أو استنشاق الغازات الصادرة عنها.

وقد بدأت مشكلة المواقع الملوثة بإشعاعات اليورانيوم في محافظة البصرة، بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ حين استخدمت قوات التحالف ذخائر مصنعة من اليورانيوم المستنفذ في قصف المواقع والآليات العسكرية العراقية، غير أن هذه

حراستهم من قبل قوات أمنية وغطاء جوي تحسباً من أي أعمال إرهابية قد تطالهم". وأعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، في (الثاني من نيسان ٢٠١٣)، عن اتفاقها مع السلطات السعودية المختصة على أن يكون نقل (٦٠ بالمئة) من الحجاج العراقيين جواً، على أن ينقل الباقون عن طريق منفذ جديدة عرعر البري، مؤكدة إنه ستكون هنالك أربع رحلات جوية يومياً، وكشفت ان الجانب السعودي "لم يوافق" على زيادة حصة العراق من الحجاج. يذكر أن الهيئة العليا للحج والعمرة

وطني"، لافتاً إلى أن "السعوديين اعتبروا الخطوط العراقية أفضل خطوط ملزمة بمواعيدها".

من جهته، قال رئيس هيئة الحج والعمرة محمد تقي إن "عدد الحجاج المسجلين هذا العام بلغ ٢٥ الف و ١٧٤ حاجاً سيتم نقلهم عبر ثلاث رحلات يومياً من مطارات بغداد والنجف والموصل أيضاً بعد انتهاء الصيانة فيه".

واوضح المولى أن "٤٠٪ من الحجاج سيسافرون برا ابتداءً من يوم الجمعة المقبل عن طريق عرعر"، متابعا "ستتم

## نص رذن

■ علاء حسن



## الصفحة القذرة

أهالي أحياء متفرقة من العاصمة بغداد، وسكان قرى وأقضية في محافظات ديالى والبصرة وذي قار، اطلقوا صرخات استغاثة، لحمايتهم من تهديد عناصر جماعات مسلحة، طالببتهم بترك منازلهم، وبخلاف ذلك سيكون مصيرهم القتل ونسف منازلهم، في مسعى جديدة لفتح "أقذر صفحة" تهدد السلم الأهلي، وتشير الى عجز حكومي عن ملاحقة الجماعات المتورطة بإجبار السكان على ترك منازلهم ومزارعهم.

وعلى خلفية بروز مخاوف شعبية من عودة "الصفحة القذرة" صدرت من أوساط دينية وبرلمانية تصريحات تشير الى عودة الظاهرة ومن المناسب هنا نكرها على نمة أصحابها فخلال زيارة أعضاء من لجنة الأمن والدفاع النيابية الى منطقة اللطيفية، اعلن عضواها النائب حسن جهاد حاجة المنطقة الى نشر المزيد من القوات، مؤكداً في الوقت نفسه بروز مخاوف لدى الأهالي من التهجير: "لمسنا وجود مخوف لدى الأهالي من الميليشيات، وعلى وحدات الجيش ان تتخذ الإجراءات لتأمين الحماية لهم والبقاء في منازلهم".

واعلن رجل دين في محافظة صلاح الدين وصول اكثر من ١٠٠ أسرة مهجرة من محافظات جنوبي العراق، الى مدينة تكريت "منذ يوم الجمعة الماضي وماقبلها وصلت الى محافظة صلاح الدين اكثر من مئة أسرة ينتمون لعشيرة السعدون وغيرها من ساكني محافظتي البصرة وذي قار نتيجة تعرضهم لتهديدات الميليشيات، وقسم من تلك الأسر توجه الى أقضية المحافظة مثل الشرباط وبيجي".

ودعا المجمع الفقهي العراقي الحكومة وأجهزتها الأمنية الى ملاحقة عناصر الجماعات المسلحة المتورطة بتهجير الأهالي من مناطق سكنها، على حد قول عضو المجمع الشيخ مصطفي البياتي "تريد من الحكومة ان تلتفت لحماية أبناء الجنوب الذين يتعرضون لتهديدات، ويواجهون الإهانات، من عناصر الميليشيات وهذه الممارسات تؤكد ان العراق اصبح على مفترق طرق، فإما ان نحافظ عليه معا، وإما سينزلق نحو الهاوية".

وأوعزت وزارة الداخلية لقادة الشرطة في محافظات العراق الجنوبية باتخاذ مايلزم لحفظ امن الأهالي، مستبعدة في الوقت نفسه حصول حالات تهجير، بحسب المتحدث الرسمي باسم الوزارة العميد سعد معن: "اتخذت وزارة الداخلية كل اجراءاتها لحفظ امن المواطنين سواء من قبل قادة الشرطة او الدوائر الأمنية الموجودة في المحافظات علما أن أية حالة تهجير لم تحصل".

ولدى الرابطة أئمة وخطباء المساجد ما يشير الى تسجيل حوادث اغتيال طالت عشرات المدنيين بينهم رجال دين حسبما اعلن ذلك احد أعضاء الرابطة: "اكثر من ٣٠ حالة اغتيال طالت أبناء المكون السنّي خلال هذه المدة، انكر منها على سبيل المثال حادثة اغتيال اسماعيل صالح سبع وفلاح عبد الحسن احد المصلين في جامع الحبيب المصطفى في حي الشباب، ومقتل باع الغاز مهدي طلب وأخر الحوادث مقتل إمام وخطيب جامع النور في حي الإعلام وعمره ٨٠ سنة" دعاة "الصفحة القذرة" باستهدافهم الشيعة والسنة على حد سواء بتفجيرات المخفضات والتهجير القسري يعطون على إشعال فتيل حرب جديدة، ومن واجب ومهمات الجهات الأمنية ملاحقة مشعلي الحرائق.

المشكلة بقيت محدودة نوعاً ما، بسبب بقاء الآليات الملوثة باليورانيوم في المناطق الحدودية، كمنطقة صفوان، وحفر الباطن.

وخلال حرب غزو العراق سنة ٢٠٠٣، تكرر استخدام تلك الذخائر ضد أهداف عسكرية كانت موجودة داخل المدينة، ما تسبب في وجود مواقع ملوثة بإشعاعات اليورانيوم المستنفذ، قرب المناطق والأحياء السكنية في مدينة البصرة.

وتشير بعض الدراسات إلى أن عدد الأهداف المدمرة للجيش العراقي في سنة ١٩٩١ كان ٣٧٠٠ هدف، تم تدمير ١٤٠٠ منها بقذائف اليورانيوم المستنفذ، وأعيد استعمالها مرة أخرى أثناء غزو العراق سنة ٢٠٠٣، وتشير بعض المصادر إلى أن ما استعمل على محافظة البصرة من أسلحة اليورانيوم في هذه العمليات من القوات البريطانية فقط هو ١,٩ طن ولكن تقديرات أخرى تشير إلى أنه يقارب الـ ١٠٠ طن.

وذكر مدير صحة البصرة، رياض عبد الأمير، حينها أن مشكلة الأورام تكمن في عدم توافر العلاج الكافي للحالات الموجودة في البلاد وعدم التشخيص المبكر، عازياً السبب إلى غياب ثقافة المصابين لعدم معرفتهم بالنتائج الخطيرة للأعراض الأولية وعدم مراجعتهم لكشف الحالة مبكراً. كما أعلن محافظ البصرة، في الرابع عشر من آب الماضي، أن البصرة اطلقت مبلغ عشرة مليارات دينار من موازنتها بعد موافقة الحكومة الاتحادية، لعلاج مرضى الحالات المستعصية والمزمنة خارج البلاد.

## بصياحة مع الكاظمة

### تظاهرة في الناصرية لإنقاذ الفرات

تظاهر العشرات من مثقفي الناصرية بدعوة من الشاعر طارق الحربي على مرسى الفرات احتجاجاً على إهمال الحكومة للنهر وروافده. ودعا الحربي في كلمة له، تابعتها "المدى"، لإنقاذ "الشریان الحيوي والتاريخي مما لحقه به من إهمال وتلوث"، مؤكداً ان "نهر الفرات رمزٌ ودلالة على الحضارة والحياء وان سوء حاله يعبر عن تردّي أداء المؤسسة الحكومية في مجال تقديم الخدمات للمواطنين".

### الأبنار تخصص معونات طبية للمعاقين

قال مدير عام دائرة صحة الأبنار خضير خلف شلال: ان قسم العمليات الطبية شعبة التأهيل والوقاية من العوق مركز تأهيل المعاقين في الرمادي قام بتوزيع المعونات الطبية على المعاقين في خطوة ليست الأولى من نوعها لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وإعانة عوائلهم في توفير العديد من المستلزمات الطبية التي يحتاجونها، مضيفاً ان "المساعدات سوف توزع على شكل وجبات تقوم بتوزيعها الدائرة على ذوي الاحتياجات الخاصة من أبناء المحافظة".

### الموصل تشيد أكبر مول تجاري

أعلنت هيئة السياحة في محافظة نينوى، عن افتتاح اكبر مول تجاري يقع وسط شلالات الموصل بقيمة لا تقل عن عشرة مليارات دينار عراقي.

وقال عدنان الصفار وهو مسؤول في الهيئة، ان المول التجاري يعد من المشاريع التي كان من المفترض فتحها منذ اعوام سابقة لكن الظروف الأمنية في المدينة أخرت افتتاحها، مضيفاً ان "المشروع شيد على مساحة تقدر (١٥) الف دونم وان قيمة المبالغ التي صرفت لإنجاز المول بلغت عشرة مليارات دينار عراقي".

### الحكومة توافق على تصميم خانقين

قال رئيس مجلس قضاء خانقين بمحافظة ديالى، سمير محمد نور، ان جميع الجهات الحكومية من إدارة المحافظة ومديرتي البلديات والتخطيط العمراني وافقت على التصميم الأساسي للمدينة والذي تم رفعه من قبل المجلس المحلي بعد موافقته عليه والذي نفذ بكلفة عمل بلغت مليار دينار من قبل إحدى الشركات الجيكية، مضيفاً ان التصميم اخذ بنظر الاعتبار آلية التوسع العمراني الذي ستشهد المدينة خلال الخمس والعشرين سنة المقبلة والذي يشمل المساحات الخضرة وتجديد أماكن الأحياء والمعامل الصناعية خارج الإحياء السكنية وعزلها بشكل مباشر لتأثيراته البيئية على الصحة العامة.

## النقل تودع أول وجبة للحجاج وتؤكد: الرياض اعتبرت الخطوط

## الجوية العراقية أفضل ناقل وطني

□ بغداد / المدى برس

اعلن وزير النقل العراقي هادي العامري، امس الاثنين، ان السعودية منحت الخطوط الجوية العراقية جائزة "أفضل ناقل وطني"، وقيما اكد خلال توديعه اول وجبة للحجاج العراقيين إلى أن الوزارة ليست لديها اي مشاكل في نقل الحجاج إلى بيت الله، لفتت هيئة الحج والعمرة الى انه سيتم تامين نقل الحجاج برا بغطاء جوي.

وقال العامري خلال مؤتمر صحافي

مشترك مع رئيس هيئة الحج والعمرة محمد تقي المولى عقد في مطار بغداد الدولي خلال توديعه اول وجبة من الحجاج العراقيين المتوجهين الى المدينة المنورة، وحضرته، (المدى برس)، إن "الوزارة هيات طائرات ضخمة لنقل الحجاج العراقيين الى السعودية"، مبينا إن "الوزارة تعمل على ايصالهم وعودتهم بالوقت المناسب".

وكشفت العامري أن "الخطوط الجوية العراقية حصلت من المملكة العربية السعودية على جائزة افضل ناقل

## المور: لا نطلب إجازة السوق إلا في حال ارتكاب مخالفة

□ بغداد / المدى

نفت مديرية المرور العامة في العراق، "إصدارها قرارات جديدة تلزم سائقي المركبات بحمل إجازات السوق"، وبيّنت أن ما نقلته وسائل الإعلام وردت فيه مغالطات، "وهي حين أكدت أن طلب إجازة السوق "مقدراً قديماً ومن واجباتها الأساسية منذ تأسيسها"، فتت إلى أنها تطلب الإجازة فقط "عندما يرتكب السائق مخالفة مرورية".

وقال مدير إعلام مديرية المرور العامة العميد نجم جبار في حديث إلى (المدى برس) "كل دول العالم لا تسمح لأي شخص يقود سيارة من دون أن يحصل على ترخيص من المرور (إجازة سوق)"، مبيناً أن مديرية المرور ومنذ تأسيسها في العراق تعمل بنظام إجازة السوق مع سائقي المركبات "وأكد جبار أن مديرية المرور لم تصدر أي قرارات جديدة تلزم سائقي المركبات بحمل إجازات السوق"، موضحاً أن "التصريح الذي نقل عني من



مرور يحاسب سائق مخالف لضوابط السير

منذ تأسيسها والقرار قديم فكيف نحصّر قراراً بهذا الخصوص بعد هذه السنوات".

وكانت وسائل إعلام محلية نقلت أنباء مفادها أن مديرية المرور العامة أصدرت قرارات جديدة ألزمت فيها سائقي المركبات بحمل إجازات السوق، وأنها لن تسمح لمن لا يحمل الإجازة بقيادة السيارة، ما أثار استياءً وتدمراً شعبياً كبيراً لاسيما في ظل الأعداد الكبيرة من سائقي السيارات ممن لا يملكون إجازة السوق الصادرة من مديرية المرور

العامة.

وكانت مديريةية المرور العامة قررت، في (٥ أيلول ٢٠١٣)، تطبيق نظام الزوجي والفردى على جميع المركبات في بغداد، في حين أكدت أن العمل بالقرار سيكون ابتداءً من يوم السبت (٧ أيلول ٢٠١٣). وكانت قيادة عمليات بغداد، أعلنت، في السادس من حزيران ٢٠١٣، الرجوع إلى العمل بنظام (الزوجي والفردى) في بغداد للمركبات التي تحمل لوحات فحص مؤقت (المانيفست) حتى الحكومية منها، وبيّنت أن القرار جاء لأسباب أمنية ومن أجل السيطرة على حركة سير المرور في الشارع، بينما أعلنت مديريةية المرور العامة أن السيارات التي تحمل لوحات فحص المحافظات لن تتمكن من التجول في بغداد.

وأعلنت مديريةية المرور العامة، في ١٢ من تشرين الثاني ٢٠١١، عن موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء على إلغاء نظام حركة السيارات وفقا للنظام الزوجي والفردى في العاصمة العراقية بغداد، بناء على مقترح قدمته مديريةية المرور العامة لإلغاء قرار العمل بنظام الزوجي والفردى. يذكر أن معدلات العنف في بغداد شهدت منذ مطلع آب ٢٠١٣، انخفاضاً مقارنة مع تموز الذي سبقه، إذ ذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق، في الأول من أيلول ٢٠١٣، أن شهر آب المنصرم، شهد مقتل وإصابة ٢٨٣٤ عراقياً بعمليات عنف في مناطق متفرقة من البلاد، فيما أربعت عن "قلقها لمقتل وإصابة (١٧) ألف عراقي منذ بداية سنة ٢٠١٣".

## مجرد كلام:

عدوية الهلالي

## عيد ميلاد (المالكي)

نحتاج أحياناً الى الأعياد لنخلق بهجة غادرتنا منذ زمن بعيد...منذ اقلنا عن وضع فستان العيد تحت سادتنا واحتضان السماء ونحن نلحق في أراجيح مربوطة بين النخيل ومنذ بتنا نخجل من الركوب في عربة تجرها الخيول المرهقة ونحن نصفق ونغني (بالعربانة جابوج أمينة) او نحمل حقيبة صغيرة تضم (عيدياتنا)..أعيادنا تحولت الآن الى طقس يتكرنا بهجة غادرتنا منذ زمن بعيد..هناك أعياد أخرى قد لايتذكرها اصحابها بعيد المرأة الذي يشغل ناشطات المجتمع المدني بينما لا تعرف عنه شيئاً أم محمد التي تتبع الخضرا او الأملة ام حسين التي تلاحق راتب الرعاية الاجتماعية لتفعيل ايتامها وعيد العمال الذي لايعبا به العامل مادام يخلو من مكافأة مالية او ضمان اجتماعي، وهناك اعياد تشكل عبئاً على الآخرين بعيد المعلم الذي بات يرهق الطلبة بهدايا إجبارية لرسول العلم والمعرفة او عيد الحب الذي يجبر الشباب على التضحية بمصروفهم لشراء (بدابيب) واكسسوارات حمر لكسب قلوب حبيباتهم..

وحده عيد الديمقراطية الذي يصادف في منتصف شهر ايلول مر بصمت ولم يحتفل به احد في العراق رغم ان الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة دعا القادة في بيان أصدره بهذه المناسبة الى الإنصات لأصوات الناس واحترامها والاستجابة لها كما يجب سواء بصورة مباشرة او عن طريق الممثلين المنتخبين...العراقيون لم يكونوا بحاجة الى استنكار العيد او الاحتفال به لأن الحرمان من بهجة الأعياد هو ما يدفع الناس الى انتظارها ونحن لانعاني من الحرمان من الديمقراطية بل من التخمة والإشباع اذ لايمر حديث او تصريح لمسؤول حكومي او حزبي إلا وقد طمرت منه مفردة الديمقراطية وقد تلحق بها الشفافية لتصبح الحياة اجمل بكثير مما هي عليه!!

ولكي ينجح تطبيق الديمقراطية في بلد حديث العهد بها كبلدنا يراد من المواطنين ان يفهموا حقوقهم وواجباتهم فهنا كاملان وان يتمكنوا من الإجابة على أسئلة مثل: "لماذا يجب ان أصوت؟" و "ما الذي أتوقعه توقعاً منطقياً من المسؤولين المنتخبين؟" او "ماهي حقوقي الدستورية؟" لضمان نجاح تجربة الديمقراطية في بلدناهم...ونحن في العراق نذكر جيداً اننا نصوت لشخص ويفوز شخص آخر ويمكننا ان نتوقع من المسؤولين المنتخبين أشياء كثيرة كزيادة أرصدتهم في بنوك الدول الأخرى وتمسكهم بمقاعدهم بكافة الوسائل حتى لو كان الثمن دماً عراقياً...اما الإجابة على السؤال الثالث فليست صعبة أبداً ان اذ حقوق العراقي كلها مكفولة منذ ان استقبل الديمقراطية المستوردة من الخارج بأذرع مفتوحة فحظي بنعمة دخول السلايت والموبايل والت وكمل مفردات الحضارة وانتشغل بها ولم يعد يهيمه السعي وراء حقوقه الدستورية مادام هناك من يضحى بوقته ويحرم من عائلته المدعة في دول الخارج لخدمنا المواطن العراقي فيستحق على ذلك راتباً ضخماً وتقاعداً لم يحصل عليه مسؤول حكومي من قبل..

لاحتجاج اننى الاحتفال بيوم الديمقراطية فهي نعمتنا التي يجب ان نحرص عليها من اعين الحاسدين بل يهمننا ان نحصي النعم التي أعقدتها علينا ديمقراطيتنا واهمها المشاركة في انتخابات زبينة نقترع فيها سرا ثم نكتشف اننا منحنا ولاية ثانية وربما ثالثة بحق (دستوري وديمقراطي) جدا لشخص واحد لا يبدل عنه لبناء عراق ينعم بالديمقراطية الحقة، وان جدر بنا ان نعتبر هذا اليوم عيد ميلاد سيدنا المالكي (رجل الديمقراطية) الأودح لنحتفل به ونفيض أعداء ديمقراطيتنا (الشفافة) جدا....

## ستضم اختصاصات لغة العربية والإنكليزية والقانون والتربية الرياضية

## تشيد أول كلية في سهل نينوى معترف بها من قبل وزارة التعليم

افتتحت في محافظة نينوى، امس الاثنين، أول كلية في منطقة سهل نينوى بناها المستثمر العراقي جورج كاكو، وفيما أكدت الهيئة التأسيسية للجامعة أنها بداية لمشروع تأسيس جامعة أهلية في المنطقة، أشار مجلس المحافظة إلى أن العالم "يتجه نحو التعليم".

□ نينوى / المدى برس

وقال ممثل الهيئة التأسيسية لجامعة النور علي عزيز علي في حديث إلى (المدى برس) على هامش افتتاح الجامعة، إن "النور هي أول كلية في ناحية برطلة (٢٠ كيلومتر شرق الموصل)، وأنشئت على مساحة خمسة دونمات في مدخل الناحية، وهي كلية أهلية معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي العراقية ووزارة التعليم في إقليم كردستان". وأضاف علي أن "الكلية تضم أربعة اختصاصات إنسانية، هي اللغة العربية واللغة الإنكليزية والقانون والتربية الرياضية"، مشيراً إلى أن الدراسة فيها تبدأ عند بداية العالم الدراسي الحالي، وأجورها محددة من قبل وزارة التعليم العالي، فيما تستوعب ٤٠٠ مقعد دراسي.

وتابع علي أن "الكلية لها كادر تدريسي متخصص من المتقاعدين وذوي الخبرة في التدريس الجامعي، ومستقبلاً هناك خطط للتوسع بشكل تدريجي"، لافتاً إلى انه "هناك نية لافتتاح كلية هندسة تضم قسم النفط وهندسة الحاسبات والاتصالات، والعلوم الإدارية والحاسبة وعلوم الحاسبات، وبعدها يتم تأسيس جامعة". وحضر الاحتفال الذي أقيم في حرم الكلية، عدد من المسؤولين في المحلة وفي الناحية، إلى جانب وجهاء وشخصيات



والمعرفة هو إنجاز كبير، ولا يوجد أمر أفضل من تعليم الناس، وسبق وقد أنفقت كأجور لتعليم ١٥٠٠ طالب من أهالي برطلة من الصف الأول الابتدائي وحتى إكمالهم السداس الإعدادي، ولم اجن مالا وإنما جنيت سعادتي بأني انفق على تعليم الناس حتى أنهم قبل عامين كانت منهم الأولى على العراق

وأكد قبلان أن "للتعليم الخاص أيضا دوره في رفد المعرفة للطلبة، والعالم يتجه الآن في مجال التعليم وخصوصا الجامعي نحو التخصص والابتكار، الأمر الذي أثبت نجاحه بشكل كبير". من جهته قال المستثمر في الجامعة رجل الأعمال جورج كاكو، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تعليم الناس العلم

معروفة في المحافظة وتدرسيين. من جانبه اعرب نائب رئيس مجلس محافظة نينوى نور الدين قبلان في حديث إلى (المدى برس) عن ترحيبه بـ"إنشاء مثل هذه الكلية"، مبرحا في الوقت ذاته عن امله بأن "يكون في كل قضاء جامعة أو كلية توفر العلم لأبناء المنطقة".

## خبير دولي: سنعمل على تفعيل الإعلام العراقي في الانتخابات

□ عمان / اسامة اسماعيل

قال الخبير الدولي البريطاني في استراتيجيات الاتصال والإعلام مدير مؤسسة الباني التي تعنى بتطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بالإعلام والانتخابات، دوغلاس غريفي، أن المؤسسة ستعمل على تسهيل الاتصالات مع الإعلام العراقي وتحفيزه على الاهتمام بقواعد اللعبة الانتخابية، كي يراقب بفعالية سير العملية الانتخابية المزمع إجراؤها في العراق العام المقبل، وينجز مهمته المتمثلة في تغطية الانتخابات بدقة ومهنية عالية. وأضاف غريفي في حديث إلى، (المدى برس)، على هامش ورشة عمل شارك فيها حول دور الإعلام في الانتخابات الأردنية إن "هناك العديد من المشاريع

التي تم إعدادها من قبل خبراء مختصين في مجال استراتيجيا الاتصال والإعلام للبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية، وسوف نعمل على تنفيذها في العراق لتأمين انتقاله السلس إلى المرحلة المقبلة، التي يفترض أن تشهد تطورا وازدهارا، في حال اتفق العراقيون على النهوض بوطنهم".

وأوضح غريفي أنه "يسمع من عراقيين كثر على المستويات كافة أن لديهم الأمل في التغيير نحو الأفضل كي ينعموا بالاستقرار ويبدأوا معركة البناء والتنمية، وهم يريدون أن ينعموا بالحكم الرشيد".

وأضاف أن "ذلك لن يتحقق ما لم يشهد الوضع الأمني تحسنا تنتهي معه حرب السيارات المفخخة".

وتابع غريفي أنه "عمل سابقاً مع الحكومة البريطانية منذ العام ٢٠٠٠ وحتى العام ٢٠٠٦، من خلال السفارة العراقية في لندن، لتزويد العراق بالتشريعات اللازمة للانتخابات، كما انه عمل مستشارا للحكومة البريطانية في العراق"، منوهاً بأن "مؤسسة الباني التي تعنى بتطوير التشريعات في دول العالم الثالث، عملت بالتعاون مع الجهات الدولية المعنية وفي مقدمها منظمة اليونسكو، على تحسين وتعزيز التشريعات المعمول بها في العراق، وتحسين وتعزيز رخص الإعلام المرئي والمسموع".

وتحدث غريفي عن "مشروع سيتم تنفيذه قريباً مع مؤسسة إعلامية بريطانية كبرى طلب عدم ذكر اسمها يهدف إلى تعزيز فرص حرية التعبير

## وزارة الصناعة والمعادن

## شركة أور العامة

رقم المناقصة: (٢٠/م/٢٠١٣) استيرادية/ بالدولار

إعلان مناقصة: تجهيز (٥٠٠ كم) أسلاك أئنيوم مقواة بالصلب نصف مصنعة قياس 20 /ACSR120/ ملم2

## إعلان للمرة الأولى

تدعو الشركة المجهزين ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة الاستيرادية رقم (٢٠/م/٢٠١٣) بالدولار لتجهيز المادة المذكورة أعلاه فعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد العائد لشركتنا الكائن في منطقة الكرادة \_ البو جمعة \_ رقم الدار ١٣٩ - شارع ابو نؤاس - مجاور فندق ديانا السياحي ( رقم الموبايل ٠٧٩٠٢٤٤١٥٢٠ ) للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره ( ١٠٠٠٠٠ ) مائة الف دينار غير قابل للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة نهاية الدوام الرسمي ليوم الغلق الاثنين المصادف ٢٠١٣/١٠/٧ وعلى ان :-

- يقدم العطاء بيد مخول الشركة بثلاث ظروف مختومة ومنفصلة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة، الظرف الاول فني. الظرف الثاني تجاري. والظرف الثالث للمستمسكات المطلوبة بتشمول:

١. يلتزم المشارك بالمناقصة بتقديم تأمينات اولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق معزز بكتاب رسمي يؤيد صحة صدور الصك من نفس المصرف الصادر منه الصك مع ملاحظة أن لا يتجاوز مبلغ الصك الصادر من المصارف الأهلية عن (٢٥) مليون دينار (خمسة وعشرون مليون دينار) أو كفالة مصرفية ضامنة عن طريق مصرف عراقي معتمد مجاز (حكومي او اهلي ) معزز بكتاب رسمي صادر من المصرف المختص ويتوقيع المدير العام او المدير المفوض او من ينوب عنهما ويؤيد فيه صحة صدور هذا الخطاب حيث يتطلب تقديم خطاب ضمان خديد مدة صلاحيته لا تقل عن أربعة أشهر من تاريخ غلق المناقصة ويذكر فيه عبارة ( تأمينات أولية ). وتكون التامينات باسم الشركة أو المدير المفوض أو احد المؤسسين حصراً ويجب أن يكون خطاب الضمان صادر من المصارف المجازة والواردة في نشرة البنك المركزي العراقي وبخلافه يهمل العرض.

٢. شهادة تأسيس الشركة

٣. براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة للعام الحالي.

٤. وصل شراء المناقصة

- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان الأخير .

- يهمل أي عطاء غير مستوفي لشروط المناقصة .

- يمكن الاطلاع على مواصفات المادة المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على موقع الشركة الالكتروني وهو كالآتي:- (www.ur.industry.gov.iq)

- وموقع الوزارة الالكتروني وهو كالآتي :- (www.industry.gov.iq)

- اذا صادف تاريخ يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة .

تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر عقده في مقرها للإجابة على الاستفسارات في الساعة (التاسعة صباحاً) من يوم الاثنين المصادف (٢٠١٣/٩/٣٠).

كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور اجراءات فتح العطاءات الساعة الأولى من الدوام الرسمي لليوم التالي لتاريخ غلق المناقصة.

البريد الالكتروني E-mail: urscoe@ur.industry.gov.iq

و- المدير العام

٢٠١٣/٩/١٠

## TENDER ADVERTISEMENT

## MINISTRY OF INDUSTRY AND MINERALS

## UR STATE CO.

TENDER NO : 20/ T/ U / 2013/import In (USD)

SUBJECT: Supply, (500 km) Aluminum stranded Conductors Steel Reinforced semi product

ACSR12020/ mm2

## (Advertised for first time)

Our company invites suppliers who are specialized and have experience to participate in import tender No. (20/T/U /2013) in U.S. Dollar to supply the material mentioned above. They have to touch with get in bureau of our company located in the company main office in AL Nassiriyha city or Baghdad AL- Karradah, AL-Bou -Joma' a house No.139-Abu Noaas street - beside deana hotel Mobil No. 07902441520) to get tender papers of price (100000) Iraqi dinar nonrefundable and to hand the offers in the offers box in company's headquarter at the end day of the closing date in 3 o'clock PM on Monday 7 /10 /2013

Instruction for submitting offers as following:

-The tender offer should be with three envelops (commercial, technical, and company documents) stamped and marked with the name of company, the tender No. & name of the material including the following:-

- The participants should present bid bond with an amount of (1% from the total value of the offer) by bank check certified by official letter certify check issuing from the same bank issued from private banks not pass (25000000) ID twenty five million Iraqi dinner or bank guarantee from Iraqi bank (private or governmental) certified by official letter issued from the concerned bank. and signed by general manger or authorized director or any one who represents them to ensure that letter. It required presenting bank guarantee limiting in its validity not less than four months from tender closing date. The bid bond should be obligate by company name or general manager name or any one of founded. The guarantee letter should be from the permissible banks according to list of publication prices in the central bank otherwise the offer will be neglected.

-For the foreign bank which is not have a branch in side Iraq, the participant can request from the foreign bank to issue guarantee letter as a bid bond to the one of the interdependent Iraqi bank and present a copy from this advice with the, of documents tender Therefore. The period of presenting the bid bond should not exceed one week from the closing date of the tender.

- Establishment certificate of the company approved by the Iraqi embassy in the country of origin valid to end of current year.

-Duty free certificate issued from taxes general corporation for current year.

-Tender purchasing receipt bill other wise the offer will be neglected.

-The foreign & Arabic companies that have no branch or Agent in Iraq can sending the amount of purchasing the tender documents to Raffdain Bank / Alnassir square - account No, 11679.

- Our company not obliged to accept the lower offers.

- The awarded company should pay the cost of publishing & the last advertising.

- Neglecting offers which that not fulfilling the tender condition

## NOTES

-The general condition and specification for the tender will be on the company website is (www.ur.industry.gov.iq)

And the ministry website is (www.industry .gov.iq)

- If the date of closing accident an official holiday, the next day will be the date of closing

- The company invites all the participants to attend the meeting in company headquarter to reply for all enquiries, nine o'clock in the morning on Monday (30 /9/ 2013)

- Also our company invites all participants to reporting the procedures of the opening the offers at the first o'clock of the following day of the closing date.

E-mail: urscoe@ur.industry.gov.iq

With best regards

D.G

6 /9/ 2013

صلاحيات المحافظات في الاستثمار تدخلها بتنافس

## الاقتصادية النيابية؛ المركزية بلا كهرباء فأعطوها للمحافظات



البراج الناقلة للكهرباء، تتساقط لتهاكها او باعمال تخريب

وأوضح النائب، ان "المحافظات ادري باحتياجاتها وما يصلح لها من استثمارات وخدمات، ونوعية المحطات الكهربائية وحاجة المحافظة من مواضيع ترتبط بنوعية المعامل فيها".

وقال محمد، ان "على مجلس الوزراء إعطاء صلاحيات الاستثمار الى المحافظات على اعتبار ان نظامنا لا مركزي ويشجع على إعطاء صلاحيات واسعة للمحافظات، وإذا لم نخط هذه الخطوات سترتك الكثير من الخدمات، وإذا رضينا بهذه البيروقراطية والمركزية سنتأخر في الكثير من المجالات". ودعا محمد، الى ترك المحافظات لتتبنى خدماتها بالكامل، حتى يكون هناك تنافس بينها خصوصا وان بعضاً منها لديه علاقات مع بعض الدول المجاورة لحدودها، وتستطيع عقد اتفاقيات معها في استيراد

الكهرباء والوقود.

من جانبه أكد عضو لجنة النفط والطاقة النيابية، قاسم محمد قاسم، ان "عدم تحسن الطاقة يرجع إلى السياسة المركزية المتبعة في الوزارة، وعدم اعطاء صلاحيات للمحافظات الى جانب العوامل الاخرى كالبيروقراطية والفساد، وعدم فسح المجال للاستثمار بهذا القطاع للإفادة من تجربة الإمارات العربية وكردستان من اجل تحسين واقع الكهرباء ومعالجة ما يواجهه من مشاكل". وأضاف "إننا نعيش بأزمة في قطاع الكهرباء، والعراقيون ابدوا بما فيه الكفاية من الصبر ومنذ عشر سنوات منذ سقوط النظام والى الآن يعيشون أزمة الكهرباء، رغم المبالغ التي صرفت من المال العام والتي وصلت اكثر من (٥٠) مليار دولار ولم يحدث أي تحسن او تقدم".

وتابع محمد ان "وزارة الكهرباء توفر ٤٠% من حاجة المستهلك العراقي"، مشيراً الى ان "نقص الطاقة في العراق يكلف البلد (٤٠) مليار دولار أي مايقارب ٥٠% من الموازنة". وكان وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان قد وعد في اكثر من مناسبة بان نهاية العام الحالي ستشهد اكتمال المنظومة الوطنية وسيتم تزويد المواطنين بالكهرباء على مدار الساعة، الأمر الذي شكك فيه الكثيرون عادين مثل تلك التصريحات هروباً الى الإمام ، ليعود بعدها ويتعهد مجدداً بأن يشهد صيف العام المقبل ٢٠١٤، تجهيز جميع محافظات البلاد بالكهرباء على مدى ٢٤ ساعة. وكانت لجنة النفط والطاقة النيابية قد وعدت بقرّب استضافة مجلس النواب لوزير الكهرباء عبد الكريم عفتان لمناقشة واقع الكهرباء في البلاد.

قال النائب عن التحالف

الوطني حسين سلمان محمد ان لجنة الاقتصاد والاستثمار تشجع تحويل بعض الملفات الى مجالس المحافظات لا سيما الاستثمارية والخدمية، وبين ان الاجراءات البيروقراطية التي تعيها الحكومة المركزية لا تشجع الشركات العالمية على الاستثمار في محافظات العراق، ولفت الى ان إعطاء الصلاحيات سيجعل المحافظات بحالة تنافسية.

□ بغداد / بسام عبد الرزاق

ونكر محمد في تصريح ل(المدى) يوم أمس، انه "يجب ان تشجع على توسيع العقود الاستثمارية واستقطاب الشركات، وإزالة العائق لمجيء الشركات العالمية من ارتباط بالمرکز ومشاكل الأرض والمسائل الأخرى التي ترتبط بموافقات وزارات كثيرة". وأضاف محمد، ان "تحويل هذه الملفات الى مجالس المحافظات ينسجم مع القانون الذي صوتنا عليه، والذي أعطى صلاحيات للمجالس، وفي نفس الوقت سيشجع الشركات للمجيء الى العراق، واختصار المسافات للشركات في ان تكون أمام مؤسسة واحدة، أما ان تكون مشتتة بين المركز والمحافظات فسيكون هذا الأمر طارد لها ويؤدي الى ارتباطات كثيرة".

## خارج الحدود

ليبيا

### تكافح لاستئناف صادراتها النفطية

تواجه ليبيا صعوبات لاستئناف صادرات النفط التي تراجعت بشكل كبير بسبب بعض الاحتجاجات حيث فشلت محاولة للتوصل إلى اتفاق مع المحتجين في شرق البلاد بينما خيمت حالة من الضبابية على اتفاق آخر في الغرب. وأجرت الحكومة محادثات مع قبائل وميليشيا ومحتجين على مدار الشهرين الأخيرين بعد أن هوى الإنتاج إلى عشرة بالمئة من الطاقة الإنتاجية للبلاد والبالغه ١,٥ مليون برميل يوميا.

تونس

### تتوقع نمو الاقتصاد ٤٪ في ٢٠١٤

وانزلت تونس الشهر الماضي إلى أسوأ أزمة سياسية تشهدها منذ الإطاحة بحكم زين العابدين بن علي في يناير كانون ستة أشهر في أغسطس أب. وتحاول الحكومة ليبية من بينها صحيفة ليبيا هيرالد مطلع الأسبوع إن محتجين في الشرق - الذي يساهم بنحو ثلثي الإنتاج الليبي - توصلوا إلى اتفاق لإعادة فتح مرافئ التصدير من يوم الاثنين وطلوبوا بتنفيذ عدد من الشروط في غضون ثلاثة أشهر.

قالت الحكومة التونسية يوم أمس، إنها تتوقع أن ينمو الاقتصاد أربعة بالمئة في العام القادم مقارنة مع توقعات لنمو ٣,٦ بالمئة في ٢٠١٣ بينما تكافح للتعاافي من أسوأ أزمة سياسية في البلاد منذ أكثر من عامين.

ونقلت وكالة تونس افريقيا للأنباء عن سليم بسباس مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية قوله مشروع ميزانية الدولة لسنة ٢٠١٤ يستند إلى توقعات نسبة نمو في حدود أربعة بالمئة".

أمريكا

### خمس سنوات على انهيار مصرف "ليمان براذرز"

هز الاقتصاد العالمي، وأشعل شرارة الأزمة نظرا لضخامة حجم أصول المصرف، التي وصلت إلى ٧٠٠ مليار دولار. وانتشرت الأزمة كما تنتشر النار في الهشيم، وهوت معظم البورصات العالمية، وسادت حالة من عدم الثقة بين المصارف، وبدأت حملة انهيارات في مصارف أوروبية وأمريكية وآسيوية نظرا لتعقيدات الترايط المالي. ويشير خبراء إلى أن ممارسات خاطئة من قبل الإدارة، والمجازفة المفرطة إضافة إلى تلاعب في البيانات تسببت في الأزمة.

أكد خبراء، في الذكرى الخامسة لانهيار مصرف "ليمان براذرز" الذي أشعل شرارة الأزمة الاقتصادية العالمية، أن الحكومات والمصارف لم تتسند كثيرا من الدرس. وأصبح يوم "الاثنين الأسود"، نقطة تحول مهمة مع انهيار "ليمان براذرز"، الذي يعد رابع أكبر مصرف استثماري في الولايات المتحدة. ففي الخامس عشر من أيلول عام ٢٠٠٨، ومع إشهار المصرف إفلاسه، تحولت أزمة الائتمان والرهون العقارية إلى أسوأ أزمة منذ "الكساد العظيم". كان انهيار "ليمان براذرز" بمثابة زلزال ضخم

## وزير الإعمار: العراق أكثر أمناً من لبنان وتركيا



مشاريع سكنية يتم تنفيذها في العراق

غادر في وقت سابق من يوم أمس الاثنين، إلى دبي للمشاركة في اجتماعات مؤتمر مشاريع البنى التحتية العراقية" المقام هناك بمشاركة عدد من الوزارات العراقية.

وقال الوزير قبيل مغادرته، في تصريحات صحافية، إن المؤتمر الذي سيستمر لمدة يومين، سيعقد لمناقشة الواقع العمراني في البلاد وسبل النهوض به من خلال جذب المستثمرين وكبريات الشركات العالمية ومناقشة الفرص الاستثمارية في مجال الإعمار والبناء والبنى التحتية، والعمل على جعل العراق سوقاً استثمارية

كبيرة للشركات العربية والعالمية من خلال جذب الشركات العالمية والتسويق للعراق كسوق كبيرة وواعدة في مجال الاستثمار والبناء. ونكر وزير الإعمار والإسكان، بحسب الموقع، أن "العراق يحتاج لأكثر من ٢,٥ مليون وحدة سكنية جديدة حتى العام ٢٠١٦"، مبيناً أن "الحكومة العراقية تسعى لإزالة أكثر من ٢٦٩ موقعا من العشوائيات عبر البلاد". وأضاف الدراجي، وفقاً لموقع أرابيان بزنز، أن "وزارة الإعمار والإسكان تخطط للمباشرة بتنفيذ ١٢ مشروعا سكنيا جديدا سنويا، وستنق م مقادره ملياري دولار لينا ٦٠٠ ألف وحدة سكنية واطئة الكلفة حتى العام ٢٠١٧"، مؤكداً أن "نحو ٧٥ ألف بيت جديد قد بني عبر العراق مع التخطيط للبدء بإنشاء ٣٦ ألف وحدة سكنية جديدة خلال السنوات الأربع المقبلة". وأوضح الوزير الدراجي، كما نقل الموقع، أن "الحكومة العراقية قدمت قروضا سكنية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار، معرباً عن أمله بزيادة تلك القروض إلى مليار دولار بحلول العام ٢٠١٦".

□ المدى برس / بغداد

أكد وزير الإعمار الإسكان العراقي، يوم أمس، أن الوضع الأمني في بلاده "أكثر استقراراً" منه في لبنان وتركيا، وأن عدد ضحايا مرض السرطان فيه يفوق كثيراً "الذين يتوفون من جراء العمليات الإرهابية، وفي حين حمل الدعاية الإعلامية المعادية" مسؤولية تشويه صورة العراق، كشف عن سعي الوزارة لإنفاق نحو ملياري دولار لبناء ٦٠٠ ألف وحدة سكنية واطئة الكلفة حتى العام ٢٠١٧. وقال ذلك خلال حديث وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي، في اجتماعات مؤتمر مشاريع البنى التحتية العراقية، المقام حالياً في مدينة دبي الإماراتية، كما نقل موقع أرابيان بزنز Arabian Business للأخبار الاقتصادية، واطلعت عليه (المدى برس). وقال الدراجي في حديثه، إن "العراق أكثر استقراراً من سوريا ولبنان بل وحتى تركيا، برغم محاولات الألة الإعلامية للدول الأخرى أن تظهره بنحو مغاير في الوقت الذي تقل فيه خسائر العمليات الإرهابية عن الضحايا الذين يسقطون في كل من لاغوس ومدينة ريو دي جانيرو البرازيلية"، مشيراً إلى أن "عدد ضحايا مرض السرطان في العراق يفوق كثيراً من الذين يتوفون من جراء العمليات الإرهابية والسيارات المفخخة". وأورد الموقع الاقتصادي، أن "وزارة الإعمار والإسكان العراقية تتبنى مشاريع إعادة إعمار رائدة في البلاد عقب انسحاب القوات الأميركية نهاية عام ٢٠١١ الماضي".

وكان وزير الإعمار والإسكان، محمد صاحب الدراجي،

## خمسة

النحف

نفذت وزارة الزراعة، يوم أمس، خطة جديدة باستخدام الأسمدة الكيميائية المركبة لزيادة الرقعة الجغرافية المزروعة لمحصول الشلب بغرض الوصول الى نسبة إنتاج مرتفعة من المحصول في محافظة النحف.

وقال قسم العلاقات والإعلام والتعاون الدولي في بيان تلقتة "الغد برس"، إن "محصول الشلب يعتبر من المحاصيل الاستراتيجية والمهمة في العراق لذا عملت الوزارة على زيادة نسب الإنتاج من خلال القيام بخطة جديدة تتمثل باستخدام الأسمدة الكيميائية من السماد المركب من العناصر الصغرى الحديد والنحاس والكارصين بكميات مختلفة عما كان يستخدمها الفلاح سابقاً".

الأنبار

وافقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء على تخصيص أراضٍ لإنشاء مجمع سكني وداري اسفراحة في محافظة الأنبار، إضافة إلى مشاريع تنموية أخرى. ونكرت دائرة شؤون اللجان التابعة لأمانة المجلس في بيان صحفي يوم أمس، أنه "تم تخصيص مساحة ١٨٠ دونماً لإنشاء مجمع سكني عمودي، وتخصيص مساحة ٢ دونم لإنشاء محطتي اسفراحة نوع ج". وأكدت الدائرة "حصول موافقة اللجنة على تخصيص مساحة ٣٠٠٠ م٢، لإنشاء معمل بلوك، ومساحة ٥٠ دونماً لإنشاء وحدة معالجة مياه الصرف الصحي وذلك بعد تزويد وزارة الزراعة بأسماء أصحاب الحقوق التصرفية على القطعة وتحديد موقع صرف المياه إلى النهر بعد معالجتها".

ذي قار

طالب عضو مجلس النواب شروان الوائلي، يوم أمس، مجلس الوزراء ووزارة النفط بتشكيل شرطة نطف ذي قار بعد أن وصل الإنتاج في حقل الناصرية والغراف إلى ٩٠ ألف برميل، وأشار إلى أن المخزون النطفي في محافظة ذي قار يقدر بـ ١٣ مليار برميل، فيما أكد أنها تعتبر ثاني محافظة تقع تحت خط الفقر.

وقال الوائلي في صحفي، إن "على مجلس الوزراء ووزارة النفط تشكيل شرطة نطف ذي قار بعد أن وصل الإنتاج النطفي إلى ٩٠ ألف برميل في حقل الناصرية والغراف"، مبيناً أن "نص مشروع قانون النفط والغاز يسمح للمحافظة التي تنتج ١٠٠ ألف برميل يوميا، أن تكون عضواً في مجلس الاتحاد المعني بالسياسة النفطية حيث يشكل هذا التأسيس لشركة ذي قار قفزة نوعية في إدارة عملية الإنتاج النطفي".

البصرة

رصدت الفرق الفنية التابعة لمديرية بيئة البصرة عددا من المخالفات البيئية لشركة نطف تعمل في قضاء الزبير.

وقال امير علي الحسون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في بيان صحفي، يوم أمس، ان "الفرق الفنية التابعة لمديرية بيئة البصرة رصدت خلال جولاتها التفتيشية عددا من المخالفات البيئية لاحدى شركات النفط العاملة في قضاء الزبير".

وكانت وزارة البيئة قد طالبت وزارة النفط والشركات المستمرة لحقول النفط في المحافظات بضرورة معالجة المخالفات النفطية والنفايات التي تنتج عن عمليات تطوير الحقول النفطية.

واضاف الحسون ان "الفرق الفنية رصدت قيام عدد من منتسبي الشركة النفطية برمي نفاياتها في احدى المزارع القريبة من موقع الشركة".

وبيّن ان "مديرية بيئة البصرة وجهت تحذيرا الى الشركة النفطية بضرورة الالتزام بالمعايير والمحددات البيئية وعدم رمي النفايات والمخلفات في المزارع القريبة والالتزام برميها في المواقع المحددة لكل شركة من شركات النفط العاملة في المحافظة".

واسط

أكد وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي، يوم أمس، بأن وزارته "تواصل اعمالها في مشروع انشاء طريق(كوت . بكرة . مهران) في محافظة واسط"، وبين أنه "أحد المشاريع الاستراتيجية ويبلغ طوله (٧٦ كم)"، وأكد أن الطريق يسهم في "تسهيل الحركة التجارية وزيارة العتبات المقدسة بين العراق وايران".

وقال الدراجي في بيان له، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الهيئة العامة للطرق والجسور وشركة حمورابي العامة التابعتين للوزارة تواصل اعمالهما في تنفيذ مشروع طريق (كوت . بكرة . مهران)"، وتابع "هو احد المشاريع الاستراتيجية والمهمة في محافظة واسط كونه يربط منفذ زرباطية الحدودي مروراً بقضاء بكرة وناحية جصان التي تقاطع كوت - بغداد".

وأضاف الدراجي أن "هذا الطريق يسهم في تسهيل حركة نقل البضائع التجارية والزراعية من ايران الى محافظات الشمال والوسط والجنوب".

## أرقام

٤٨١

مليون و٤٧٥ الف دولار عدد الاسهم التي تم تداولها، وسجل المؤشر العام لسوق العراق لأوراق المالية تراجعاً في جلسة أمس، ثانية جلسات الاسبوع الحالي، بنسبة ٠,٤٥ بالمئة مسجلاً ١١٧,٨٣ نقطة.

٣٥٧

مليار دولار حجم الإنفاق الاستثماري في خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣-٢٠١٧، فيما أشارت الخطة الى ان حصة استثمارات القطاع العام فيها حوالي ٢٨٢ مليار دولار.

٧١

مليون برميل من النفط الخام قام العراق بتصديرها في أب الماضي عبر موانئ البصرة، وبإضافة المسلم من حقلي ميسان والأحبد يكون مجموع النفط الخام المنتج ٨٢,٧٨٨ مليون برميل.

١٠٠٠٠

وحدة سكنية قام نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد احمد حجر بوضع أساسها، ونكر بأن سياسية الإقليم في مجال الإسكان يصب لصالح الفقراء ونوي الدخل المحدود.

٨١١

قطعة ارض تم توزيع سندات تملكها في محافظة واسط، وقد أجزيت، يوم أمس، قرعة التوزيع لشرائح ذوي شهداء والمهجريين والأساندة والمشمولين بالمادة ١٤٠ والموظفين.

٢٠

دولاراً سمة دخول الزائرین الدينیین الإيرانيین الى العراق، وقال المتحدث باسم وزارة السياحة عبد الزهرة الطالقاني، إن الوزارة قررت تخفيض رسوم سمة الدخول للسائح الإيراني.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
فيكتوريا بلزن	21:45	اف سي كوبنهاغن	21:45
بايرن ميونخ	21:45	مانشستر يونايتد	21:45
أولمبياكوس	21:45	ريال مدريد	21:45

## كوركيس بدلاً عن حسين مديراً للمنتخب

# الأسود يتوجهون الى اسطنبول تحضيراً لموقعة عمان



منتخبنا اثناء الوحدة التدريبية أول من أمس في ملعب الشعب.. تصوير/ فحطان سليم

## بروفة ثانية للناشئين أمام الأردن تحضيراً للأسبوعية

بغداد / المدى

يخوض منتخب الناشئين لكرة القدم اليوم الثلاثاء مباراة ودية ثانية مع شقيقه الأردني على ملعب نادي السليمانية ضمن معسكره التدريبي المتواصل حالياً حتى يوم ١٩ أيلول الحالي في اطار تحضيراته للمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لمنتخب الناشئين المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٤ في تايلاند التي ستقام في النيبال للفترة من ٢٥-٢٩ أيلول الحالي بمشاركة منتخبات العراق والبحرين وتركمانستان والنيبال البلد المنظم للتصفيات.

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير لـ(المدى): ان مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم طالب جلوب يسعى الى وصول اللاعبين الى الجاهزية الكاملة من خلال وديتي الأردن في المعسكر التدريبي الذي تحتضنه مدينة السليمانية بإقليم كردستان لغاية الخميس المقبل لاختبار التشكيلة الأساسية التي يستهل أولى مبارياته امام نظيره التركماني في يوم ٢٥ أيلول الحالي على الملعب الرئيس للعاصمة النيبالية كاتامندو ضمن منافسات الجولة الأولى في تصفيات المجموعة الثالثة الآسيوية، في حين سيلعب منتخب البحرين مع المنتخب النيبالي في اليوم ذاته ويواجه منتخب الناشئين في مباراته الثانية يوم ٢٧ من الشهر نفسه المنتخب النيبالي، بينما يلعب في اليوم نفسه المنتخب البحريني مع المنتخب التركماني وسيختتم منتخب الناشئين مبارياته في التصفيات يوم ٢٩ منه بقاء المنتخب البحريني بينما يتواجه المنتخب النيبالي مع المنتخب التركماني في اليوم نفسه.

وأوضح زغير : سيتأهل المنتخب صاحب المركز الأول في هذه المجموعة التي ستقام مبارياتها بطريقة الدوري لمرحلة واحدة لينضم الى صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات التسع إلى النهائيات (خمس مجموعات من غرب آسيا وأربع مجموعات من شرق آسيا) إلى جانب أفضل خمسة منتخبات تحصل على المركز الثاني ومنتخب تايلاند المضيف حيث تتأهل المنتخبات الحاصلة على المراكز الأربعة الأولى في البطولة إلى نهائيات كأس العالم تحت ١٧ عاماً ٢٠١٥ التي تقام في تشيلي.



الناشئة يلعبون في ملعب السليمانية

المقرر إن تصيف لقاعنا مع السعودية فضلاً عن ضرورة مواجهة فرق تقرب من أداء المنتخب السعودي ، مشيراً إلى إن الاتحاد سيفتح نظراءه في البحرين والإمارات وقطر والأردن ولبنان من أجل خوض مباريات تجريبية خلال الهدة التي تفصلنا عن موعد اللقاء المرتقب .

وأوضح أن التغييرات شملت أيضاً عدداً من العاملين في المللك الاداري حيث تمت تسمية الإداري طالب منشد بدلاً من حقي إبراهيم وصبيح محسن بدلاً من زياد عبد الرحمن والمعالجين صالح طرار ويونس حسين.

وفي الشان ذاته قال المدير الإداري لمنتخبنا الوطني لكرة القدم باسل كوركيس إن المدرب حكيم شاكر وجه الدعوة الى اللاعبين هلكورد ملا محمد

بغداد / المدى

قال أمين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم وكالة طارق احمد إن الاتحاد وافق على تسمية باسل كوركيس مديراً إدارياً للمنتخب بدلاً من المدير الإداري السابق ليث حسين وصفاء عدنان وعبد الكريم سلمان مساعدين لمدر المنتخب الوطني الجديد حكيم شاكر كما تمت تسمية عبد الكريم ناعم مديراً لحراس المرمى وسردار محمد مديراً للباقة البدنية. وأضاف أحمد : إن شاكرأ طالب أثناء حضوره أول أمس اجتماعاً لاتحاد الكرة في مقره بشارع فلسطين الاتحاد بإقامة أربع مباريات تجريبية قبل لقاء السعودية منتصف الشهر المقبل ضمن تصفيات آسيا على إن تكون تلك المباريات في أجواء تشابه أجواء الأردن

والصالح وكذلك المحترفين مع الأندية التي يلعبون في صفوفها في الموسم الحالي التي أتوقعها أن تكون بعد ٧ تشرين الاول المقبل في ابعد الاحوال وخاصة ان الدوريات ستوقف نتيجة لارتباط المنتخبات العربية بتصفيات كأس آسيا.

وقال كوركيس : إن وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم سيذهب الى مدينة اسطنبول التركية غدا الأربعاء لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة ١٠ أيام يتخلله خوض مباراة دولية واحدة على الأقل من أجل رفع درجة الجاهزية الفنية والبدنية لجميع اللاعبين وتطبيق المفردات التدريبية التي يضعها المدرب حكيم شاكر في ضوء مشاهدته للمباريات الأخيرة التي خاضها المنتخب السعودي الشقيق في

## الكرخ يفاوض برتغالي لتدريبه

بغداد / المدى

أكد نائب رئيس نادي الكرخ الرياضي ليث خليل إن ناديه فتح مفاوضات مع المدرب البرتغالي الفريدو كاسيميمو لقيادة الفريق الاول لكرة القدم في دوري الممتاز للموسم الجديد المؤمل انطلاق منافساته يوم ٢٩ تشرين الاول المقبل بمشاركة ١٦ نادياً من بغداد والمحافظات.

وقال خليل لـ(المدى) : أن إدارة النادي خاطبت وزارة الداخلية لتأمين الحصول على تأشيرة الدخول الى المدرب البرتغالي الفريدو من أجل اتمام مباحثاتها معه من أجل التوصل الى اتفاق رسمي معه لاسيما

## جاسب يقاضي إدارة الطلبة لتسديد مستحقاته

بغداد / طه كمر

أكد مدافع فريق الطلبة بكرة القدم أحمد جاسب رفعه دعوى قضائية ضد ادارة نادي الطلبة الذي مثل فريقه ضمن منافسات المرحلة الثانية من الموسم المنتهي على خلفية حجب مستحقاته المالية المترتبة بذمة الإدارة.

وقال جاسب لـ(المدى) : لدينا مستحقات مالية بذمة إدارة النادي أنا وزملائي احمد صلاح وعلي نعمان ورعد مكطوف الذين يعانون حجب مستحقاتهم أيضاً برغم تمثيلهم فريق الطلبة خلال منافسات الموسم الماضي وبذلهم الجهود الحثيثة من اجل إبقاء كرة الطلبة ضمن الدوري الممتاز المقبل.

وأشار جاسب الى ان حارس المرمى ضياء جبار رفع دعوى قضائية قبل ايام عدة على الإدارة للسبب نفسه ما جعلنا نقاضيها اليوم فضلاً عن ان الجهاز الفني للفريق المتمثل بالمدرب نبيل زكي ومساعديه سيخونون منحي ذاته في رفع دعوى على إدارة النادي كونهم لم يستلموا مستحقاتهم أيضاً، مبيناً أن إدارة النادي للأسف تماطل وتحاول تضليلنا حتى تمكنت من تحقيق مأربها في بقاء فريقها ضمن الممتاز وبالتالي دارت وجهها عن لاعبي ومدربي الفريق وبدأت رحلة استقطاب لاعبين جدد لتمثيل فريقها في الموسم المقبل .

وطالب جاسب اتحاد اللعبة بتطبيق قراره بصرامة لرفض اية تعاقبات جديدة للنادي ما لم تتم تسوية أموره المالية والإدارية آزاء لاعبيه ومدربيه وتسليم مستحقاتهم المادية التي بذمتها ليتسنى له تسيير اموره بالشكل الصحيح .

## الاولمبي يواجه تركيا في أولى مبارياته في التضامن الإسلامي

بالمباج / ساجد المهداوي

خضنا مباراتين وديتين أمام ناديين من إقليم كردستان لم تلب طموحات الجهاز الفني ومن ثم غامرنا الى اندونيسيا في رحلة متعبة استغرقت زهاء ٣٥ ساعة الأمر الذي أجهد اللاعبين كثيراً مما دفعنا الى منحهم راحة قبل ان نخوض تدريباتنا اليومية في احد ملاعب المدينة الرياضية المخصصة للمنتخبات المشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي ، مشيراً إلى أن المنتخب التركي يعد من المنتخبات الأوروبية المميزة وشاهده من قرب خلال إحدى الوحدات التدريبية إذ يتمتع لاعبه بأجسام قوية فضلاً عن المهارات والإمكانيات الفنية والبدنية ، لذلك لابد لنا من تقديم مباراة كبيرة امامه من اجل الخروج بنتيجة ايجابية الفوز أو التعادل على اقل تقدير حتى نكون قريبين من التأهل الى دور نصف النهائي.

وأوضح إن اللاعبين في أتم الجاهزية من الناحية الصحية حيث عانى اللاعب حسين عبد الواحد من اصابة خفيفة بسبب تدريبه الى جانب بقية اللاعبين على ملعب ذي عشب صناعي (تارتان) في أربيل قبل السفر الى اندونيسيا فيما يشكو اللاعب أمجد كلف من إصابة في أصابع يده ، ولكن اللاعبين حسين عبد الواحد وأمجد كلف سيكوتان في أتم الجاهزية قبل مباراة تركيا يوم الخميس المقبل مؤكداً إن النتائج الرائعة التي تحققت لمنتخبات الشباب والناشئين والشباب في المشاركات القارية والدولية ولد ضغوطات كبيرة على المنتخب الأولمبي من اجل تحقيق نتائج أكثر من جيدة في دورة التضامن الإسلامي ، لذلك أنا على ثقة كاملة باللاعبين بغية تقديم مباريات كبيرة وتحقيق نتائج ايجابية يمكن من خلالها المنافسة على المراكز المتقدمة في الدورة الاسلامية.



اختبار صعب للاولمبي امام تركيا

موقد اتحاد الصحافة الرياضية



## عبد الغني شهد لـ ( ) : ساكشف عن جهات متنفذة تعمد لإيذاء النجف

من المدربين الذين امضوا مواسم عدة مع الكرة النجفية حتى صار أحد أهم علاماتها الضاربة إضافة الى مهام تدريبية أخرى أوكلت له أبرزها مع انيق الكرة العراقية حتى كمل مسيرته بالنجاح كمدرّب بعد ان عرفته الملاعب نجماً حاز على رضا الجماهير على مختلف مشاربها.

عبد الغني شهد واجه تحديات كتر مع فريقه الأم انقطع حبل الود بينهما لاسباب كشف عنها في حوار مع (المدى) وارتأى أن يؤجل قسماً منها الى الوقت المناسب.



## بصمة الحقيقة



طه كمر

### لماذا النسيان يا بنيان؟!

مَا جِلُّ مَا يَمَعْنَى الْمَرْءِ يُدْرِكُهُ.. تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السَّفِينُ

بيت شعر لأبي الطيب المنبجي استهواني لأضعه مفتاحاً لسطوري التي قد لا تروق للبعض ممن تنكروا وتناسوا جهودي المضنية التي ذهبت أدراج الرياح!

فعندما يتنكر المرء أخاه ويحاول النيل منه من دون وجه حق وأمام المألأ تبدو حالة غريبة يجب الوقوف عندها لاسيما إن الطرف المقابل لا يعلم ما يمكنه له ذلك المرء، لذلك ستجري الرياح بما لا تشتهي سفينة التي تعلم جيداً إن الطريق الذي سيقودها الى امنياتة سالكا.

هكذا كنت أظن شخصياً عند إصراري على حضور الاحتفالية التي أقامها نادي الشرطة لمناسبة خطفه لقب الدوري الذي يُعد مفخرة لكل من أسهم ودعم هذا النادي من لاعبين ومدربين وإداريين وإعلاميين وصحفيين وجماهير وأنا أحد هؤلاء الذين واكبوا مسيرة هذا النادي ووقفت معه بأحلك الظروف ولو بقلمي الذي لا أخشى إزائه بالحق لومة لائم، لكن فعلاً أتت تلك الرياح العاتية التي جرفت معها محبة ووثام تلك القلعة الخضراء الزاهية الألوان التي تُوَظِرُها أوتار القيثارة الخضراء عندما تعزف لحن الحب والوفاء دوماً بقلوب من أحبها لكن هذه المرة جاء اللحن تشاؤماً ليفصح عن شيء ربما كان مبيتاً من قبل أشخاص يهيمون على تلك الأوتار ليجعلوا الحانها تتماشى مع تطعاتهم التي جعلت غصة في قلبي لتجعلني قد اندم على حضوري الذي يعد للمرة الأولى منذ عام ونيف جراء تردي وضعي الصحي الذي أجبرني على عدم لوجو الميدان حتى قبيل أيام لتعد الاحتفالية الشرطة فاتحة خير لي لإستعادة لقي وحضوري مجدداً ومواصلة مشواري المهني المتواصل برغم ابتعادني.

تلك الاحتفالية البسيطة حملت بين طياتها أموراً كثيرة جعلتني أعيد النظر بالكثير من الأمور التي قد أكون أجهلها تماماً لأنني لا أعرف سوى لغة التسامح والحب والإخوة بعيداً عن نزعة الكراهية والحد الذي تجتاح روح الإنسانية لتجعل من يتمتع بها ينظر للجميع بعين واحدة من دون أن يجعل له بعد نظر يستمد منه ذلك التأمل الذي يجعلنا نروم الوصول الى تلك الشجرة الجميلة لنستظل بظلها الذي يعد أمناً بكل تأكيد.

توقعت بان يكون لي حصة الأسد مما حملته إدارة الشرطة من هدايا تذكارية قد تبدو بسيطة بتمنئها ونوعيتها لكنها بالتأكيد ستكون غالية بما تحمله من أصالة وتاريخ وذكرات ستبقى خالدة مهما حينها كونها جاءت في يوم تتويج أهل القيثارة إبطالاً للدوري بعد عزوفهم لمدة ١٥ عاماً تماماً عن اعتلاء منصات التتويج، فلا زلت أجهل سبب عدم تكريمي أسوة ببقية الزملاء الذين اتحدوا إياهم ان يكونوا قد رافقوا مسيرة الأخضر الشرطاوي كمرافقتي التي تركت بصمة جميلة في نفوس وقلوب قراء (المدى) ومحبي القيثارة الخضراء لأننا دائماً نركز على حيادية ما نكتب وهذه الحيادية مستمدة من المهنية والاحترافية العالية التي جبلنا عليها ومعنا القائمون على الصحفية بشهادة كبار النقاد والمحليلين.

أقرب اليوم حزينا لعدم شعولي بتكريم إدارة نادي الشرطة التي وفق يوماً ونيسها وقال لي بالحرف الواحد لقد غمرتنا بحنانك وعطفك وقلبك وقلمك وكانت عباراته لن أنساها مهما حيث إننا جاءت من القلب وأي قلب انه لإنسان كبير بكل شيء فإنها شهادة والله اعزها بالله دائماً وأتمنى ان اعمل كل ما يوسعي لأكون عند حسن من ظن بي هكذا.

وعجبي اليوم عندما عاينت مسؤول المكتب الإعلامي الذي تربطني به علاقة أكثر من أخوية كان رده أنّ النسيان فقط من اسقط اسمك خارج الحسابات!! فهل يُعقل أن ينسى القائمون على النادي دورنا.. فلماذا النسيان يا بنيان؟!



نظام الدوري الجديد يقود الفريق للنجاح

ما رسالتك الفتححة في ختام اللقاء؟  
- أتمنى ان تأتي ادارات نزيهة وحريصة تمسك زمام الامور في بعض اذنياتا لكي تسير فرقتها على طريق النجاحات ونمني النفس في وضع الرجل المناسب في المكان الذي يستحقه من دون محسوبيات وعلاقات كالتى اخذت تطغي على رياضتنا مع الأسف.

مراجعة فنية بعيداً عن العاطفة في تسمية وتعيين المدربين ، فالعاطفة تقف وراء استدعاء اللاعبين من قبل البعض أو في تسمية الملاكات الفنية من دون عملية موضوعية او دراسة مسبقة ، وصراحة اتحاد الكرة يتحمل المسؤولية لانه المتشرّف الأول على عمل المنتخبات من جميع النواحي.

مع فرق ومنتخبات عالمية للاستفادة من خبراتهم والاحتكاك بصورة عملية من اجل مواكبة التطور والاطلاع على ماهو جديد في عالم المستديرة \*

هل انت مع فكرة ترحيل لاعبي منتخب الشباب الى الوطني أم تشكيل منتخب من خليط لاعبي الدوري؟

- لا لست معها ، البقاء للافضل ومع

شيء وفق النظام عبر التخطيط المنهجي والمدروس فصدقني لا توجد أية مشكلة تعترى طريق الدوري أو أية مسابقة محلية أو مشاركة خارجية \*

ماذا ينقص المدربين العراقيين للوصول العقلية الاحترافية؟

- مدربونا يحتاجون للكثير من العمل وأبرز هذه الامور دورات معايشة تدريبية

## الشباب تتفقد المدارس التخصصية في كربلاء

بغداد / المدى

من جهة أخرى أبدي عضو مجلس محافظة بغداد رئيس هيئة لجنة الخدمات علي جاسم الحميداي استعداده لحل مشكلة التجاوزات على ملعب مدينة الصدر سعة ٣٠ الف متفرج وذلك خلال زيارته الى مديرية شباب ورياضة الصدر حيث التقى مدير المديرية حسام صاحب الجزائري ومدير منتدى شباب الصدر جبار عبد الحسن.

وتركز الاجتماع على المعوقات التي تواجه المديرية في الأونة الأخيرة وأهمها مشكلة التجاوزات على ملعب ٣٠ الف متفرج الذي يتم العمل حالياً به في منطقة الحبيبية حيث وصلت نسبة الإنجاز به الى ٢٠٪ وقد أبدي الحميداي حل مشكلة التجاوزات لاستمرار العمل بالمعب كونه مشروعاً ستراتيجياً ضخماً.

وفي اختتام الزيارة وجه مدير المديرية شكره وامتنانه الى علي الحميداي والوفد المرافق له لدعمه المتواصل لانشطة المديرية في سبيل النهوض بواقع مدينة الصدر.

اجتمع مستشار وزير الشباب والرياضة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم المشرف على المدارس التخصصية بعدد من مدربي المدارس التخصصية الرياضية في مدينة كربلاء للمشاركة وحسام صاحب ورياضة كربلاء.

وأوعز المستشار بتذليل جميع المعوقات التي تواجه العمل وتهيئة مستلزمات نجاح انطلاق المشروع الذي من المؤمل أن ينطلق في الأول من تشرين الأول المقبل ، كما استمع الى المقترحات المقدمة من المدربين بغية تنفيذها من قبل مديرية شباب ورياضة كربلاء بهدف تحقيق النتائج المرجوة.

وفي اختتام الاجتماع الذي حضره مدربو المدارس الرياضية ومعاون مدير شباب ورياضة كربلاء علي شمس الدين تمنى المستشار الموفقية للجميع في إنجاح هذا المشروع الذي سيخدم الرياضة العراقية.

## تحديد موعد بطولة الاندية للنساء باجودو

بغداد / المدى



حدد الاتحاد العراقي المركزي للجودو ٤ تشرين الأول المقبل موعداً لبطولة الاندية للنساء التي ستقام في محافظة اربيل وتستمر لمدة ثلاثة ايام فيما حدد الاتحاد ايضا يوم ١٠ ولغاية ١٥ الشهر نفسه في محافظة المثنى.

وقال امين سر اتحاد الجودو مثنى شاكراً: ان الاتحاد حدد مواعيد بطولتي العراق للنساء والرجال الشهر المقبل ، مبيناً ان بطولة الرجال ستحمل اسم عضو اتحاد اللعبة المرحوم عادل رسول استنكاراً لذلك الانسان التربوي الرائع الذي خدم اللعبة لسنوات طوال. وأضاف شاكراً : ان الاتحاد أمن جميع متطلبات النجاح لمنتخب الشباب الذي يواصل التحضير لبطولة غرب آسيا التي ستقام في الكويت ما بين ٢٧ ولغاية ٣٠ تشرين الاول المقبل، موضحاً ان الاتحاد له الثقة الكبيرة بلاعبي المنتخب على تحقيق نتائج طيبة في الكويت.

## حمود يبارك تأهل منتخب الأردن للملحق العالمي

بغداد / المدى

بارك رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ناجح حمود الإنجاز الكبير الذي حققه المنتخب الأردني والمتمثل بتأهله للدور العالمي الحاسم لنصفيات كأس العالم المؤهلة لمونديال البرازيل.

وأكد حمود خلال تصريحه للموقع الرسمي للاتحاد الأردني: أبارك لسأردن وشعبه الشقيق وقيادته بهذا الإنجاز الرائع الذي يؤكد سلامة التخطيط والنهج الذي تسير عليه الكرة الأردنية بقيادة رئيس الاتحاد علي بن الحسين الذي نعلم عن قرب مدى حماسته للنهوض بالكرة الأردنية والعربية على حد سواء.

وأضاف حمود: لم يكن لدينا شك أن الكرة الأردنية قادرة على الإستمرار في المنافسة فقد رسخ المنتخب الأردني أقدامه في مقدمة الركب الآسيوي باخلاص أبنائه والقيادة الواجبة لعي.

وأوضح: المنتخب الأردني سيكون سفيراً مشرفاً للكرة العربية بالملحق العالمي بعد أن اثبت أنه جدير للعب بهذا الدور بنتائجه المميزة منذ سنوات حيث سيكون النشامى على قدر المسؤولية اللقاة على عاتقهم بغض النظر عن هوية الفريق المنافس في الدور الحاسم والعرب كلهم سعداء بالإنجاز الأردني ، متمنياً وصول النشامى الى المونديال.



النشامى سفراء العرب للمونديال

## قائمه ( )

### إحباط



مهدي عبد السيد

لأسف أحبطت وأنا أتابع علاقة إدارات بعض الأندية مع المدربين الراغبين بتولي مهام تدريبية استعداداً للوسم المقبل ، فالبعض منهم لم يكن صادقاً في وعده والبعض الآخر كان يتحجج ويرمي القرار على عاتق أعضاء الإدارة من دون أن يحسم الأمر ويصارحني ؛ كنت اطمح إن اخذم بلدي في أي مجال يعنى بشؤون الكرة وما شهداتي التي لنتها في الخارج والمصدقة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلا دليل على اجتهادي في صقل موهبتي التدريبية وزيادة المعلومات في علم التدريب لكن اشعر بالأسى حقا لعدم توظيف إمكانياتي مع الأندية المتقدمة والتي يشرفني أن اعمل حتى مساعد مع احد المدربين الكبار لاداء واجبي بمنتهى الإخلاص.

### تجديد



أحمد هاضل

تم مؤخراً تجديد تعاقدي مع ادارة نادي الشرطة وتمثيلي فريقها الكروي موسماً آخراً . صراحة لا أروم مغادرة اسوار نادي الشرطة بعد المواسم التي قضيها معه خصوصاً الموسم الأخير الذي يعد الأفضل لي بعد أن حطفتنا لقب الدوري الذي كان حلماً يراودني طوال فترة تواجدي مع الفريق الاخضر . وفي هذه المناسبة نؤكد سعبتنا في المستقبل القريب الى الظهور في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بقوة ونطمح لخطف اللقب المحلي الذي سيكون هاجسنا بالحفاظ عليه في الموسم المقبل.

### احتراف



نديم كريم

اسعدت حقاً بعد ان فاتحتني ادارة نادي صُحم العمانى مجدداً لتمثيلي فريقها الكروي في الموسم المقبل بعد ان وصلت المفاوضات بيني وبينها الى طريق مسدود. وستشهد الايام القليلة القادمة مغادرتي الى العاصمة العُمانية مسقط للتوقيع على العقد الذي قدمته لي ادارته ويقضي بتمثيلي فريقها الكروي الذي تنتظره مشاركة في بطولة الاندية الخليجية. ولمست من ادارة النادي الرغبة الكبيرة في تحقيق تجربة احترافية ناجحة بعد ان وافقت على الشروط التي وضعتها مقابل تمثيلي لفريقها.

## بعد فوزه على غريمه الزمالك

# الأهلي يحجز مقعده في المربع الذهبي لدوري أبطال أفريقيا

□ القاهرة/ وكالات

حجز الأهلي مكانه في المربع الذهبي لدوري أبطال أفريقيا بعد تفوقه على غريمه التقليدي الزمالك ٤-٢، بينما ودّع الأخير البطولة على ملعب الجونة على البحر الأحمر في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى للمسابقة.

سجل وليد سليمان (٩) وأحمد عبد الظاهر (١٥) ومحمد أبو تريكة (٥٢) وأحمد فتحي (٧١) أهداف الأهلي، وعمر جابر (٤) وأحمد حسن (٨٢) هدفي الزمالك.

وتصدر الأهلي ترتيب المجموعة برصيد ١٠ نقاط وبفارق ٣ نقاط عن كل من أورلاندو بايريتس الجنوب أفريقي وليوباردز الكونغولي اللذين تواجه السبب الماضي وخرج الأخير فائزاً (١-٠)، فيما يقبع الزمالك في المركز الأخير برصيد ٤ نقاط.

ويحتاج الأهلي لنقطة التعادل فقط من مباراته الأخيرة في المجموعة أمام مضيفه أورلاندو حتى يضمن البقاء في صدارة المجموعة.

وطبقاً للوائح الاتحاد الأفريقي "كاف" ضمن الأهلي التأهل رسمياً بغض النظر عن نتيجة الجولة الأخيرة لأنه حتى في حالة فوز أورلاندو على الأهلي وهزيمة الزمالك بأبي فارق من الأهداف أمام ليوباردز ستساوي فرق الأهلي وأورلاندو وليوباردز في رصيد ١٠ نقاط ويكون الفاصل بينهم هو عدد النقاط التي حصل عليها كل فريق مع الفريقين الآخرين مع استبعاد نتائج كل هذه الفرق مع فريق الزمالك.

وفي هذه الحالة، يكون الأهلي قد حصل على ٦ نقاط من انتصاريين على ليوباردز وهزيمتين أمام أورلاندو ويكون أورلاندو حصل على ٧ نقاط من انتصاريين على الأهلي وتعادل وهزيمة أمام ليوباردز الذي يكون حصل بهذا على ٤ نقاط فقط من فوز وتعادل على أورلاندو وهزيمتين أمام الأهلي وهو ما يبرح كفة أورلاندو لصدارة المجموعة والأهلي للمركز الثاني.

وبالتالي، ضمن الأهلي امس الأول تأهله رسمياً إلى المربع الذهبي بغض

النظر عن نتائج الجولة الأخيرة الأسبوع المقبل. وأطاح الأهلي بمنافسه الزمالك من البطولة رسمياً بغض النظر عن نتيجة مباراتي الجولة الأخيرة بعدما تجدد



الأهلي يقيم مهرجان أهداف في مرمى الزمالك

سبور الإيفواري (٠-٠) ضمن منافسات المجموعة الثانية. ورفع القطن سبور رصيده إلى ٨ نقاط في المركز الثاني بفارق ٤ نقاط خلف الترجي الذي ضمن تأهله

### القطن يلحق بالترجي

من جهته لحق القطن سبور الكاميروني بالترجي الرياضي التونسي إلى الدور نصف النهائي وذلك بتعادله مع مضيفه سيوي

أورلاندو في مجموع مباراته أمام الزمالك. وأقيمت المباراة في غياب الجماهير تنفيذاً للعقوبة المفروضة على الأهلي من قبل الاتحاد الأفريقي للعبة "كاف".

رصيد الزمالك عند ٤ نقاط في المركز الرابع الأخير بالمجموعة حيث مُني الزمالك بالهزيمة الثالثة له في هذه المجموعة وتصبح مباراته الأخيرة أمام ليوباردز بلا جدوى نظراً لتفوق

أمس الأول. وحصل القطن سبور على البطاقة الثانية في المجموعة لأنه حافظ على فارق النقاط الأربع الذي يفصله عن سيوي سبور وريكرياتيفو دي ليبولو.

وفي الشأن ذاته رفض سيد معوض الظهير الأيسر لفريق النادي الأهلي المصري التحدث مع محمود عبد الرزاق (شيكابالا) لاعب الزمالك بعد أن انتهى اللاعبان من تغيير ملابسهما عقب مباراة القمة التي انتهت بفوز الأهلي برباعية مقابل هدفين.

وكان شيكابالا قد قام بالإعتداء على معوض بعد انطلاق حكم مباراة القمة صفارته لإنهائها بفوز الأهلي وهو ما كاد يتسبب في تشابك بين لاعبي الفريقين لولا تدخل محمد يوسف المدير الفني للأهلي الذي احتوى غضب شيكابالا وكان معه احمد فتحي لاعب الفريق الأحمر خاصة وأن الأهلي قد حصل على ما يريد من المباراة بالفوز والتأهل للمربع الذهبي من البطولة.

واقترح بعض لاعبي الأهلي أن يقوم كل من معوض وشيكابالا بتصفية الأجواء بينهما خاصة بعد أن هدا الجميع إلا أن معوض رفض الفكرة وأن شيكابالا أخطأ بشدة في حقه.

وقرر لاعبو فريق الزمالك قضاء أجازتهم في الجونة بعد الخسارة من الأهلي بنتيجة ٤ أهداف مقابل هدفين والتي تستمر لغاية اليوم الثلاثاء على أن يستأنف الفريق تدريباته غداً الأربعاء

ومازال الجهاز الفني للمزمالك يدرس موقف إقامة معسكر الاستعداد لمواجهة ليوباردز الكونغولي المقرر لها يوم الأحد المقبل في الجولة الأخيرة لدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا في الجونة أو التدريب في القاهرة والسفر قبل المباراة بيوم واحد فقط نظراً لتأكد خروج الزمالك نهائياً من دوري أبطال أفريقيا.

وطلب لاعبو الزمالك من الجهاز الفني عدم مغادرة الجونة وهو ما استجاب له الجهاز الفني عقب الجلسة التي عقدت بينهم في فندق الإقامة.

## فالكاو يُعيد موناكو إلى قمة الدوري الفرنسي مجدداً

□ باريس/ وكالات

أرضه على فالنسيان (٣-١)، ونقطتين عن صاحب المركز الثالث باريس سان جيرمان الذي يصطدم به الأحد المقبل في قمة مباريات المرحلة السادسة على ملعب "بارك دي برانس"، في حين بقي مرسيليا رابعاً بـ١٠ نقاط. ويدخل فريق المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري دوري الأضواء الفرنسي بقوة هذا الموسم عقب تسجيله لحصيلة متميزة قوامها ٤ انتصارات وتعادل وحيد حتى الآن.

وفي مباراة أخرى، تكبد ليل هزيمة مفاجئة على أرضه، هي الثانية له هذا الموسم، أمام ضيفه نيس مباريات خاضها حتى الآن.

ويتصدر موناكو نقطة الترتيب برصيد ١٣ نقطة بفارق نقطة عن وصيفه سانت إتيان، الذي اعلى

الصدارة أمس الأول بفوزه خارج

جعبته ٨ نقاط. بدوره وعلي أرضية ملعب "جيرلان" سقط صاحب الأرض لليون بنتيجة التعادل السلبى (٠-٠) أمام رين.

ويحتل ليل حالياً المركز ١١ برصيد ٧ نقاط، في حين ففز نيس إلى المركز ٦ مؤقتاً وفي

جعبته ٨ نقاط. بدوره وعلي أرضية ملعب "جيرلان" سقط صاحب الأرض لليون بنتيجة التعادل السلبى (٠-٠) أمام رين.

ويحتل ليل حالياً المركز ١١ برصيد ٧ نقاط، في حين ففز نيس إلى المركز ٦ مؤقتاً وفي

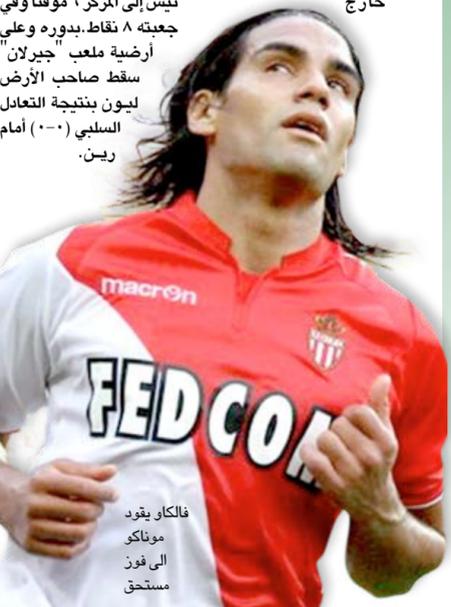
جعبته ٨ نقاط. بدوره وعلي أرضية ملعب "جيرلان" سقط صاحب الأرض لليون بنتيجة التعادل السلبى (٠-٠) أمام رين.

ويحتل ليل حالياً المركز ١١ برصيد ٧ نقاط، في حين ففز نيس إلى المركز ٦ مؤقتاً وفي

جعبته ٨ نقاط. بدوره وعلي أرضية ملعب "جيرلان" سقط صاحب الأرض لليون بنتيجة التعادل السلبى (٠-٠) أمام رين.

ويحتل ليل حالياً المركز ١١ برصيد ٧ نقاط، في حين ففز نيس إلى المركز ٦ مؤقتاً وفي

جعبته ٨ نقاط. بدوره وعلي أرضية ملعب "جيرلان" سقط صاحب الأرض لليون بنتيجة التعادل السلبى (٠-٠) أمام رين.



فالكاو يقود موناكو إلى فوز مستحق

## مهمة سهلة للكويت مع نيورادينت في كأس الاتحاد الآسيوي

□ الكويت/ أف ب

يحل الكويت الكويتي حامل اللقب ضيفاً على نيورادينت المالديفي المغفور اليوم الثلاثاء في جولة الذهاب من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم.

وخلافاً للموسم السابقة، جذبت القرعة وقوع فريقين من البلد ذاته في دور الثمانية، علماً ان الكويت أقصى مواطنه وغريمه القادسية من دور ١٦ في الموسم الماضي وبركلات الترجيح في المناسبتين، قبل أن يبلغ النهائي ويخسر أمام مضيفه ناساف كارشي الأوزبكستاني ٢-١ في ٢٠١١. ويتغلب على مضيفه أربيل (٤-٠) في ٢٠١٢. وتقام جولة الإياب من ربع النهائي في ٢٤ أيلول الحالي على ملعب نادي الكويت.

وكان عبد العزيز المرزوق، رئيس نادي الكويت بطل الدوري المحلي في الموسم الماضي والمتصدر الحالي الى جانب القادسية، أكد يُعيد القرعة أن فريقه يسعى الى انتزاع لقبه القاري الثالث، مؤكداً ان مهمة "الابيض" لن تكون سهلة أمام خصمه المالديفي الذي بلغ ربع النهائي إثر تصدده



الكويت يستهل لقائه القاري بجولة سهلة

المجموعة الخامسة في اختتام منافسات دور المجموعات برصيد ١٥ نقطة متقدماً بفارق الأهداف على يانغون يونايتد من ميانمار وكوفوي صن هاي من هونغ كونغ الثالث (٤ نقاط) وبيرسيبو الإندونيسي الرابع (نقطة واحدة)، محققاً خمسة انتصارات مقابل خسارة واحدة، قبل أن يتجاوز عقبة سيلانغور الماليزي بنتيجة (٢-٠) في دور ١٦.

بدوره، أنهى الكويت دور المجموعات في صدارة المجموعة الأولى برصيد ١٢ نقطة من ٤ انتصارات وخسارتين متقدماً على الرفاع البحريني (١٠ نقاط) والصفاء اللبناني (١٠) وريفر ناداز الطاجيكستاني (٢). وفي دور ١٦، فاز "العميد" على دهوك العراقي ٤-١ بركلات الترجيح بعد أن تعادل الفريقان ١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي.

وقال عادل عقلة مدير الفريق "القرعة تعد مريحة بيد أننا نحترم كل الخصوم ونعمل لها الف حساب، وأي شيء غير ذلك قد يعرضنا للخسارة"، وأضاف ان "الخصم يضم في صفوفه ٦ عناصر من منتخب المالديف".

وسيفقد "الابيض"، الذي يقوده المدرب

الروماني ايوان مارين، نجمه وليد علي الموقوف، وفهد العنزي وعبدالرحمن الحسينان وناصر القحطاني وسامي الصانع بداعي الإصابة، لكنه أكد استعداده لمواجهة نيورادينت بعد فوزه قبل أيام على كاظمة القوي بهدف عبدالهادي خميس ضمن الدوري الكويتي. وضمت قائمة الكويت ١٨ لاعبا هم: مصعب الكندري وعبد الله البريكي وحسين حاكم وبدر العازمي وعبدالله الطغيري ويعقوب الطاهر وعبدالهادي خميس وعبدالله الرفاعي وشريدة الشريدة وفهد حمود وعلي الكندري وفهد عوض وجراح العتيقي ومحمد الفارسي والتونسيان شادي الهامي وعصام جمعة والبرازيلي روجيريو دي اسيس كوتينيو والبحريني حسين بابا.

تطلعت بطولة كأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٠٤ فوج بلقيها الاول الشرطة السوري، قبل ان يهيمن عليها الفيصلي الاردني في ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، ثم خلفه مواطنه شباب الاردن عام ٢٠٠٧، فالمرحوق البحريني ٢٠٠٨، والكويت ٢٠٠٩، والاتحاد السوري ٢٠١٠، وكسر ناساف كارشي الأوزبكستاني السيطرة العربية عام ٢٠١١ قبل ان يحقق الكويت لقبه القاري الثاني في ٢٠١٢.



لويس سواريز

■ برغم أن اللاعب أبدى بعد نهاية السوق الصيفية في القارة العجوز سعادته بالبقاء في ناديه الحالي ليفربول إلا أن صحيفة "تيلي ميل" البريطانية أكدت في تقرير قامت بنشره أن النجم الأوروغوياني لويس سواريز لا يزال يرغب بالرحيل عن صفوف ناديه ليفربول. الصحيفة الإنكليزية في تقريرها أكدت أن اللاعب يرغب بالمشاركة في البطولة الأهم وهي دوري أبطال أوروبا وهذا ما لن يُتاح له في حال البقاء في صفوف ليفربول.

وبحسب ما أوردته الصحيفة أيضاً فإن ليفربول وسواريز سينتظران حتى سوق الشتاء لرؤية ما إذا كان اللاعب سيخرج بعيداً عن أسوار الأنفيلد وخصوصاً إلى سانتياغو بيرنابيو حيث يبدو أن نادي العاصمة الإسبانية ريال مدريد هو أبرز المهتمين، بل والأوفر حظاً للظفر بخدمات المهاجم.

■ شدد ماتياس سامر مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ بطل ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي على أن النادي البافاري ينبغي أن يصل إلى ذروة حماسه مجدداً مع ضرورة التوقف عن الاختباء وراء المدرب الإسباني الشهير بيبي غوارديولا، في سبيل مضاهاة النجاح الذي حققه الفريق في الموسم الماضي. يستهل بايرن ميونخ مشواره في دوري أبطال أوروبا اليوم الثلاثاء بمواجهة سيسكا موسكو، وحتى الآن فإن سامر ليس معجبا بالطريقة التي قدم بها الفريق نفسه في المراحل المبكرة من البوندسليغا. تعادل بايرن ميونخ مع مضيفه فرايبورج في البوندسليغا وأعقب ذلك الفوز على هانوفر (٢-٠) يوم السبت الماضي، ليحتل الفريق المركز الثاني في جدول ترتيب المسابقة بفارق نقطتين خلف بوروسيا دورتموند المتصدر، ولكن سامر أطلق دعوة لشحن الهجم، مطالباً الفريق بالخروج من "منطقة الاسترخاء" مجدداً.



ماتياس سامر

■ قدّم الأميركي فلويد مايوينز عرضاً رائعاً في فنون اللعبة ليتفوق على المكسيكي سول كانيلو ألفاريز وينتزع منه لقبه في وزن فوق المتوسط من رابطة الملاكمة العالمية ومجلس الملاكمة العالمي في لاس فيغاس.

ولم يتجرع ألفاريز أية هزيمة قبل هذا النزال، وبدأ المباراة بمحاولة إبطاء مايوينز وعرضه واحدة، يلعب بشكل هجومي كان أكثر عرضة للكمات مايوينز السريعة.

وبعد ثلاث جولات افتتاحية هادئة نسبياً بدأ مايوينز يكتسح عن أنيابه في الجولة الرابعة مستدداً وابلًا من الضربات لرأس ألفاريز منهباً هذه الجولة بلكمة يمينية هائلة لمنافسه.



فلويد مايوينز

## إخبارهم

# مع انطلاق منافساته دوري الأبطال يفتح حرب النجوم على لقب أفضل لاعب أوروبي

□ باريس / وكالات

يبدو أن جائزة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويغا) لأفضل لاعب في أوروبا ستجد منافسة شرسة هذا الموسم من العديد من النجوم، حيث لم تصبح منحصرة بين البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، خاصة مع تألق العديد من اللاعبين على رأسهم فرانك ريبيري الحاصل على الجائزة العام الحالي ، ودخول البرازيلي نيمار دا سيلفا في الصورة، واستعداد الولايزي غاريث بيل لتحقيق إنجازات فردية وجماعية مع فريقه الجديد ريال مدريد.

ويعد أن رفع ريبيري جائزة أفضل لاعب في أوروبا في أب الماضي بعد موسم رائع مع بايرن ميونخ حقق فيه أول ثلاثية (دوري وكأس محليين ودوري أبطال أوروبا) للكرة الألمانية، متفوقا على ميسي ورونالدو ومكررا ما فعله أندريس إنييستا لاعب وسط برشلونة العام الماضي، أصبح على الأرجنتيني والبرتغالي المحاولة من جديد لاستعادة السيطرة على أهم الجوائز الفردية الأوروبية في عالم الساحرة المستديرة.

وسيبدأ كريستيانو مع ميسي رحلة البحث عن الجائزة المفقودة، والتي ستمتد حتى ٢٤ أيار ٢٠١٤ ، عندما يطلق الحكم صافرته ويلعب عن فائز بدوري أبطال أوروبا بعد المباراة النهائية التي ستقام على ملعب النور في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وسيحاول ميسي نسيان نهاية الموسم الماضي المعقدة، بعدما ضربته الإصابات ومنعته من تقديم أدائه الموهود في أهم محطات الموسم ليخسر فريقه في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بايرن (٧-٠) بمجموع مباراتي الذهاب والإياب ويودع البطولة من نصف النهائي للعام الثاني على التوالي.

وسيكون الأمر الجديد على "البرغوث" الأرجنتيني هذا الموسم، هو وجود منافس داخلي له على لقب الأفضل، هو الوافد الجديد البرازيلي نيمار دا سيلفا، إلا أن الأخير قد صرح في أكثر من مناسبة بأنه جاء إلى برشلونة ليساعد ميسي على أن يكون الأفضل، لكن ذلك يجده الأداء في الملعب وليس الرغبات، ولا يستطيع أحد إنكار خطورة نيمار

على النجم الأرجنتيني على صعيد الألقاب الفردية، خاصة عندما يبدأ في تثبيت أقدامه مع الفريق الكتالوني.

وحتى الآن يكتفي نيمار باللقطات المهارية التي تنتزع أهات الجماهير في الملعب دون النظر إلى فاعليته على الرمي، ليظل مفتاح عامل الحسم في يد المختص ميسي بعد مرور أربع جولات من الدوري الإسباني لكرة القدم. وداخل أروقة النادي الملكي، يسعى رونالدو الذي مدد تعاقد مع الريال

إلى ٢٠١٨ وأصبح "سعيدا" في منزله، كما صرح بعد توقع عقود التمديد، إلى إضفاء السعادة على وجه محبي "البرينجي" بحدود "العاشرة" التي طال انتظارها في سانتياجو برنابيو، وتحقيق البطولة سيكون البوابة لاستعادة كريستيانو لجائزة الأفضل في أوروبا وربما الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم.

ولكن لن تكون المنافسة على جائزة أفضل لاعب في أوروبا هذه المرة مع

ميسي أو ريبيري فقط، ولكن أصبح الخطر إلى جانبه في الملعب، متمثلا في غاريث بيل الذي تعاقد معه الريال في فترة الانتقالات الماضية، ولم تحسم وسائل الإعلام بعد إن كان قد اعتلى صدارة اللاعبين الأعلى في العالم بمئة مليون يورو، أم بقي خلف رونالدو بصفقة بلغت ٩١ مليون يورو.

وهذا لن تكون الأضواء مسلطة في البارسا أو الريال على لاعب واحد، مع وجود نجمين جديدين مستعدين

لسحب البساط في أي لحظة من تحت أقدام ميسي ورونالدو.

ولن تقتصر المنافسة على الخماسي المذكور في البطولة، مع وجود لاعبين صاعدين ومخضرمين في معظم الفرق المشاركة، يتمتعون بمهارات تضعهم في مصاف النجوم القادرين على حصد جائزة أفضل لاعب في أوروبا.

من ضمن هؤلاء اللاعبين بيرز إيسكو الأركون نجم وسط ريال مدريد، الحاصل على لقب "الغولدن بوي"

أفضل لاعب شاب في أوروبا العالم الماضي، والذي سيتعين عليه التألق في وسط الملكي لتعويض غياب الألماني مسعود أوزيل، الذي رحل بشكل مفاجئ إلى أرسنال الإنجليزي.

ولا يمكن إغفال دور مديري هجمات البارسا على مدار المواسم الماضية "الراسم" إنييستا والميسترو تشافي هرنانديز، اللذين بفضلهما يزداد تألق ميسي وينضم له نيمار الموسم الجاري، وغياهما قد يؤثر بالسلب على القوة



ريبيري أفضل لاعب في أوروبا يواجه منافسة شرسة على اللقب

الهجومية للبرسا.وبالحديث عن بايرن ميونخ، حامل لقب دوري الأبطال، نجد أن البافاري سيدافع عن لقبه مع الإسباني بيد جوارديولا، الذي يسعى لمواصلة مشروع المدرب يوب هاينكس بأسلوب جديد، وبدعم من ريبيري والجناح الهولندي أريين روبن، وخلفهما لاعبو بارزون على رأسهم توماس مولر وتوني كروس والحارس المتألق مانويل نوير.

واستمرارا للمنافسات الثنائية على

لقب الأفضل، يبرز الثنائي روبن فان بيرسي وواين روني في مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث سيحاولان إعطاء بريق لمشروع المدير الفني الجديد فيفيد مويس في أول مواسمه مع الشياطين الحمر، ولديهما مقومات الأفضل في أوروبا من حيث المهارات والمعدل التهديفي.

وقد يكون اللاعب الذي لم يتم تقييمه بالشكل المطلوب في الأونة الأخيرة بالرغم من تألقه مع يوفنتوس الإيطالي، هو لاعب الوسط المخضرم أندريا بيرلو، فهو صاحب مهارات خاصة في وسط ملعب "السيدة العجوز"، ما تظهره ضرباته الصرة الرائعة وتميزاته الحاسمة وصناعته المتقنة للأهداف، التي يبدو أنها لم تقنع القائمين على اختيار المتنافسين على جائزة الأفضل في أوروبا.

ويستعد بروسيا دورتموند وصيف بطل "التشامبيونز" الموسم الماضي، تجعله بقوة ضاربة في جميع الخطوط، تجعل منه منافسا شرسا تقلق مواجته أي خصم، ولعل الثلاثي الأخطر الآن والذي قد ينافس بقوة على لقب الأفضل في أوروبا في حالة تقديمه عروضاً مبهرة، مثل التي قدمها الموسم الماضي، هو ماركو ريوس والمهاجمان البولندي روبرت ليفاندوفسكي والوافد الجديد الجابوني بيير أوباميانغ ، صاحب السرعة "الخارقة" التي قد تربك خط دفاع أي فريق.

وسيحاول باريس سان جيرمان الفرنسي تقديم أداء أفضل من الذي قدمه الموسم الماضي، فبالتعاقب مع أحد أفضل رؤوس الحربة في العالم، الأوروغواي إينيسون كافاني الذي يمتلك مقومات اللاعب الأفضل في أوروبا ولا يبقى له سوى التألق، وإلى جانبه النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وخلفهما البرازيلي المتألق لوكاس مورا، سيكون للبي إس جي دور بارز في البطولة.

كما سيكون في البطولة دور بارز للاعبين الذين يثبوتون أنهم على أعلى مستوى وأن رحيلهم كان فيه خسارة لفرقهم السابقة وفي مقدمتهم الألماني مسعود أوزيل الذي سيقود أرسنال في البطولة الأوروبية بعد رحيله عن الريال، وهي نفس حالة الأرجنتيني

غونزالو هيجواين الذي يقود هجوم نابولي الإيطالي في رحلته القارية، وديفيد فيا الذي انتقل من برشلونة للبحث عن مكان أساسي واستمرارية في المشاركات مع أتلتيكو مدريد.

وفي النهاية ستكون المنافسة على لقب الأفضل في أوروبا غير منحصرة على لاعبين أو ثلاثة فقط، فقد تسلحت القارة العجوز بمجموعة من أفضل نجوم العالم، ليصبح الاهتمام العالمي موزعا على أكثر من لاعب داخل كل فريق، وتزداد التنافسية بين الجميع.

## الشركة العامة لتجارة الحبوب - القسم القانوني

بريد الالكتروني:-

IMPORT1@iqgrainb.com

IMPORT2@iqgrainb.com

IMPORT3@iqgrainb.com

رقم التيبوب: ٣٠٠٩٠٠٨٠٠٢

رقم المناقصة: ٢٠١٣/٢٣

### اعلان للمرة الثانية

تعلم الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تأهيل سايلو النجف الأفقي. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في الشركة العامة لتجارة الحبوب الكائن في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر مستصحبين معهم هوية تسجيل الماقلين لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد ويقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً يوم (الأحد) المصادف ٢٠١٣/١٠/٢١ مشفوعة بتأمينات أولية بموجب صك مصدق لدى أحد المصارف في بغداد أو بكفالة مصرفية لأمر الشركة باسم المناقص حصراً بمبلغ قدره (٪١) واحد بالمائة من قيمة العطاء وسوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأي مصاريف أخرى من رسم الطابع والطابع العدلي والطابع الهندسي.

على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:

- التأمينات المطلوبة.
- صورة هوية الأحوال المدنية.
- بطاقة السكن.
- كتاب الهيئة العامة للضرائب.
- هوية تسجيل الماقلين العراقيين نافذة من الدرجة السابعة/إنشائية.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
- عقد مشاركة مصدق لدى كاتب العدل بالنسبة للشركاء.
- قائمة بالأعمال الماثلة.
- يرفض العطاء مالم تكن التأمينات لأمر الشركة وباسم مقدم العطاء حصراً.
- على المتقدم مراعاة أن يكون السعر المقدم من قبله ضمن درجة التسجيل التي تخوله تنفيذ الماولة.
- جدول تقدم عمل.
- أن يقوم المتقدم بزيارة الموقع وأن يقدم تأييد ما يثبت زيارته للموقع والاطلاع على المواد والأعمال المطلوب تنفيذها.
- ملاحظات- تكون نفاذية العروض ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة.
- الكلفة التخمينية للمشروع مدرجة ضمن وثائق المناقصة.

المهندس حسن اسماعيل ابراهيم

ع. المدير العام وكالة

٢٠١٣/٩/١٠



جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية  
محكمة الاحوال الشخصية في المحمودية

العدد/ بلا

التاريخ/ ٢٠١٣/١٥

### إعلان

تعلم هذه المحكمة عن فقدان المدعو وليد خالد مثقال الذي خرج من داره بتاريخ ٢٠٠١/٩/٤ ولم يعد لحد نشر الاعلان فعلى من تتوفر لديه أي معلومة عن المفقود مراجعة المحكمة خلال ثلاثة ايام من تاريخ النشر ويعسكس فان المحكمة ستستمر بالاجراءات القانونية.

القاضي عدي فاهم محسن

٢٠١٣/٩/١٥

### فقدان

فقدت مني هوية مهندس الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (قيس موسى وناس) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

### فقدان

فقدت مني المستمسكات الآتية: الجنسية وشهادة الجنسية العراقية باسم (شيرين فارس شهباز) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## هورنر يخطف سباق

## إسبانيا للدراجات



كريس هورنر

□ مدريد / وكالات

حقق الأمريكي كريس هورنر الذي يطلق عليه زملاؤه لقب "الجد" أكثر من إنجاز حين توج بطلا لسباق إسبانيا للدراجات وعمره ٤١ عاما.

وهورنر هو أول أمريكي يفوز بسباق إسبانيا ثالث السباقات الكبرى للدراجات في العام. وفاز اندي هامبستن بسباق إيطاليا في ١٩٨٨، وفاز جريج لومونود بسباق فرنسا في ١٩٨٥.

ومع اقترابه من ٤٢ عاما أصبح هورنر أيضا أكبر متسابق يفوز بالسباق الإسباني بفارق بسيط. ويتفوق هورنر وهو أب لثلاثة أطفال والذي يعيش في بيند بولاية أوريغون الأمريكية على السويسري توني رومينجر الذي كان أكبر متسابق يفوز بسباق إسبانيا في ١٩٩٤ وذلك بفارق تسع سنوات. كما أنه أكبر بست سنوات من الفرنسي فيرمين لامبوت الذي كان أكبر فائز بسباق فرنسا حين توج بلقبه في ١٩٢٢.

وقال هورنر متسابق فريق راديوشاك للصحفيين قبل بداية المرحلة الأخيرة "إلى متى ساطل أخوض السباقات؟ لا أعرف. في الأقل لعامين أو ثلاثة سيكون هذا أمرا رائعا".

وأضاف "لو أن ساقى بحالة جيدة فسأستمر."

ينشَقّ نهر الحلة عن الفرات في جانب من منطقة سدة الهندية غربي بابل، مانحا لنفسه فسحة عميقة بين الأشجار والنخيل، وعلى مبعده أمتار منه يدلك طريق ضيق بين الأعشاب إلى بيت أم عبد الله المحاط بثروة حيوانية سواء على اليابسة حيث الأبقار والجاموس أم في النهر حيث تتقافز الأسماك عبر شبك حديدي يحجزها، هذا البيت الذي كان يبقو بيتا عاديا جدا لولا قيصر السدة ونكهته الفريدة. ناحية سدة الهندية التابعة إلى محافظة بابل إداريا تتوسط المسافة بين الحلة جنوبا وغربا، وكربلاء شرقا، وترتبط بقضاء المسيب الذي يقطع شمالها، مدينة أخذت طابعا ريفيا مانلا إلى المدنية، تمتاز بالقبة المبنية بالزمن العثماني كتحفة أثرية سجلت لدى دائرة الآثار وتمتلك مشروع خزن الماء المعروف الذي أخذ اسمها "سدة الهندية"، وهي بهذا أحيطت بالمياه من كل جانب، تتوسطها سوق شعبية حية عامرة بالحركة والنشاط.

□ بابل / مروان الفتلاوي



شط الحلة وهو يمر في سدة الهندية

## (م) تزور بيت صانعة أشهر إفطار عراقي

# قصة قيصر السدة . . . ووصلت إلى لندن

هذه البيئة ذات المناخ المعتدل تروي حكاية أشهر فطور عراقي على الإطلاق، دخل في الأمتال وتنعّم في الأغاني ووصل إلى لندن، وتحكي قصة امرأة عشقت مهنتها وعاشت نصف قرن بين الدخان والحليب والنار لتقدم النكهة الفريدة، هي أم عبد الله التي فغت عن الحياصة في تسعينات القرن المنصرم لكن لم يغف طعم (قيصر السدة) وبقي خالدًا تتنوّقه الألسن وتلهج به.

وأمام بيت ريفي عتيق يجلس عبد الله كاظم حسن، ٦٠ عاما، بجانب أغصان كثيرة من نبات دوار الشمس مستذكرا والدته (أم عبد الله) صانعة أشهر قيصر عراقي وهو يطيل النظر في سنوات طفولته التي عاشها وهو ينظم طوابير صباحية تصطف لشراء الإفطار قرب بيته منذ سنوات خلت، كما يذكر حسن.

يقول حسن لـ(المدى) إن بإمكان ذاكرته أن تسترجع أحداثنا منذ كان في السابعة حيث تستيقظ والدته منذ الثالثة صباحا لتقسيم ما أعدته منذ مساء اليوم الماضي "كان الحليب يأتي إلى المرحومة أم عبد الله في الساعة السادسة عصرا وتتشغل بإعداد القيصر حتى يكون جاهزا بعد ثلاث ساعات.. يتعرض بعدها للتبريد، ومن ثم تستيقظ في الساعة الثالثة صباحا لتقسيمه في أوان، بحسب الطلبات"، هكذا يقول نجل صانعة القيصر الذي انطلقت شهرته بعيدا، ويضيف مستذكرا مشقة تحضير القيصر، "أن صناعته كانت تختلف كليا فيما سبق عما هي الآن، فغالبا ما كان يتم غلي الحليب بواسطة الحطب والنار وهو ما يشكل أساس "التعب" وال"ضيم" الذي كانت تقاسمه والدتي، فلم تكن موجودة وسائل الطبخ والغاز، وبالإمكان نطقهم ما قامته أم عبد الله وهي تعيش بين الحليب والدخان والنار منذ أن كانت في الثامنة من عمرها عندما أخذت صناعة القيصر عن والدتها حتى توفيت في التسعينات".

وعن الكمية التي تنتجها أم عبد الله يقول "غالبا ما نبيع من ٢٥ إلى ٣٠ كيلو غراما، وبالرغم من تلك الكمية الكبيرة، إلا أن أم عبد الله لم تقبض حريصة على جودة منتجها، فإذا شابث الكمية المصنوعة رائحة نخان، تصر على عدم بيعها رغم قبول معظم الزبائن، واعتقد أن هذا الاهتمام الذي أبدته أم عبد الله على مهنتها وجها لها من الأمور التي ساهمت في أخذه شهرة واسعة وانتشاره إضافة إلى "النفس الطيب" في التحضير لدى المرحومة".

ويذكر أنه في إحدى المرات في زمن النظام السابق جاؤوا لحماية قصر صدام، (وهو مبنى كبير قابع إلى الآن في المدينة، وبإمكان الزائر أن يشاهده وهو يلف حوله شاطآن وينعم بخضرة جميلة، وتسكنه عائلات متعفة)، جاؤوا مخالفين في الطابور إلا أنهم قفلوا خائبين أمام صرامة أم عبد الله وشجاعتها".

وردا على سؤال بشأن إذا ما استمر بيت أم عبد الله في صناعة القيصر وحول ما إذا تغيرت النكهة أجاب "أنا الآن ننتج كيلو غرامين أو ثلاثة على الأكثر وهو منتج

منذ أوائل القرن التاسع عشر، أخذ نهر الحلة الذي يأخذ مياهه من نهر الفرات عند منطقة الهندية بالتضاؤل تدريجيا . وفشلت المحاولات العديدة لإعادة المياه حتى جف تماما في عام ١٨٨٥ . وأخذت العشائر التي تسكن حوله وأغلبها فلاحية بالانتقال إلى مناطق أخرى . وفي عام ١٨٩٠ أنشئت سدة على نهر الفرات ، سميت نسبة إلى مهندسها الفرنسي شونديفر ، ومن المؤسف أن الطابوق المستخدم في بنائها جلب من خرائب بابل الأثرية القريبة منه ! غير أن هذه السدة سرعان ما بدأت بالتهدم يوما بعد يوم حتى عاد الأمر كما كان سابقا وأكثر .

وفي أواخر عام ١٩٠٨ استدعت الحكومة العثمانية المهندس البريطاني الكبير وخبير الري السير وليم ويلكوكس ، لبحث موضوع الإصلاح المائي في العراق .وبعد الدراسة والبحث الميداني توصل ويلكوكس إلى عدد من المقترحات الكفيلة بحل مشكلة الري ، ومنها إقامة سدة حديثة على نهر الفرات في موضع يقع أعلى السدة القديمة بثمان مئة متر . أخذت الحكومة العثمانية بال رأي واتفقت مع شركة جاكسون الإنكليزية لبناء السدة الحديثة ، وبدأ التنفيذ في شباط ١٩١١ ، وجرى العمل بدقة متناهية واستخدم نحو ١٥٠٠ عامل محلي ، وبلغت التكاليف ربع مليون ليرة .

سلة معمرة من أعواد الرمان تستعمل لتغطية الحليب بينما نبيع قيصرنا بخمسة وعشرين الفاً، حوالي اثني عشر رأس جاموس، بينما كنا نمتلك في حياة أم عبد الله من ٧٠ إلى ٨٠ رأس جاموس ومنتج من ٢٠ إلى ٣٠ كيلوغراما".

ومع هذا الانخفاض الكبير في نسبة المبيعات إلا أن طعم القيصر لم يتغير كما يقول حسن، ويؤكد "إن نساءنا أخذن صناعة القيصر من أم عبد الله وتعلمن على أيديها، لذلك فإن النكهة لم تتغير وهذا ما أضمنه شخصيا".

ويذكر أنه في إحدى المرات في زمن النظام السابق جاؤوا لحماية قصر صدام، (وهو مبنى كبير قابع إلى الآن في المدينة، وبإمكان الزائر أن يشاهده وهو يلف حوله شاطآن وينعم بخضرة جميلة، وتسكنه عائلات متعفة)، جاؤوا مخالفين في الطابور إلا أنهم قفلوا خائبين أمام صرامة أم عبد الله وشجاعتها".

وردا على سؤال بشأن إذا ما استمر بيت أم عبد الله في صناعة القيصر وحول ما إذا تغيرت النكهة أجاب "أنا الآن ننتج كيلو غرامين أو ثلاثة على الأكثر وهو منتج

### أشهر فطور

هذه البيئة ذات المناخ المعتدل تروي حكاية أشهر فطور عراقي على الإطلاق، دخل في الأمتال وتنعّم في الأغاني ووصل إلى لندن، وتحكي قصة امرأة عشقت مهنتها وعاشت نصف قرن بين الدخان والحليب والنار لتقدم النكهة الفريدة، هي أم عبد الله التي فغت عن الحياصة في تسعينات القرن المنصرم لكن لم يغف طعم (قيصر السدة) وبقي خالدًا تتنوّقه الألسن وتلهج به.

### تعب وضيم!

يقول حسن لـ(المدى) إن بإمكان ذاكرته أن تسترجع أحداثنا منذ كان في السابعة حيث تستيقظ والدته منذ الثالثة صباحا لتقسيم ما أعدته منذ مساء اليوم الماضي "كان الحليب يأتي إلى المرحومة أم عبد الله في الساعة السادسة عصرا وتتشغل بإعداد القيصر حتى يكون جاهزا بعد ثلاث ساعات.. يتعرض بعدها للتبريد، ومن ثم تستيقظ في الساعة الثالثة صباحا لتقسيمه في أوان، بحسب الطلبات"، هكذا يقول نجل صانعة القيصر الذي انطلقت شهرته بعيدا، ويضيف مستذكرا مشقة تحضير القيصر، "أن صناعته كانت تختلف كليا فيما سبق عما هي الآن، فغالبا ما كان يتم غلي الحليب بواسطة الحطب والنار وهو ما يشكل أساس "التعب" وال"ضيم" الذي كانت تقاسمه والدتي، فلم تكن موجودة وسائل الطبخ والغاز، وبالإمكان نطقهم ما قامته أم عبد الله وهي تعيش بين الحليب والدخان والنار منذ أن كانت في الثامنة من عمرها عندما أخذت صناعة القيصر عن والدتها حتى توفيت في التسعينات".

وعن الكمية التي تنتجها أم عبد الله يقول "غالبا ما نبيع من ٢٥ إلى ٣٠ كيلو غراما، وبالرغم من تلك الكمية الكبيرة، إلا أن أم عبد الله لم تقبض حريصة على جودة منتجها، فإذا شابث الكمية المصنوعة رائحة نخان، تصر على عدم بيعها رغم قبول معظم الزبائن، واعتقد أن هذا الاهتمام الذي أبدته أم عبد الله على مهنتها وجها لها من الأمور التي ساهمت في أخذه شهرة واسعة وانتشاره إضافة إلى "النفس الطيب" في التحضير لدى المرحومة".

### وصل إلى لندن!

ولم تقتصر شهرة قيصر السدة داخل العراق فقط، فكما يروي حسن لـ(المدى)، أن منتج والدته عبر الحدود إلى أوروبا ودول الخليج، وعن ذلك يقول "أنتكر الكثيرين ممن كانوا يأتون لشراء القيصر، لأخذه كهدية، حتى أن تلك الهدايا وصلت إلى الإمارات، بالبدلية خرج عن طريق أقارب ثم ازدادت الطلبات"، ويتابع حسن أنه في إحدى المرات طلب أحد الأولوية في الجيش العراقي أن يجلبوا له قيصر ام عبد الله وهو في لندن إبان سبعينات

### قبل مئة عام افتتحت سدة الهندية

منذ أوائل القرن التاسع عشر، أخذ نهر الحلة الذي يأخذ مياهه من نهر الفرات عند منطقة الهندية بالتضاؤل تدريجيا . وفشلت المحاولات العديدة لإعادة المياه حتى جف تماما في عام ١٨٨٥ . وأخذت العشائر التي تسكن حوله وأغلبها فلاحية بالانتقال إلى مناطق أخرى . وفي عام ١٨٩٠ أنشئت سدة على نهر الفرات ، سميت نسبة إلى مهندسها الفرنسي شونديفر ، ومن المؤسف أن الطابوق المستخدم في بنائها جلب من خرائب بابل الأثرية القريبة منه ! غير أن هذه السدة سرعان ما بدأت بالتهدم يوما بعد يوم حتى عاد الأمر كما كان سابقا وأكثر .

وفي أواخر عام ١٩٠٨ استدعت الحكومة العثمانية المهندس البريطاني الكبير وخبير الري السير وليم ويلكوكس ، لبحث موضوع الإصلاح المائي في العراق .وبعد الدراسة والبحث الميداني توصل ويلكوكس إلى عدد من المقترحات الكفيلة بحل مشكلة الري ، ومنها إقامة سدة حديثة على نهر الفرات في موضع يقع أعلى السدة القديمة بثمان مئة متر . أخذت الحكومة العثمانية بال رأي واتفقت مع شركة جاكسون الإنكليزية لبناء السدة الحديثة ، وبدأ التنفيذ في شباط ١٩١١ ، وجرى العمل بدقة متناهية واستخدم نحو ١٥٠٠ عامل محلي ، وبلغت التكاليف ربع مليون ليرة .



سلة معمرة من أعواد الرمان تستعمل لتغطية الحليب بينما نبيع قيصرنا بخمسة وعشرين الفاً، حوالي اثني عشر رأس جاموس، بينما كنا نمتلك في حياة أم عبد الله من ٧٠ إلى ٨٠ رأس جاموس ومنتج من ٢٠ إلى ٣٠ كيلوغراما".

ومع هذا الانخفاض الكبير في نسبة المبيعات إلا أن طعم القيصر لم يتغير كما يقول حسن، ويؤكد "إن نساءنا أخذن صناعة القيصر من أم عبد الله وتعلمن على أيديها، لذلك فإن النكهة لم تتغير وهذا ما أضمنه شخصيا".

### لماذا سميت الهندية؟

سبب تسمية هذه المنطقة بالهندية له روايات عدة ، تناولها كتاب /تاريخ الحلة/ ، الرواية الاولى ترجع تسميتها بسدة الهندية الى والدة السلطان عبد الحميد الثاني وكان اسمها /هندية/ او تكنى بالهندية. فعند زيارتها للمنطقة طالبها السكان بإيصال الماء الى الحلة والقرى المجاورة فاستجابت وأمرت بالتنفيذ ، فكان السد الذي أنشئ من حجر الطابوق المستقدم من آثار بابل. وقد اقيم بعد ذلك نصب تذكاري عند افتتاحها عبارة عن حجرها الأساس الذي ما زال احد الشواهد في المنطقة ، وقد سطرت عليه كتابات منقوشة على الحجر بطريقة الحفر البارز تشير الى تحويل نهر الفرات عن مجراه وبناء السد لحياء ارض الحلة وما يليها.

اما الرواية الثانية فتشير الى انه في اواخر القرن الثامن عشر قدم الى العراق رجل هندي من طائفة البهرة جاء لزيارة العتبات المقدسة في العراق اسمه (اصف الدولة) وكان فريا ذا مكانة في دولته، ولفت نظر الرجل ، افتقار المنطقة الى المياه ، فأمر بشق جدول يأخذ مياهه من نهر الفرات جنوب مدينة المسيب /٥٠ كم شمال الحلة/،ولما شق الجدول أخذ مجراه يتوسع يوما بعد اخر ويستولي على مياه الفرات ، ما حرم مدينة الحلة وقامت الحكومة العثمانية في عهد الوالي علي رضا باشا بمحاولات شتى لإعادة المياه الى الفرات الاصلي المار بالحلة.

وفي عام ١٨٨٥ تحول مجرى الفرات بالكامل الى جهة فرعه المار بكربلاء .ويقول يوسف كركوش في كتابه /تاريخ الحلة/ انه ( .. ولما رأت الحكومة العثمانية ما حل بالحلة وقرأها من الاضمحلال حتى اثر على خزينة الدولة حيث كانت تستفيد من اراضي الحلة اموالا طائلة ، اهتمت بالامر اهتماما عظيما فاستدعت المهندس شندفير الفرنسي عام ١٨٨٥ الذي بدأ العمل بها عام ١٨٨٩ وللأسف من خلال تدمير قصر بخت نصر الاثري في مدينة بابل الاثرية ..)وقد عدت ناحية السدة من نواحي العراق التي امتازت بأنها كانت ميناء للقطارات القادمة من بغداد واحدى المحطات السياحية ، فكان المسافر اليها ينعم بجمال الطبيعة فيها ويتزود باهم منتج غذائي الا وهو/القيصر/ الذي ذاع صيته لما يمتاز به من مذاق طيب وجودة عالية حتى جعل الشعراء يذكرونه في شعرهم وشبهه خد الحبيب به لصفاته ونصاعة

بياضه ! وفي عام ١٩٨٦ شيدت سدة حديثة بدلاً من السدة القديمة وهي عبارة عن نواظم لتوزيع المياه في الانهار/شط الحلة/ ومشروع ري حلة. كفل، ونهر الحسينية، ونهر بني حسن، ومشروع المسيب.

بانعات القيصر



عبد الله كاظم حسن نجل أم عبد الله

كرداة بغدادا تكذب!  
وبعدا عن سدة الهندية، تشير لافقة مكتوبة في أحد المحال التي تباع الإفطار في الكرداة وسط بغداد إلى أنه "يوجد لدينا قيصر السدة"، نقلنا هذا إلى حسن، لكنه نفى صحة الأمر بشدة قائلا "نحن ننتج كمية محدودة ونعرف لمن نبيعها، وأجزم تماما أن منتجنا يصل الآن إلى بغداد، ما زلت انكر أهل بغداد عندما يأتون لأخذ القيصر.. إلا أن هذا لم يحدث منذ وقت طويل".

### الوصفة السحرية

وعن كيفية تحضير القيصر أرفد حسن "كنت أراقب والدتي خطوة بخطوة؛ كانت تأتي بالحليب في الساعة السادسة مساء في إناء حديدي كبير وترتبه على النار الموقدة من الخشب وترتبه حتى يغلي، ترفعه عن النار ثم تقوم بتغطيته بواسطة سلة مصنوعة من أعواد الرمان ومن ثم تكشفه في الساعة الحادية عشرة مساء، وتقوم بتبريده بوضع قطع الثلج تحت الإناء، وترتبه لتنام وتستيقظ في الساعة الثالثة صباحا لتقطيعه وتوزيعه في أطباق.. ويتابع حسن "لا يمكنني القول إن أم عبد الله لديها وصفة سحرية جلبت لمنتجها

الشهرة سوى أن نفسها طيبة وكانت تهتم وتحب مهنتها".

### سياحة وقيصر

ولا يمكن نسيان أن الطبيعة ووفرة الماء منحت مدينة السدة فرصة لا بأس بها من السياح، وقد عدت ناحية السدة من نواحي العراق التي امتازت بأنها كانت ميناء للقطارات القادمة من بغداد واحدى المحطات السياحية، فكان المسافر اليها ينعم بجمال الطبيعة فيها، وتذكر الروايات التاريخية ان مدينة سدة الهندية نعتت بالنتيار الكهربائي منذ عام ١٩٢٢ ان سبقت المدن السياحية، فكان المسافر اليها من أجل رفع حاجته السد للنتيار الكهربائي من أجل رفع

### كرداة بغدادا تكذب!

وبعدا عن سدة الهندية، تشير لافقة مكتوبة في أحد المحال التي تباع الإفطار في الكرداة وسط بغداد إلى أنه "يوجد لدينا قيصر السدة"، نقلنا هذا إلى حسن، لكنه نفى صحة الأمر بشدة قائلا "نحن ننتج كمية محدودة ونعرف لمن نبيعها، وأجزم تماما أن منتجنا يصل الآن إلى بغداد، ما زلت انكر أهل بغداد عندما يأتون لأخذ القيصر.. إلا أن هذا لم يحدث منذ وقت طويل".

### الوصفة السحرية

وعن كيفية تحضير القيصر أرفد حسن "كنت أراقب والدتي خطوة بخطوة؛ كانت تأتي بالحليب في الساعة السادسة مساء في إناء حديدي كبير وترتبه على النار الموقدة من الخشب وترتبه حتى يغلي، ترفعه عن النار ثم تقوم بتغطيته بواسطة سلة مصنوعة من أعواد الرمان ومن ثم تكشفه في الساعة الحادية عشرة مساء، وتقوم بتبريده بوضع قطع الثلج تحت الإناء، وترتبه لتنام وتستيقظ في الساعة الثالثة صباحا لتقطيعه وتوزيعه في أطباق.. ويتابع حسن "لا يمكنني القول إن أم عبد الله لديها وصفة سحرية جلبت لمنتجها

### لماذا سميت الهندية؟

سبب تسمية هذه المنطقة بالهندية له روايات عدة ، تناولها كتاب /تاريخ الحلة/ ، الرواية الاولى ترجع تسميتها بسدة الهندية الى والدة السلطان عبد الحميد الثاني وكان اسمها /هندية/ او تكنى بالهندية. فعند زيارتها للمنطقة طالبها السكان بإيصال الماء الى الحلة والقرى المجاورة فاستجابت وأمرت بالتنفيذ ، فكان السد الذي أنشئ من حجر الطابوق المستقدم من آثار بابل. وقد اقيم بعد ذلك نصب تذكاري عند افتتاحها عبارة عن حجرها الأساس الذي ما زال احد الشواهد في المنطقة ، وقد سطرت عليه كتابات منقوشة على الحجر بطريقة الحفر البارز تشير الى تحويل نهر الفرات عن مجراه وبناء السد لحياء ارض الحلة وما يليها.

اما الرواية الثانية فتشير الى انه في اواخر القرن الثامن عشر قدم الى العراق رجل هندي من طائفة البهرة جاء لزيارة العتبات المقدسة في العراق اسمه (اصف الدولة) وكان فريا ذا مكانة في دولته، ولفت نظر الرجل ، افتقار المنطقة الى المياه ، فأمر بشق جدول يأخذ مياهه من نهر الفرات جنوب مدينة المسيب /٥٠ كم شمال الحلة/،ولما شق الجدول أخذ مجراه يتوسع يوما بعد اخر ويستولي على مياه الفرات ، ما حرم مدينة الحلة وقامت الحكومة العثمانية في عهد الوالي علي رضا باشا بمحاولات شتى لإعادة المياه الى الفرات الاصلي المار بالحلة.

وفي عام ١٨٨٥ تحول مجرى الفرات بالكامل الى جهة فرعه المار بكربلاء .ويقول يوسف كركوش في كتابه /تاريخ الحلة/ انه ( .. ولما رأت الحكومة العثمانية ما حل بالحلة وقرأها من الاضمحلال حتى اثر على خزينة الدولة حيث كانت تستفيد من اراضي الحلة اموالا طائلة ، اهتمت بالامر اهتماما عظيما فاستدعت المهندس شندفير الفرنسي عام ١٨٨٥ الذي بدأ العمل بها عام ١٨٨٩ وللأسف من خلال تدمير قصر بخت نصر الاثري في مدينة بابل الاثرية ..)وقد عدت ناحية السدة من نواحي العراق التي امتازت بأنها كانت ميناء للقطارات القادمة من بغداد واحدى المحطات السياحية ، فكان المسافر اليها ينعم بجمال الطبيعة فيها ويتزود باهم منتج غذائي الا وهو/القيصر/ الذي ذاع صيته لما يمتاز به من مذاق طيب وجودة عالية حتى جعل الشعراء يذكرونه في شعرهم وشبهه خد الحبيب به لصفاته ونصاعة

بياضه ! وفي عام ١٩٨٦ شيدت سدة حديثة بدلاً من السدة القديمة وهي عبارة عن نواظم لتوزيع المياه في الانهار/شط الحلة/ ومشروع ري حلة. كفل، ونهر الحسينية، ونهر بني حسن، ومشروع المسيب.

وإلى هذا ذهب جينات عادل التي كانت تأخذه إلى شقيقاتها في بغداد حيث يكون وجبة لا مثيل لها مع الكاهي البغدادي، تقول جينات لـ(المدى): "دائما ما تذكرني أخواتي قبل زيارتهن في بغداد بالأ أنسى جلب كمية من قيصر أم عبد الله، وهذا ما أقوم به قبل كل زيارة إلى بغداد".

وأخيرا طالب عبد الله كاظم حسن نجل صانعة أشهر إفطار عراقي بدعم الدولة فكما يقول "إن سبب انخفاض نسبة المنتج هو ارتفاع أسعار الغلف حيث يصل سعر حب القطن الذي يستعمل كمادة غلف أساسية للجاموس إلى مليون دينار تقريبا، والدولة تزودنا بنسبة قليلة جدا".

## في الحدث

حازم مبيضين



## السُّلطة حتى النفس الأخير

يجب لون الدم الناجم عن الاشتباكات المريرة بين الإخوة الأعداء في سوريا، والانفجارات والسيارات المفخخة المنتقلة بين حسبيات ومساجد العراق، وهتافات المتظاهرين في شوارع وميادين مصر، عن عيوننا ما يجري في الجزائر من تطورات سياسية، تتعلق بمستقبل بلد المليون شهيد، فقد أجرى الرئيس بوتفليقة، العائد من رحلة علاج طويلة، توقع الكثيرون أن تنتهي بتخيه وعجزه، جملة من التغييرات عشية الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان القادم، طاولت جهاز الاستخبارات القوي وبعض الحقائق الوزارية، بحيث غادر الحكومة الوزراء "المزعجون"، واستبدلوا بأخرين موالين للرئيس، خاصة في حقيقتي العدل والداخلية.

الرئيس الذي يبدو أنه تعافى كلياً من المرض، فأجأ الساحة السياسية، خصوصاً بالتغييرات في المؤسسة العسكرية، واعتبرها البعض حلاً للبوليس السياسي، صاحب القبضة الأقوى في تسيير شؤون البلاد، وهو بقراراته نقل من الخفاء إلى العلن، ما كان سائداً من جفاء بين مؤسستي الرئاسة والاستخبارات، وفي الأثناء قوى موقف قيادة الأركان، وحليفه في الحكم الجنرال القايد صالح، وهي تغييرات اعتبرها البعض بمثابة تعبير للطريق نحو فترة رئاسية جديدة، أو على الأقل اختيار من سيخلفه في سدة الحكم، وحماية نظامه الذي حكم الجزائر طيلة أربعة عشر عاماً.

لا يبدو أن التغييرات التي باهر إليها الرئيس الجزائري ستكون الأخيرة، خصوصاً في ظل ما نراه من تحضيرات لانتخابات رئاسية مسبقة، واستعداد السلطة لتقييم مرشح إجماع يخلفه، وذلك فور نقله إلى باريس للعلاج من جلطة الدماغية، حيث بدأ من هناك خطواته المضادة، فأبلغ الفريق القايد صالح تعيينه نائباً لوزير الدفاع، فروع المؤسسة العسكرية، بما فيها جهاز الاستخبارات، كصاع للتغييرات استهدفت أساساً الوزارات ذات الصلة بالاستحقاق الانتخابي، ما يعني عملياً أن التغييرات هي خطوات سياسية تتعلق بالأوضاع الداخلية لنظام الحكم، أكثر مما تتعلق بإصلاح سياسي للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والميدنية.

الخطوة المقبلة المنتظرة هي كشف الرئيس لأوراقه، المتملة إما بقبول ترشحه لفترة رئاسية رابعة، إن ساعدته ظروفه الصحية، أو تمديد فترته الحالية وهي الثالثة سنتين إضافيتين، ودعم مرشح يدفع به في السياق الرئاسي، ويهيئ له كل الإمكانيات التي تمكنه من الوصول إلى قصر الحكم بشكل آمن، وبعيداً عن أية مفاجآت محتملة، ويأتي ذلك في ظل ما يقوله معارضوه، بأن التغيير الذي كان ينتظره الشعب، يبدأ بتوفير أجواء وضمانات انتخابات رئاسية شفافة وذات صدقية، تنشر عليها حكومة وفاق وطني، أو هيئة محايدة بعيداً عن هيمنة الإدارة وتحكمها في العملية الانتخابية، وإحكام بوتفليقة قبضته على مفاصل الدولة، بعد أن ظن كثيرون أن المرض أضعف مكان القوة عنده.

لا يغيب عن الصورة حزب جبهة التحرير كقوة سياسية مؤثرة وفاعلة، ورغم مشاركته في السلطة مع التجمع الوطني الديمقراطي الذي يفكر بطرح مرشح للرئاسة، فقد أجرى بوتفليقة تغييرات في هرم رئاسته، تضمن الولاء والدعم، والمهم في الأمر اكتشافاً أن رئيساً عربياً آخر يتخمس بكريسي السلطة، حتى نطق أنه يرغب بنقله معه إلى عتواء الأخير، يستوي في ذلك الملوك والرؤساء المنتخبون بديمقراطية، والعسكر الذين اغتصبوا السلطة بقوة السلاح، الذي وضع بين أيديهم لحماية الأوطان.

## كيري: الأسد فقد أية شرعية تخوله أن يحكم بلاده



كيري ووزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا في اجتماع حول سوريا

المتحدة بعمل عسكري لا يزال "حقيقياً". واعتبر كيري بعد لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه "كفي" يكون للدبلوماسية حظ في النجاح، يجب أن تقترن بتهدية عسكري ذات مصداقية.

وإصفاً اتفاق جنيف بين واشنطن وموسكو بأنه "خطوة مهمة" لكنه ليس نقطة وصول، إذ إن الهدف يكمن في إيجاد حل سياسي لازمة السورية.

## الحل السياسي بعيد

إلا أن هذا الحل السياسي يبدو بعيداً، على الأقل بحسب خلاصات دراسة أجراها معهد الدفاع البريطاني "أي انتس اس جينز" ونشرتها صحيفة ديلي تلغراف البريطانية. وبحسب هذه الدراسة، فإن مقاتلين الإسلاميين المتشددين يشكلون قرابة نصف عديد قوات المعارضة السورية المسلحة ضد نظام الرئيس بشار الأسد. واتفق كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف على عقد اجتماع جديد في نيويورك بحدود ٢٨ ايلول/سبتمبر، في ذلك وتعددت تهديدات ضد سوريا يمكن أن يفشل المحادثات. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمام الصحافيين "أنا أكيد أنه رغم كل التصريحات الصادرة عن بعض العواصم الأوروبية، فإن الجانب الأميركي سيلتزم بدقة بما اتفق عليه كشرطي جدي".

وقد اعتبر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزيرا الخارجية الأميركي جون كيري والبريطاني وليام هيج الأثنين (من خلال محادثات في باريس) أن "قرار قوي وملزم" من مجلس الأمن،

## الأسد فقد الشرعية

وأكد جون كيري أيضاً "أنا لم يطبق الرئيس السوري بشار) الأسد الاتفاق حول الأسلحة (الكيميائية) ستكون هناك عواقب". وأضاف "سنبدل كل ما في وسعنا لمساعدة الشعب السوري على الخروج من الفوضى والعنف"، مؤكداً التزاماً جبال المعارضة السورية. وقال إن الأسد "فقد أية شرعية تخوله أن يحكم بلاده". وكان فابريوس أكد خلال زيارة إلى بكين الأحد أن "فرنسا ستأخذ في الاعتبار تقرير مفقوش الأمم المتحدة الإثنى (أس) كما بشأن مجزرة دمشق لتحديد موقعها". كما يلتقي الوزير الفرنسي نظيره الأميركي والبريطاني على أن ينضم إليهم وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو.

وبحسب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، فإن تقرير المفقوش سيخلص بشكل واضح إلى أنه تم استخدام أسلحة كيميائية من دون تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم الكيميائي في ريف دمشق، والذي أدى إلى سقوط حوالي ١٥٠٠ قتيل، بحسب واشنطن.

وبحسب مصادر دبلوماسية، فإن باريس تعزز استخدام تقرير المفقوش للحصول على موقف حازم من الأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية الفرنسي الأحد إن "أحد" أن يفهم عدم استخلاص نتائج من خلال تقرير داغ، يجب القيام به قبل والتحرك". وأكد الرئيس الفرنسي ضرورة "التحضير لعقوبات في حال عدم تطبيق الاتفاق".

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي تنظيم لقاء دولي واسع بمشاركة الائتلاف الوطني السوري المعارض الأسبوع المقبل في نيويورك، متحدتاً في ختام لقاء في باريس مع نظيره الأميركي والبريطاني.

وقال فابريوس خلال المؤتمر الصحافي المشترك: "نعرف أنه من أجل التفاوض بشأن حل سياسي، ينبغي أن تكون هناك معارضة قوية. وبالتالي فإننا نعتزم أيضاً تعزيز دعمنا للائتلاف الوطني السوري، وفي هذا السياق سينظم في نيويورك بمناسبة الجمعية العامة للأمم المتحدة لقاء دولي واسع حول الائتلاف الوطني السوري".

وحذر فابريوس بأن سوريا ستواجه "عواقب خطيرة" في حال عدم تطبيق القرار المتوقع صدوره عن مجلس الأمن الدولي حول الأسلحة الكيميائية. وقال فابريوس "إننا عازمون على الحصول على قرار قوي من مجلس الأمن الدولي خلال الأيام المقبلة" مضيفاً أن القرار "سينص على طابعه على عواقب خطيرة في حال عدم تطبيقه".

من جهته، قال وليام هيج إن نظام دمشق "تحت الضغط من أجل أن يطبق هذا الاتفاق بشكل تام. يجب أن يكون العالم على استعداد لاستخلاص النتائج إن لم يفعل".

## اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ووزيرا خارجتي أميركا جون كيري وبريطانيا وليام هيج أن "من الأساسي التوصل إلى قرار قوي وملزم"

حول سوريا في مجلس الأمن، بحسب ما افادت الرئاسة الفرنسية.

## ودعا المسؤولون الثلاثة خلال لقاء في باريس شارك فيه أيضاً وزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس إلى جدول زمني دقيق لضبط الأسلحة الكيميائية والسورية وإتلافها.

باريس/ أ. ف. ب.

## قائلا



القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري

■ إن الثورة الإسلامية الإيرانية تحل مكانة جيدة للغاية على الصعيد الخارجي ويشهد الجميع استمرار سلسلة الهزائم المتتالية التي تكبدها الغرب في مواجهة جبهة المقاومة التي تواصل صمودها في فلسطين والعراق ولبنان بقيادة الثورة الإسلامية... أن آخر محطة لهزيمة الأعداء وقوى الاستكبار كانت في مواجهة المقاومة بسوريا حيث خطوا للتحول العسكري إلا أنهم أصيبوا بالشلل ولحق بمخططهم الخسران.



رئيس الحكومة اللبنانية السابق فؤاد السنيورة

■ أن اقتراح رئيس مجلس النواب اللبناني نبية برى بمناقشة شكل الحكومة على طاولة الحوار مرفوض بشكل كلي... إن طاولة الحوار مخصصة حصراً بمناقشة ملف السلاح (سلاح حزب الله) وما يندبق عنه، وبالتالي فهي غير معنية بمسألة تشكيل الحكومة، لأنها ليست مؤسسة دستورية صاحبة اختصاص أو صلاحيات على هذا الصعيد، مشدداً على عدم جواز الخلط بينها وبين المؤسسات الدستورية.



دليل جاكسون كبير محوري واشنطن بوست

■ أن أوباما لم يقدم أية رؤية، بينما هو حريص على أن يقول بشكل منتظم إنه مهتم بقضايا المنطقة، مثلما قال في خضم النقاش عن سوريا. ولن يكون مستغرباً، لو أن أوباما قام بمحاولة لإعادة ضبط سياسته في الإصابع القادمة، فربما نستمتع لخطبات تهدف لتكريس المبادئ التي يمكن أن تطبق على السلاح الكيماوي لبشار الأسد، وعلى ما يفعله الفريق عبد الفتاح السيسي، في مصر، وعلى عملية السلام العربية الإسرائيلية، وأيضاً على البرنامج النووي الإيراني.



علي أكبر صالح كبير المفاوضين النوويين الإيراني

■ ان إيران متغافلة بشأن نتيجة المفاوضات الدبلوماسية الموسعة مع القوى الكبرى إذا دخلت الأطراف "بنية حسنة وعزم لحل... القضية استناداً إلى نهج يقوم على أن كل الأطراف فائز". إن انتخاب حسن روحاني المعتدل نسبياً في يونيو حزيران رئيساً لإيران وتعيينه لمسؤولين كبار اشتغلوا في الدبلوماسية النووية خلق "مجموعة متماثلة التفكير" وهو ما سيؤدي إلى "تسهيل حل هذه المسألة".

## مفتشو الأمم المتحدة يؤكدون استخدام غاز السارين في سوريا

نيويورك/ أ. ف. ب.

عثر خبراء الامم المتحدة الذين حققوا في سوريا على "أدلة واضحة ومقنعة" على استخدام غاز السارين خلال المجزرة التي وقعت في ٢١ آب/اغسطس قرب دمشق وأشاروا إلى استخدام أسلحة كيميائية على نطاق واسع في الحرب السورية كما ورد في تقريرهم. وجاء في التقرير الذي سلم الأحد إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وعرض أمس الاثنين أمام مجلس الأمن الدولي، ان أسلحة كيميائية استخدمت "على نطاق واسع نسبياً في النزاع المستمر بين الأطراف في الجمهورية العربية السورية" ضد مدنيين بينهم أطفال.

وأشار التقرير إلى الأدلة واضحة ومقنعة على استخدام غاز السارين في الهجوم الذي وقع الشهر الماضي في ريف دمشق. وتقول الولايات المتحدة ان هذا الهجوم وقع نحو ١٤٠٠ قتيل. وأضاف ان "صواريخ أرض-أرض مجهزة بغاز الأعصاب السارين استخدمت" في هجوم ٢١ آب/اغسطس. ووردت هذه التفاصيل في الصفحة الأولى من التقرير.

## 14 هجوماً محتملاً

واعلنت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة حول انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا أمس الاثنين أنها تحقّق في ١٤ حالة مفترضة من الهجمات الكيميائية التي قد تكون ارتكبت منذ ايلول/سبتمبر ٢٠١١. وقال رئيس اللجنة باولو بينيرو في مؤتمر صحافي "تحقق في ١٤ حالة مفترضة لاستخدام

## إيقاف الضربة العسكرية الأميركية على سوريا

إيمانويل فالرشتاين

على مدى الشهر الماضي، على الأقل، كان العالم يبدو وكأنه لا يناقش سوى كيف ومتى وهل ان الولايات المتحدة ستخترط في ضربة جوية عقابية من نوع ما ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

تجرّب أمامنا ثلاثة أمور من هذه المناقشة: ١- انها مليئة بمفاجآت لا تنتهي في كل جوانبها، منها وربما الأهم المقترح الروسي الأخير الخاص بتسليم الأسلحة الكيميائية السورية إلى وكالة مولية، ٢- تصاعد المعارضة العالمية للتدخل العسكري الأمريكي، ٣- جميع المعنيين تقريبا كانوا يدلون بتصريحات علنية لا يبدو انها تعكس مخاوفهم ونواياهم الحقيقية. لنبدأ بما يسمى بالمقترح الروسي غير المتوقع، الذي أيده وزير خارجيته سوريا... هل كان هذا الأخطى حقاً نتيجة ملاحظة مرتجلة وغير جادة لوزير الخارجية الأميركي جون ميري، تمسك بها الروس بذكاء قبل يوم من مناقشة

الرئيس أوباما الشعب الأميركي من أجل تأييد الضربة العسكرية؟ يبدو الجواب كلا. يبدو ان كيري و سرجي لافروف كانا يناقشان بهوء هذا الاحتمال على مدى عام. كانت المعارضة العالمية لضربة أميركية، بضمنها المعارضة داخل الولايات المتحدة، لافتة للنظر من جانبين. هذه هي المرة الأولى منذ عام ١٩٤٥ التي تواجه فيها حكومة الولايات المتحدة هذه الدرجة من المعارضة الداخلية لأجراء مقترح مثل هذا، خاصة في الكونغرس، والتي تبدو روتينية لحد الآن. ثم ان المعارضة تأتي من عدة جهات مختلفة ولعدة اسباب مختلفة، مما يجعلها قوية جداً. حاول الرئيس أوباما تهدئة المعارضة من خلال الوعد بجعلها ضربة "محدودة". في الواقع ان هذا زاد من المعارضة من خلال اضافة معارضين آخرين في الولايات المتحدة والنسب الأوسط واماكن أخرى ممن يقولون ان الضربة "المحدودة" لا يمكن الدفاع عنها، وبالتأكيد ستكون عديمة الجدوى وغير مقبولة على

وجه التحديد لأنها "محدودة". ان هل كان أوباما غير كفوء، ام مخادع، ام مجرد مفيد بالتراجع النسبي لقوة الولايات المتحدة في العالم؟ ربما الثلاثة معا. في رسالته إلى الكونغرس وفي تصريحات ابرز كوارده، يمكن رؤية القوة الدافعة وراء تصرفاته. أوضح نائب مستشار الأمن القومي بنيامين روتنر قائلاً "لقد لعبت الولايات المتحدة على مدى عقود دور الدعاية لبنية الأمن العالمي وفرض المعايير الدولية. ونحن لا نريد إرسال رسالة بان الولايات المتحدة قد تخلت عن هذا الدور بأي شكل من الأشكال". هذه هي المشكلة بالتحديد. لم تعد لدى الولايات المتحدة القوة لفرض قراراتها، إلا ان أوباما غير راغب بالاعتراف بهذه الحقيقة، بهذا الصد، فإن أغلب الرأي العام الأميركي أماته. هذه الحقيقة تحديداً يؤكدنها الكثير من الخصوم. لتأخذ اثنين منهم فقط: الرئيس اليسوعي الأعلى الأب دونوفو نيكولاس، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. قال الأب نيكولاس اعتقد ان

أسلحة كيميائية، لكنها لم تحدد المسؤول عن هذه الجرائم. وأضاف "سأهدنا فيديوهات وملوك تحليلات خبراء عسكريين"، متحدتاً عن مقابلات مع عاملين في القطاع الطبي. وفي تقريرها السابق لم تنشر لجنة التحقيق إلى أكثر من ٤ هجمات بمواد كيميائية (٢ في آذار/مارس و٢ في نيسان/ابريل ٢٠١٢).

غير ان اللجنة رفضت تحديد متى وقعت الحالات العشر الأخرى بالضبط مكتفية بالإشارة إلى ان الحالات الـ ١٤ سجلت منذ بدء تفويض المحققين في ايلول/سبتمبر ٢٠١١.

وما زالت اللجنة التي لم تحصل على ان بالذخول إلى سوريا تامل في الحصول على ضوء أخضر من دمشق لزيارة مواقع هذه الهجمات المفترضة

هذا تدخل عسكري... وانه بحد ذاته تعسف في استخدام السلطة. على الولايات المتحدة التوقف عن التصرف والرد مثل الولد الضخم". من جانبه قال بوتن في افتتاحيته في صحيفة نيويورك تايمز بأنه لا يتفق مع تصريح أوباما حول استثنائية الولايات المتحدة، "من الخطير جدا تشجيع الناس على الشعور بأنهم استثنائيون". حاول ان تتصور جوزيف ستالين و هو يدلي بهذا التصريح عن الولايات المتحدة، و تنشر نيويورك تايمز ذلك التصريح. لقد تغير العالم.

أخيراً، هذا هو السبب في أنك لا ينبغي ان تقيم التصريحات العامة على ظاهرها عن أي من الجهات. فمثلاً، إمداد الشوار بالسلاح، لا شك ان وكالة المخابرات الأميركية و المملكة العربية السعودية و قطر ترسل بعض الأسلحة إلى داخل سوريا، لكن كم هو العدد؟ الدول الثلاثة خائفة من ان هذه الأسلحة ستعزز بالتالي أعداءهم الحقيقيين. بالنسبة لأي كان في المنطقة، لا يشكل الأسد مشكلة. انه

# معارض سعودي؛ صراع على العرش ومتعب وبن نايف يتطلعان إليه

## معارض سعودي؛ صراع على العرش ومتعب وبن نايف يتطلعان إليه

قال المعارض السعودي، سعد الفقيه، إن العائلة المالكة تشهد للمرة الأولى صراعاً قويا حول مصير العرش، مرجحاً، بمقابلة مع CNN بالعربية، أن يكون الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أجرى تغييرات بالمناصب لتمهيد الطريق أمام نجله الأمير متعب، الذي يواجه تحدياً يمثلته وزير الداخلية، محمد بن نايف، وتوقع أدواراً لـ"علماء الصحة" مثل محمد العريفي وسلمان العودة، دون أن يستبعد تدخل إيرانياً بعد حرب إقليمية.



الملك عبد الله بن عبد العزيز



متعب بن عبد العزيز



محمد بن نايف

### الرياض / (CNN)

وقال الفقيه، الذي قابلته CNN بالعربية في العاصمة البريطانية لندن، حيث يقطن منذ سنوات طويلة، إن عائلة آل سعود "تنتقل حالياً من تفاهم على تقديم مصلحة الأسرة على مصلحة جناح إلى تقديم مصلحة جناح على مصلحة الأسرة". وأضاف: "بعد وفاة الأمير نايف بات هناك مؤامرة قوية من داخل الجناح الذي يقوده نجل الملك الأمير متعب بن عبدالعزيز، بالتعاون مع (رئيس الديوان الملكي)، خالد التويجري، وتحت مظلة الملك عبدالله كي ينتهي المطاف إلى تعيين متعب ولياً للعهد ومن ثم ملكاً والفقز فوق كل صف الأمراء الموجود حالياً من أجل

القيام بذلك". واعتبر الفقيه أن التغييرات الأخيرة عبر إقالة النائب السابق لوزير الدفاع، الأمير خالد بن سلطان "هدفه إقصاء جناح منافس والاستعاضة عنه بشخص ليس من أحفاد الملك عبدالعزيز وبالتالي ليس له حق الملك، إلى جانب تعيين الأمير مقرن بمنصب النائب الثاني باعتبار أنه ليس من المطلعين إلى العرش من جهة، كما أن وصوله يعني استبعاد سائر الأمراء الكبار من إخوة الملك، مثل أحمد وتريكي وطلال وعبد الرحمن". وتابع الفقيه بالقول: "ليس لولي العهد، الأمير سلمان، دور مستقل، ويمكن إقصاؤه في أي لحظة بسبب وضعه الصحي ويكون الجو قد صفاً (للأمير) متعب بن عبدالله، ولا يبقى إلا

إشكالية واحدة وهي إشكالية محمد بن نايف الذي يعتبر شخصية قوية وله تطلع ودهاء.. المواجهة قد تقع في أي لحظة". وقسم الفقيه التيار الديني في السعودي إلى ثلاث قوى تضم الأولى من قال إنهم "علماء الأخوية من جهة واستخدام لغة التخويف منهم من قبل أجهزة الاستخبارات على حد تعبيره. واتهم الفقيه الغرب بتجاهل الأصوات السعودية المناهضة بالديمقراطية مثل عبدالله الحامد ومحمد القحطاني، معتبراً أن الدول العربية "لا تريد تغيير النظام أو التعاطف مع أي جهة قد تدفع نحو مشاركة شعبية ومحاسبة وشفافية" في الملكة. ونفى الفقيه بشكل قاطع ارتباطه بتنظيم القاعدة، رغم إشادة

وتحدث الفقيه في المقابلة عن أزمتا معيشية يعيشها عدد كبير من السكان، وشكك في الوقت نفسه بإمكانية تأثر "الحراك الشعبي" بالانقسامات القبلية والمناطقية، ولكنه حذر في الشأن الطائفي من توترات بسبب علاقات الشيعة مع إيران من جهة واستخدام لغة التخويف منهم من قبل أجهزة الاستخبارات على حد تعبيره. واتهم الفقيه الغرب بتجاهل الأصوات السعودية المناهضة بالديمقراطية مثل عبدالله الحامد ومحمد القحطاني، معتبراً أن الدول العربية "لا تريد تغيير النظام أو التعاطف مع أي جهة قد تدفع نحو مشاركة شعبية ومحاسبة وشفافية" في الملكة. ونفى الفقيه بشكل قاطع ارتباطه بتنظيم القاعدة، رغم إشادة

زعيمها، أمين الظواهري، بالفقيه شخصياً، مضيفاً أن مكتب المظالم بالأمر المتحدة بعد تأسيسه عمد إلى حذف اسمه عن قائمة الإرهاب الدولية. واستبعد الفقيه قبول السلطات السعودية بالحلول السياسية التي تسمح بتعميل كافة فئات الشعب وتحقيق إصلاحات مضيئة أن الملكة أمام عدة خيارات، بينها حصول خلل داخل العائلة المالكة يؤدي لتقويضها أو تحرك مجموعة من المثقفين وقادة القبائل نحو التغيير أو حصول عمل شعبي سلمي عبر تظاهرات أو مسيرات، أو الخيار الأخير المتمثل في حرب إقليمية على خلفية الملف السوري تتدخل فيها إيران وتهاجم السعودية مستغلة تعاطف الشارع الشيعية معها.

## أخبار الكفاح

إسطنبول

### احتجاجات لليوم السادس على التوالي



اردوغان

أطلقت قوات مكافحة الشغب الرصاص المطاطي والمياه على آلاف المحتجين المناهضين للحكومة مساء الأحد في اثنتين من المدن التركية. فقد شهد حي كاديكوي بإسطنبول انطلاق مسيرة سلمية، ولكن بدأت الاشتباكات مع الشرطة عندما شرعت المسيرة التوجه إلى مقر حزب العدالة والتنمية الحاكم، وقام المحتجون بإضرام النيران في المتاريس المتواجدة الشوارع ما استدعى تدخل الشرطة من خلال الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، وتم إلقاء القبض على العديد من المحتجين ونقل رجل مسن إلى إحدى المستشفيات. وفي الأثناء، تجددت الاشتباكات لليوم السادس على التوالي بين المحتجين وقوات الشرطة في مدينة أنطاكية في محافظة هاتاي، بالقرب من الحدود السورية. واضطرت قوات الشرطة لإلقاء قنابل الغاز على المحتجين بعدما قاموا بإغلاق الشوارع بالمتاريس المشتعلة، ما تطلب من الشرطة أيضاً استعمال مدافع المياه لإطفاء الحرائق. وذلك وفقاً لـ"سكاي نيوز". وتشهد تركيا منذ أربعة أشهر تقريباً احتجاجات متواصلة، ولكن مقتل الشاب أحمد أتاكأن البالغ من العمر ٢٢ عاماً، أثناء الاشتباكات مع الشرطة في أنطاكية، زاد من حدة الاحتجاجات في الأيام الماضية. ولقي أتاكأن حتفه إثر سقوطه من أحد المباني، وزعم عائلته أن السبب يرجع لإصابته بإحدى قنابل الغاز التي أطلقتها الشرطة، في حين تنكر الشرطة لمسئوليتها عن الحادث، وما تزال التحقيقات مستمرة.

طهران

### إغلاق موقع لزعيم إيراني معارض بسبب

#### العقوبات الأمريكية

أغلقت شركة أمريكية لاستضافة المواقع على الإنترنت الموقع الخاص بزعيم المعارضة الإيرانية يخضع للإقامة الجبرية في طهران وذلك امتثالاً للعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران مما يسلط الضوء على النتائج غير المقصودة لبعض القيود المفروضة على الجمهورية الإسلامية. وفرضت واشنطن عقوبات تحد من تعامل الكيانات الأمريكية تجارياً مع إيران وتقديم خدمات لها بسبب برنامجها النووي.

وأنعش انتخاب رجل الدين المحافظ المعتدل حسن روحاني رئيساً لإيران الأمل في التوصل إلى تسوية ورفع بعض العقوبات. وقال مساعد سابق لمهدي كربوي وهو رجل دين إصلاحى إن شركة جاست هوست أغلقت موقع كربوي على الإنترنت في آب.

وكان كربوي شكك في الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام ٢٠٠٩ وفاز فيها محمود أحمدي نجاد بالرئاسة لفترة ثانية وتجرت احتجاجات في أنحاء إيران. ويخضع كربوي وزميله الزعيم الإصلاحى مير حسين موسوي للإقامة الجبرية منذ فبراير شباط ٢٠١١.

دمشق

### "دروع بشرية" تحسباً لأي "مناورة"

غربية

على الرغم من ابتعاد شبح الضربة العسكرية على سوريا نتيجة الاتفاق الأمريكي الروسي الأخير حول الأسلحة الكيميائية، بدأت عدد من الموالين للنظام على التجمع على جبل قاسيون المشرف على مدينة دمشق والقريب من مواقع عسكرية مهمة، وتقديم أنفسهم "دروعاً بشرية" دفاعاً عن البلاد حتى زوال أي تهديد "بالعدوان". وتقول إحدى منظمات حملة "على أجسادنا" أوجاريت بندش لوكالة فرانس برس "نعتقد أن الولايات المتحدة تناور، وستستمر باعتصامنا حتى تعلن سوريا التوصل إلى اتفاق".

وسارعت دمشق الأسبوع الماضي إلى الترحيب باقتراح روسي يقضى بوضع أسلحتها الكيميائية تحت إشراف دولي ثم التخلص منها. وعلى الأثر تريبت واشنطن في اتخاذ قرار في شأن ضربة عسكرية كانت تهدد بها رداً على هجوم مفترض بالسلاح الكيميائي تهم النظام بتنفيذه في ريف دمشق، لإفساح المجال أمام الدبلوماسية.

والبحر

### قتلى بإطلاق نار في مبنى للبحرية

بواشنطن

أكدت البحرية الأمريكية مقتل "عدة أشخاص" إضافة إلى عدد من الإصابات في حادثة إطلاق نار على مبنى تابع للبحرية الأمريكية في العاصمة واشنطن الاثنين. وقالت شبكة "إن بي سي" التلفزيونية الأمريكية إن عدد القتلى هو ٤ أشخاص بينما أصيب ٨ أشخاص في الحادثة.

ونكرت السلطات الأمريكية أنها حاصرت المتهم الذي أطلق ثلاث طلقات رصاص على مقر قيادة الأنظمة البحرية في واشنطن (جنوبي ضاحية العاصمة).

وظلت الشرطة من الموظفين الرسميين والعاملين في المبنى بالدخول إلى أحد الملاجئ التابعة لمبنى البحرية التي يعمل بها نحو ٣٠٠٠ شخص. ويعد مبنى البحرية في الضاحية الجنوبية لواشنطن من بين أكبر خمسة قواعد بحرية عسكرية، الذي يستهلك ربع ميزانية البحرية، وداخل هذا المبنى يتم بناء وشراء وصيانة السفن البحرية والغواصات والأنظمة القتالية.

## الجيش ينهي سيطرة أنصار مرسي على بلدة مصرية

القاهرة / BBC

عبر شهر كامل عاشت قرية دلجا، التابعة لمحافظة المنيا بصعيد مصر، حالة ترقب مزوجة بالخوف، بعدما شهدت وقوع سلسلة أعمال عنف استهدفت كنائس ومبان خاصة بمسيحيين، قبل أن تعيد قوات الأمن المصرية السيطرة عليها، الاثنين.

وكان ناشطون مسلحون سيطروا على القرية، التي يسكنها ١٢٠ ألف نسمة، منذ ٣١ يوماً، في أعقاب فض اعتصامي أنصار الرئيس السابق محمد مرسي في رابعة العدوية وميدان النهضة في منتصف آب الماضي. وقال راعي كنيسة مارى جرجس للأقباط الكاثوليك بالقرية، القس أيوب يوسف، إنه تم استهداف الكنائس بالقرية للاعتقاد أن "للمسيحيين دوراً في عزل مرسي"، بعدما ظهر بابا الإسكندرية وتاوضروس الثاني، خلال إلقاء وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي بيان عزل الرئيس السابق.

ونكر يوسف، في تصريحات لسكاي نيوز عربية، أن المسلحين قاموا بتدمير مبنى للخدمات تابع للكنيسة، ثم قاموا بنهب نحو ٢٠ منزلاً تمتلكها أسر مسيحية، وأشعلوا فيها النيران، كما تم الاعتداء على مجمع كنائس، يضم كنيسة أثرية عمرها ١٦٠٠ عاماً.

وأوضح أن القرية عانت من غياب تام للأمن منذ شهر يوليو الماضي، حيث تم نهب نقطة الشرطة. كما وجهت للمسلحين الذين سيطروا على القرية اتهامات بفرض السيطرة الإجرامية على العديد من الأسر القبطية، إذ تم إجبار البعض منها على دفع إتاوات مالية، كما تم إجبار أكثر من ١٠٠ أسرة قبطية على مغادرة القرية خلال الأسابيع الماضية.

وقد فرض المسلحون سيطرتهم على مداخل القرية الـ ٣٢ من خلال إقامة العديد من المتاريس والموانع الحديدية للحيلولة دون دخول قوات الشرطة إليها. لكن عناصر من الشرطة والجيش داهمت دلجا صباح الاثنين باستخدام ألبيات ومدركات، مدعومة بغطاء جوى

من المروحيات التابعة للقوات المسلحة، إذ قامت مجموعة من الأليات باقتحام القرية، بينما قامت مجموعة أخرى بفرض حصار كامل حول القرية من كافة الجهات.

وفي الوقت ذاته بدأت قوات الشرطة والجيش بمهاجمة المنازل التي يختفي بها المطلوبون أمنياً، ممن صدرت بحقهم قرارات ضبط وإحضار من النيابة العامة، لاتهامهم بالتحريض والتخطيط والتنفيذ لحوادث العنف. وأفاد شهود عيان بأن القوات تمكنت من ضبط عدد من أنصار الرئيس السابق، والمتضامنين معهم، وكان لافتاً عدم إبدائهم أية مقاومة في مواجهة القوات التي نفذت الهجوم.

ولا تعد دلجا، استثناءً وحيداً في صعيد مصر، إذ تعرضت عشرات الكنائس التاريخية، ومتحف ملوي في محافظة المنيا الجنوبية، قبل نحو شهر لتخريب وتدمير على أيدي "متشددين". وتنفى جماعة الإخوان المسلمين ارتكاب أنصارها أي أعمال عنف بحق المسيحيين، ويتهمون بالمقابل قوات الأمن و"بلطجية" بالتخطيط لتلك الهجمات.

### إيران تعتبر الصراع السوري حرباً بالوكالة لمواجهة الغطرسة الأمريكية

The Christian Science Monitor

المقاتلين، في حين أن أسوأ نتيجة هي إما الإطاحة بالنظام من قبل المعارضة المدعومة أمريكياً، أو المقاتلين الإسلاميين الجهاديين الذي يضمرون عداء مشتركاً لأمريكا وإيران على حد السواء، وقد أدى دعم سوريا وبالتحديد إيران، تضيف الصحيفة، فإن المخاطر ربما تكون أكثر في سوريا التي قامت فيها بنشر المستشارين العسكريين وسحمت لحزب الله بأن يقاتل ضد المعارضة المدعومة من أمريكا. وتشعر طهران بأنها مشاركة في معركة بالوكالة ضد ما تسميه "الغطرسة العالمية". وأفضل نتيجة لإيران هي انتصار لأسد يضمن لها الحفاظ على جسورها مع العالم العربي وحلفائها

تحدثت الصحيفة عن المخاطر التي تحملها احتمالات الحرب في سوريا على إيران، وقالت إن طهران ترى في هذه الحرب خطورة على مصالحها وتعتبر الصراع حرباً بالوكالة، من أجل منع النفوذ الأمريكي المتعرج في المنطقة. وترى الصحيفة، إن إيران التي تعد أقرب حليف إقليمي لسوريا منذ عقود، تبذل كل ما بوسعها من أجل منع سقوط الرئيس بشار الأسد، وقد حذر مرشد الثورة الإسلامية بإيران آية الله على خامنئي من أن النار ستبترق الشرق الأوسط لو قامت أمريكا بتوجيه ضربة لسوريا. ويعتبر كبار المسؤولين الإيرانيين سوريا مركزاً لا غنى عنه في "محور المقاومة" للنفوذ

ويقول الدبلوماسيون، إن هذه التفرقة تعكس أي استعداد الحكومة الإيرانية الجديدة تمثل تقدماً دبلوماسياً في المسألة النووية التي واجهت حالة من الجمود لعدة سنوات. ولقاء هيج مع روحاني أو ظريف ربما يمهّد الطريق لاستعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة والتي توقفت منذ الاعتداء على السفارة البريطانية في طهران في تشرين الأول ٢٠١١. وكان أوباما قد قال في مقابلة تلفزيونية الأحد، إن هناك انفتاحاً دبلوماسياً مع إيران، ليس فقط فيما يتعلق بالمسألة النووية ولكن أيضاً بشأن سوريا، وأكد ما ذكر من قبل عن تبادل الخطابات بينه وبين روحاني. إلا أن المسؤولين الأمريكيين متشككون في لقاء روحاني، وإن كان بعض المراقبين يقولون عن اتفاق جنيف بشأن الأسلحة الكيميائية السورية قد فتح مجالاً جديداً أمام الدبلوماسية العالمية. وتقول تريتا براسي رئيس المجلس الأمريكي الإيراني الوطني، والخبيرة في الدبلوماسية الأمريكية الإيرانية إنها تعتقد أن هناك فرصة للقاء بين أوباما وروحاني. ويمكن أن يمثل دفعة سياسية قوية للتحرك، ولو شارك أوباما فسكون بمثابة ضح لإرادة السياسة اللازمة للتوصل إلى اتفاق.

### أوباما قد يجتمع بروحاني على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة

theguardian

قالت الصحيفة، إن تبادل الخطابات بين الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والإيراني حسن روحاني قد هباً لاحتمال اجتماع مرتقب بين الرجلين في الأمم المتحدة الأسبوع المقبل فيما يمكن أن يكون أو مواجهة وجهاً لوجه بين رئيسين إيراني وأمريكا منذ الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩. وأضاف الصحيفة، أن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج سيلتقى نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بما يزيد من حالة التفاوض بأن انتخاب روحاني في يونيو الماضي، وتعيينه لحكومة أغلبها برجماتية سيفتح الباب أمام حل دبلوماسي للموقف الدولي من البرنامج النووي الإيراني المستمر منذ ١١ عاماً. ونكرت الصحيفة، أن طهران فاجأت الخارجية البريطانية بشرة تغريدة على حساب روحاني على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بالإنجليزية أشارت إلى أن الرئيس سيكون مستعداً للقاء هيج، وهو أمر لم تطلبه بريطانيا. وجاء في التغريدة: "أن طهران استجابت بإيجابية لطلب الملكة المتحدة: تم تأكيد لقاء الرئيس روحاني على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما قالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية "ستكون سعيدة بها اللقاء، إلا أننا لم نتلق أي شيء رسمي من إيران في هذا الشأن".

DAILY Mirror THE SUN

FT FINANCIAL TIMES

صحافة عالمية

## حول احدى مسرحيات تشيخوف المجهولة



أ.د. ضياء نافع

## كواليس



سامي عبد الحميد

## وتبقى (الدراما) هي الأساس!

في القرن العشرين كثرت أجناس فنون الأداء وتنوعت تقنياتها فظهرت التوجهات التجريبية وفرقها قبل (المسرح الحي) و(مسرح الشمس) و(المسرح البيئي) و(المختبر البولوني) وظهرت (الطريقة) و(البايوميكانيكا) و(مسرح القوة) و(المسرح الفخير) و(ما بعد المسرح) و(الكوميديا الموسيقية) و(مسرح ما بعد الحداثة) وأخيراً (الواقعة)، كل ذلك كان القصد منه التجديد وحمية تغيير الاعراف والتقاليد في الفن المسرحي، وبالطبع من اجل كسب جمهور اكبر عدد واكثر تذوق تمهد هذه التقدمة لظهور ظاهرة (الواقعة) وهي تسمية او مصطلح يحل محل (المسرحية) وهو اتجاه من اتجاهات فنون الاداء لا صلة له بالمدرسة الواقعية ولكنه يستفيد مما هو موجود في الواقع، والحياة اليومية، وفنون العرض المختلفة.

(الواقعة) نوع من العروض طوره (الآن كابر او) في اميركا في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين وبدأها برسومات تمثل افعال الانسان عموماً وقام بتنفيذ (كو لاجات-تطليخ صوري عشوائي) كما هو موجود في البيئة والحياة اليومية ثم اضاف اليها اضاءة واصواتاً مقطعة واعتبر ان المشاهدين لتلك العروض جزء من الواقعة.

ولا بد ان تكون تلك التجمعات متعارضة ومتحركة وهي صور تمثل ما في الحياة من تناقضات.

عام ١٩٥٩ قدم (كابراو) ثمانية عشر واقعة لكل منها ستة اجزاء في احد المعارض في نيويورك، وبعد ذلك في باريس حدثت تطورات اخرى للواقعة قدمتها مجموعة من الرسامين بقيادة (بيبر رسناني) بدأوا عليهم في فينا حيث راح كل منهم يعمل باستغلال عن الاخرين ولا يوجد هم سوى الرغبة بالاكْتِشاف-اكتشاف بين تعتمد على الواقعة.

الزمن وتقديم صور من الحياة اليومية.

انطلقت مبادئ (الواقعة) من رفض الحدود التقليدية المفروضة على الفنون بمختلف انواعها واستبدالها بمبادئ جديدة او لنقل جماليات جديدة تبغي البؤر المتعددة والزمان والصدفة وعدم الاستمرارية والتداخل في العناصر، وجميع هذه المبادئ مقتبسة عن المدرسة السوريبالية ومؤثرة في (مسرح ما بعد الحداثة).

كان (جون كيج) وهو مؤلف موسيقي من المتأثرين بكابراو، وكان مهتماً في تحريك ادراك المتفرج ونقله من صورة الى اخرى ومن صوت الى اخر، وكانت اعماله تقصد تجاوز موضوع العمل الفني واللوقوف عند تعدد الانسكال طالما ان الحياة نفسها لا تستقر على موضوع معين ولا تثبت على شكل معين، ونظم (كيج) اول واقعة أميركية عام ١٩٥٥ في كلية (الجيل الاسود) شمبال كارولينا، واستغرق البرنامج خمسة واربعين دقيقة متضمنا عرضا لرسوم الرسام (بوب روشنبرغ) ومقطوعات راقصة للفنان (ميرس كنفهام) وافلاما وشرائح وفوتوغرافا واذاعة والقاء اشعار للشاعرين (جارلس اولسن) و(أم. بي ريشارد) وعزفا على البيانو ومحاضرة القاها (كيج) بنفسه، وكان عامل الارتجال هو المهيم على جميع الفقرات.

كان (كابراو) من المعجبين بالفنان (كيج) وقد طور عمله ابتداءً من اهتمامه بالبيئة وتأثيراتها على سلوك البشر وهي نفس الافكار التي يتناها الرادائيون وعمل بموجبها السوريباليون. وهو يعتقد ان متفرجي الواقعة انما يكونون جزءاً منها.

ولا بد لي ان انكر بانني عندما كنت ادرس في جامعة اوريفوغن في الولايات المتحدة الامريكية شاهدت واقعة نظمها احد اساتذة قسم الكلام- المسرح في الجامعة وكانت تتألف من عروض مختلفة في منصات مسرحية داخل قاعة كبيرة ويمر المتفرج عليها جميعا ليشاهد (مصارعة رومانية) و(رقصا شرقيا) و(العباء اكترونيكية) و(مشهدا دراميا) وغير ذلك، ووقتها ناقشت ذلك الاستاذ حول عمله وانتقدت افتقاره لجماليات العمل المسرحي واعتماده على سهولة تنفيذ العروض وبساطتها وحتى سادحتها ايضا.

وتبقى (الدراما) هي اساس جميع فنون العرض وهي الاكثر عمقا وتأثيرا في نفوس الجمهور لانها تمس احساسهم ومشاعرهم وافكارهم.

## مسرح عالمي

## ماركوس زوساك من الرواية الى المسرح

ترجمة: المدي

فقد اختارها برايان بيرسيفال، الذي أخرج حلقات عديدة من ( داونتون ابي )، ليُخرج نسخة سينمائية. و ظهرت مؤخرا أيضاً كمسرحية مكيفة عن الرواية من تأليف هايمي ستلمان، في إنتاج للصغار والكبار ، هنا في مسرح ستينبولف وشيكاغو في أواخر العام الماضي.

وقد صرح السيد زوساك في مكالمة من الفندق بشيكاغو، حيث كان يخطط لرؤية العرض وتقديم محاضرة في المكتبة الرئيسية، قائلاً " لقد كتب خمسة كتب نُشرت. أربعة منها تعني شيئاً لي، لكن سارقة الكتب يعني كل شيء لي ". أهمية تجري في المانيا النازية. إن بيرويا الموت. إنه في ٥٦٠ صفحة. وسوف تحبونه "

و كان السيد زوساك على خطأ. ففي ست سنوات من نشره، بيع من الكتاب مليونان ونصف مليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها. وكان العنوان للنادر الذي أغرى الصغار والكبار به، نكوراً و اناثاً.

و كان الكتاب اختيار الخريف الماضي في برنامج مكتبة عامة بشيكاغو حيث يجيء المقيمون معا لقراءة، و مناقشة عنوان واحد. و قيل إنه كان الاختيار الأكثر شعبية في تاريخ البرنامج البالغ ١١ عاماً. كما تقول أني تولي، منتسقة البرنامج. " فهو كتاب أبلته القراءة و مر هنا وهناك بين الأضحاب " و الرواية، التي تتابع فتاة ألمانية فقيرة، تخفي عائلتها رجلاً يهودياً في سرداب بيتها. ( في فترة الهولوكوست )، تحصل لها الآن أيضا على حياة خارج الصفحات.

الزمن وتشيوخوف ١٧ مسرحية طوال حياته، ويعد في الوقت الحاضر واحدا من أشهر كتاب الأدب المسرحي في روسيا والعالم، وهناك ٤ مسرحيات منها ترتبط باسمه قبل كل شيء وتقف في طليعة أدبه المسرحي عاليا وهي - (النورس) و (الخال هانثا) و(الاخوات الثلاث) و(بستان الكرز)، وهناك مسرحيات اخر معروفة ايضا له بشكل وبأخر. الا انها أقل شهرة من تلك المسرحيات الاربع المذكورة، ورغم ذلك فانها مهمة ايضا .



ولكن توجد ثلاث مسرحيات تكاد ان تكون شبه مجهولة لهذا الكاتب المسرحي الروسي و لا يعرفها بالذات القارئ والمشاهد العربي بشكل دقيق ومحدد وواضح. المسرحيات الثلاث هي - ( في الطريق الكبير ) و ( تاتيانا ريبينا ) و ( ليلة قبل المحاكمة )، و لا يزيد الإشارة هنا الى مسرحية رابعة له لم يحدد تشيخوف لها عنوانا ولهذا اطلقوا عليها تسمية ( مسرحية بلا عنوان) او يطلق عليها بعض الاحيان تسمية اخرى وهي - ( بلاتونوف) وهو اسم بطها والتي كتبها تشيخوف في بداية حياته الادبية ولم ينشرها ابدأ، وظهرت مطبوعة في روسيا عام ١٩٢٣ فقط اي بعد ١٩ سنة من وفاته، ان هذه المسرحية لم تعد بشكل او بأخر (مجهولة) للقارئ العربي، فقد تناولها بعض الباحثين العرب هنا وهناك وتكلموا عنها ومنهم الصحفي العربي المعروف الاستاذ ابراهيم العريس في صحيفة ( الحيات ) اللندنية، ولعل أخر و ابرز من كتب حولها هو الاستاذ الدكتور أحمد علي الهمداني(من اليمن) في كتابه الموسوم (مسرحيات تشيخوف/ من بلاتونوف الى بستان الكرز) وقد حاز الدكتور الهمداني قبل فترة وجيزة على ميدالية بوشكين الروسية لنشاطه في مجال نشر الأدب الروسي في العالم العربي، وهو اول باحث عربي من اليمن يحصل على هذا التكريم الكبير وهذه الميدالية الرفيعة.

تتناول مقالتنا هذه تعريفا أوليا ليس الا

للقارئ العربي بمسرحية ( تاتيانا ريبينا ) والتي نظن ان الكثيرين من هؤلاء القراء لم يسمعو عنها شيئا بشكل عام. كتب تشيخوف هذه المسرحية وارسلها الى صديقه وناسر مؤلفاته في حينها الصحفي والاديب سوفورين بتاريخ ٦ /٣/ ١٨٨٩ مستخدما نفس عنوان مسرحيته وشخصها، في محاولة من تشيخوف لكتابة محاكاة مسرحية سوفورين تلك، وقد أشار تشيخوف في رسالته المرفقة مع المسرحية انها ليست للتمثيل على خشبة المسرح وليست للنشر ايضا، وانها ليست سوى - ( هدية رخيصة وبدون فائدة ) ، وانه ( اي تشيخوف ) كتبها جلسة واحدة، وطلب من سوفورين بعد الاطلاع عليها ان يرميها في الموقد، الا ان سوفورين لم ينفذ ما كتبه له تشيخوف وطبع عدة نسخ منها وارسل نسخة واحدة الى تشيخوف نفسه. وفي عام ١٩٢٤، اي بعد وفاة تشيخوف بعشرين سنة وجد شقيقه ميخائيل تشيخوف هذه النسخة من المسرحية بين اوراق تشيخوف ونشرها، بعد ان أدخل بعض التصحيحات عليها وكتب بعض حيز الهوامش والتعليقات حولها، وهكذا عادت هذه المسرحية مرة اخرى الى الحياة ودخلت ضمن مؤلفات تشيخوف الكاملة والتي تم طبعها في ثلاثين مجلدا نهاية القرن العشرين الماضي، برغم ان تشيخوف لم يرغب بذلك بتاتا في حياته، وبدأ المسرحيون الروس بعرضها على خشبات المسارح المختلفة، وقد تم ايضا

عرضها حتى في احد مسارح نيويورك ، وفي عام ١٩٩٧ عرضها مخرج روسي في موسكو بعد ان وحدها مع مسرحية سوفورين التي حاكاها تشيخوف عند كتابته للمسرحية، وفي عام ١٩٩٨ افتتح احد المهرجانات المسرحية بعرضها ، ودخلت المسرحية بعدئذ ضمن سيناريو فيلم روسي بعنوان ( الحان تشيخوفية )، وما زال الباحثون والنقاد يتناولونها في كتاباتهم عن تشيخوف ومسرحه هنا وهناك بشكل او بأخر. مضمون المسرحية يتمحور حول قصة حقيقية عن انتصار فنانة روسية في مدينة خاركوف الاوكرانية ( والتي كانت بالطبع ضمن الامبراطورية الروسية آنذاك ) واسمها كاديينا، وذلك بسبب فشل قصة حبها، ان انها تناولت السم اثناء عملها في المسرح وعانت وتعدت بشكل مرعب وتوفيت على أثر ذلك، وقد أشارت هذه القضية في حينها ضجة هائلة وكبيرة ، الا ان بعض الباحثين يرون انه كان هناك تأثير آخر على هذه المسرحية، ويربطوها بمسرحية فرنسية عنوانها - ( حوّل زواج )،والتي كتبها الاليدية الفرنسية مارتيل دي جانفيه عام ١٨٨٣ ونشرتها باسم مستعار، ان المشهد الخامس من تلك المسرحية الفرنسية يتطابق تقريبا مع مسرحية تشيخوف ذات الفصل الواحد تلك، حيث تحوي مراسم الزواج في الكنيسة وتنتحر العروس اثناء تلك المراسيم بشكل دراماتيكي، وبالتالي فان هؤلاء

في بغداد ومدن كردستان ...

## مهرجانات مسرحية عراقية قادمة

مسرحي لعروض مسرح الشارع خارج جدران مسرح العلية في خطوة الهدف منها تنشيط الحركة المسرحية العراقية عبر البحث عن بدائل تعوض نقص قاعات العروض المسرحية وانعدام وجود ميزانيات لإنتاج الاعمال المسرحية ولتأكيد جماهيرية الفن المسرحي، إذ ستكون عروض اليوم الأول على حدائق شارع أبو نؤاس، فيما ستكون عروض اليوم الثاني في شارع المتنبي، ومبنى القشلة، أما اليوم الثالث ففي منتزه الزوراء، فيما سيكون اليوم الرابع والأخير أمام تمثال شهريار وشهرزاد، يختم المهرجان بإقامة حفل الختام وتوزيع الجوائز في صالة مسرح سمير أميس، إذ سيشهد المهرجان إقامة محور نقدي بمشاركة عدة من النقاد المسرحيين العراقيين منهم (سعد عزيز عبد الصاحب /صميم حسبب الله يحيى / بشار عليوي / كاظم الضمار / عادل الشامي / مع إقامة جلسات نقدية، وسيشارك (نادي المسرح في بابل) بمسرحية (معالي الكرسي) تأليف وإخراج حسين الدرويش وتمثيل (أصيل ناصر العساف / حسين الدرويش)، وجماعة مسرحيون الشباب ( تأليف: جاسم أبو فياض، وإخراج مهدي هندو تمثيل (كفاح وتوت / جاسم أبو فياض / جواد كاظم / محسن الازرق)، وعروض أخرى، وتستعد مدينة دربندبخان في إقليم كردستان العراق، لإحتضان ( المهرجان الدولي لمسرح الشارع ) بدورته الرابعة للفترة من ٢٤\_٢٠١٣/١٠/٢٧ والذي تنظفه مديرية ثقافة وفنون دربندخان التابعة لوزارة الثقافة والشباب في حكومة الإقليم، بمشاركة أكثر من ١٥ عرضا مسرحيا من العراق وإيران وتركيا وألمانيا والسويد، إذا يشارك مُنتدى المسرح التابع لادارة السينما والمسرح ببغداد بعرض (دعوة للحب) تأليف وإخراج حسين الدرويش، وهناك عروض من مدن دربندبخان وكفري والسليمانية وأربيل وحلجة وجمجمال وكركوك، فضلا عن العروض الأجنبية. إن جميع هذه المهرجانات المسرحية تأتي في وقت متقارب جدا، كنا نأمل ان القائمين عليها، التنسيق المسبق فيما بينهم من أجل أن إتاحة الفرصة لجميع المهتمين بالشأن المسرحي العراقي متابعة العروض المشاركة وتحقيق الفائدة القصوى والجدوى العرفية من إقامتها، مع التأكيد أن مجرد إقامة مهرجان مسرحي، فهذا يعني أن عافيتنا الثقافية في تزايد، وإن ثقافة الجمال والمحبة والتسامح وهي النسق الضابط للخطاب المسرحي، هي من يجب أن تسود.



بشار عليوي

أزعم أن إقامة أي مهرجان مسرحي مهما كانت طبيعة وماهية الفرق والمشاركين فيه في أي مدينة عراقية، هو دليل عافية ثقافية، ومُدعاة للفرح. لأن مجرد إقامته هو بحد ذاته ينبغي أن يكون مُطلقاً حقيقياً لتفعيل حراك المسرح العراقي، فمن المؤكد أن النيات الحقيقية لإقامة أي مهرجان مسرحي مهما كان، تبقى هي من تملك زمام المبادرة لتنظيمه، ونحن إذ نبارك وندعم هذه الخطوات، فهي مُدعاة لتأكيد عافية مسرحنا العراقي الذي نجح .

ففي دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة وضمن فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٣، ثمة حراك وتحضيرات واسعة تشهدها أروقة الدائرة من أجل إقامة ( مهرجان بغداد الدولي للمسرح ) في دورته الأولى الذي يُقام للفترة من ٢٣\_٢٠١٣/١٠/٢٠ بمشاركة عدد من الأعمال المسرحية الأجنبية والعربية إضافة الى العروض العراقية التي تجري حالياً التمازين عليها لاسيما المنتجة باسم الفرقة الوطنية للتمثيل، إذ هيأت الدائرة غرفة عملات خاصة بالمهرجان تقوم بالتحضير والتنظيم مع تشكيل لجنة خاصة لمشاهدة جميع العروض التي تقدمت لغرض المشاركة ضمن فعاليات المهرجان الذي سيضيف عددا من الفنانين الأجانب والعرب. إذ يأمل القائمون على إدارته أن يكون المهرجان فرصة حقيقية لتفعيل الحراك المسرحي العراقي، وإشراك عروض مسرحية من بغداد وباقي المدن العراقية، كما سيشهد المهرجان إقامة محور نقدي وجلسات نقدية تعقب العروض .

وضمن فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية، يُنظم المركز العراقي للمسرح فعاليات ( أيام مسرحية عراقية ) للفترة من ٢٧\_٢٠/١٠/٢٠١٣ ليؤهل الشهر الجاري على خشبة المسرح الوطني ببغداد إضافة الى مبنى منتدى المسرح وبمشاركة عدد من العروض المسرحية العراقية من بغداد وباقي مُدن العراق، إذ تُشارك مُحافظة بابل بمسرحية (صور من بلادي) تأليف وإخراج د. أحمد محمد عيد الأمير.

ومع منتصف الشهر القادم، تشهد العاصمة أيضاً إقامة (مهرجان مسرح الهواء الطلق) في دورته الأولى والذي تنظفه فرقة مسرح الشارع ومجموعة المسرحيين الشباب منهم (تحريير الأسدي وعلي محمود السوداني وصميم حسبب الله) وبالتعاون مع وزارة البيئة للفترة من ١٦\_٢٠١٣/١٠/٢٠١٣ ولأول مرة في بغداد يُقام مهرجان

شخصية تبدي تعاطفاً فيما يتعلق بأخذ روح شخص ما "

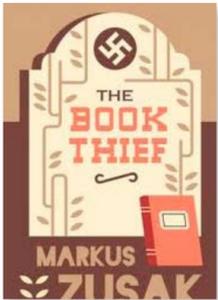
وقالت الأنسة ستلمان، كاتبة النص المسرحي، إن: التصدي بالنسبة لها كان في أن تكيف للمسرح كتابا يتعايل بين الشعر المغمع بالحوية والنثر الجاف، مع اندفاعه تاريخية تنتقل عبر الزمان والمكان. " وكان هناك بعض الكفاح لا بد منه لجعله في شكل مسرحية، لكنه شكل مسرحي فائق المستوى"، كما قالت.

ويُتبع النص قصة الرواية بشدة، وغالباً ما يقتبس حرفياً كلمات السيد زوساك " وهناك دعاية فيه، وهي دعاية مخادعة نغمياً في الواقع. لكن ماركوس يتدبر أمرها على نحو جميل في الكتاب. و اعتقد بأن هذا هو ما جعل الصغار يستجيبون له كثيرا "، على حد قولها.

وكان نقاد المسرح أقل حماساً في أرائهم. فقد أفتتح كريس جونز، في شيكاغو تريبون، الأداءات المسرحية، لكنه قال إن التكيف " لم يجد أن من السهل الإلام بكل أوجه هذا الكتاب المعقد "

وتناولت سارة موستاد، معلمة الدراما في مدرسة ثانوية، العمل من الجانب التعليمي، قائلة " في ألمانيا النازية لم يكن المرء يرى على الدوام الكثير من الناس يقفون إلى جانب ما هو صحيح، لأنهم مفزوعون، والنشيء نفسه يحدث في مجتمعاتنا اليوم ". وكانت قد قادت مجموعة من الطلبة في تمارين طلبت منهم أن يتصوروا قيامهم بالشيء الصحيح بصرف النظر عن المخاطرة، مرددة اصداء موضوعات الرواية.

عن: نيويورك تايمز



له قصصاً عن مدن تُصَف و يهود يُعدمون. وفي حفلة عرض نهائية في ستينبولف للطلبة قام الممثل فرانسيس غوينيان، وهو يرتدي معطفاً وبنطالاً متدلياً، بدور ( الموت ) كشخص مشؤس شبيهه بالأب. و قد وجدت طالبة فيليبيا كورتيس أن التصوير المسرحي للقصة يخفف من تأثير الكتاب، " فالموت، في المسرحية، أكثر تعبيرية، إنه يبدي شعوراً أكثر عاطفية. لكن المفترض ألا يكون



# مفاتيح

شعر: موفق محمد

(وجيب ليل واخذ عتابه)

المفتاح حمامة

هكذا يراه المنقل بالحديد

من ثقب زنزانته

لكرسي السلطة مفتاح

سحري يتوسطه

فمن اجل ذلك يطيل

الحكام الجلوس عليه

كثيراً

المفاتيح افاع

تلتف من حيث لايعلم

الطغاة على رقابهم

الغليظة

وقلوبهم القاسية

لتغرس نيوبها بعيداً في

حبل الوريد

فيرتل السم في دمانهم

ترتيلا

في غرف التعذيب

اكتشف الجهازة

المحققون

أن حشر القازوق

بالمؤخرة

هو ايسر الطرق

للاعترا

فأى سر سيبقى بعد فقد

العزيزة

ووصول المفتاح الى

الزردوم؟

بعد كل انتخابات

والمشكى لله

يصرخ العراقي وهو

الملدوغ دائماً وابدأ

(ما هذا بشرأ)

إن هذا الا قفل للنور

ومفتاح للظلمة

وسكين في خاصرة

الوطن المثبور

المفتاح سيف والرقبة قفل

فمن فتح الف رقبة

غفر الله له ماتقدم من ذنبه

وما تأخر

(عني الولى راح

وشلون ارتاح

سد باب كلبى بيده

وضيغ المفتاح)

فما الذي سنغنيه يا ابا

العزيز

لمن قفل امةً بأكملها

واضاع المفتاح؟

يولج اللص مفاتيحه في

الاقفال

فتخضر خزائنه وتثمر

ويموت المواطن كمدأ

بيد من مفتاح باب الله؟

افتونا مأجورين

ومن حسن حظ العراقيين

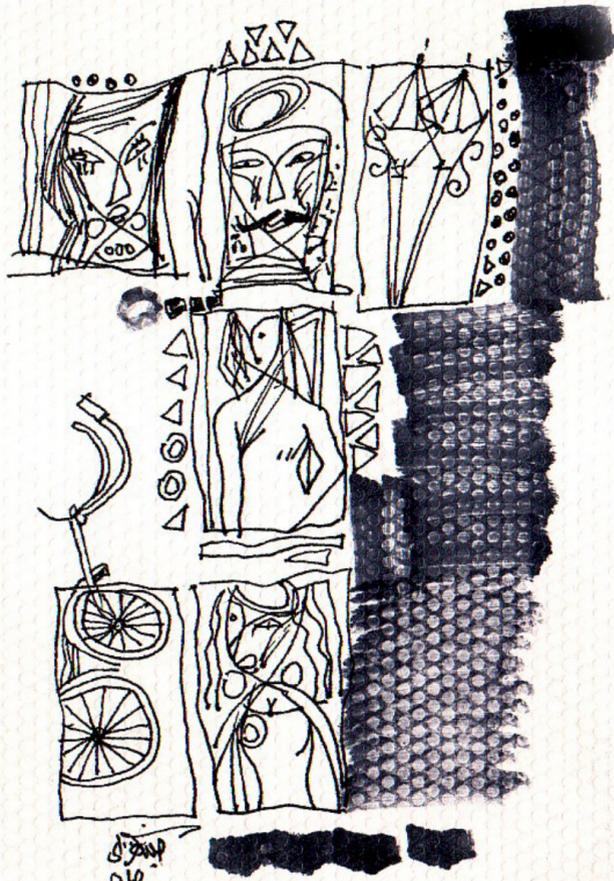
أنهم يولدون وفي ايديهم

مفاتيح جهنم

فهم يفوجون فيها

ويلهطون فيها

ويلطمون فيها



×

اقفل رأساً وضيع مفتاحاً

الى ان ترى القوم رؤساً

مقفلة

×

(واحدةً بواحدة ياسيدي

السكرير) قال المفتاح

فلوى السكرير رأسه ونام

على العتبة

×

من يشمر للمترنج بعد

منتصف الليل ثقب

المفتاح

×

كم هو رائع وجميل وقوي

وامين مفتاح بيتي

قبل ان تكسر بابي

بساطيل نواب ضباط

القرى!

×

كان الشاعر كُعيك بن

جُريك البقصي

سعيداً بأسمه الذي دعم

اطباء الاسنان كثيراً

ونكايه بهم ولانه لم يقبض

منهم ولا قمرى

اذاب نفسه حباً في

الشاعر زبيد بن حليب

القيمرى

فامتزج الشاعران واختلط

السنبلة

×

وجاءت القصائد عارية

مرة

ومقبة مرة أخرى

فأى مفتاح سيعيد لكُعيك

اسمه ويكفي جُريك

البقصي شر الذوبان

ليكمل قصيدته التي

مطلعها

(فاغسل يديك من العراق

وتنظر الرد

والخمر قليل

لا تكمل يا كُعيك فالعراقي

في احسن احواله

(لو شايلى دبه ... لو

مضروب دبه)

فأينيه دائم

وحزنه قائم

وشكراً لل bbc

×

ظهر سلحفاة

لتطير به الى مقبرة

السلام

أملاً أن يصل اليها قبل

قيام قانون التقاعد

×

العراقيات يد على الخد

وعين ناظرة الى دروب

من الغائبين

(يتنفس بشفته الورد

والنجم غافي برمشه

هد حيلي موتك يا حلم

يبس الطير بعشه

إن جان مت بلا كبر اني

كبر يتمشه

بلجن تفرز اروحتك يوم

وتطير الوحشه

والكاك أقفلك بالرحم

وأظيهم اذن الطرشه

يا حلم مار د الهله

وصدره رصاص ومنقله

والكلب صاير كربله

ولا خط يجي عن موتك

## حرف علة

عواد ناصر

### كلام في الشام وأهلها الكرام

عندما يقول المواطن السوري أنا ذاهب إلى الشام فهو يعني دمشق.

(دمشق الحراق) عنوان المجموعة القصصية لذكرى تامر الذي حاول فيها نقض اليأس فأضرم النار في الكلام.. واندلعت الحراق في الشام.

لكن للراحل ممدوح عدوان عاطفة خاصة إزاء العراقيين، فلا سهرة في بيته، أو خارجه، إلا فيها توقيع عراقي، وهناك الرائعة إلهام، أم زياد، زوجة ممدوح التي لا تتعب من المحبة التي تشيعها في شقتها، بالمرزة، وهي تستقبلنا في أي وقت.. كان زياد طفلاً.

رفع ممدوح نخباً: بصحة الجواهري!

قلت: وما المناسبة؟

قال: قصيدته هي المناسبة، شو مالك يا زله؟

شربنا نخب الجواهري لكنني لم أتركه يمر: أنو منن، ممدوح؟

أجاب وهو يسعل: قصيدته الأخيرة التي لحنوها وغنوها (دمشق جبهة المجد).

استغربت ثم علقت: لكنها قصيدة مديح في حافظ الأسد.

رد ممدوح وهو يشعل سيجارته: ومالو؟ لست معنياً بالممدوح، القصيدة أعجبتني.. صنعة معلم! لا تزعلوا مني: لفرط جمالها أو شئت أن أحب حتى حافظ الأسد (ضحك الجميع).

تظهر ميادة الحناوي تغني القصيدة على شاشة التلفزيون. عندما تبلغ قولها: يا حافظ العهد... يفبق أحدهم ليكمل بدلا من (يا طلاع اللوية) ب (هل مرت بك الإبل) ليصبح البيت: يا حافظ العهد/ هل مرت بك الإبل (يتواصل الضحك).

نخرج من بيت ممدوح ليذهب كل إلى مقصده: بيت أو بار أو متاهة.

تاكسي!

يقلنا السائق إلى الصالحية، قلب دمشق النابض بالجمال، يتحرش بنا السائق ويسألنا سؤالاً إسلامياً: أشم رائحة خمر يا أخوان! فأقطعنه: نحن سكارى لكننا سندفع أجر ك وزيادة.

يهذا السائق.

لكنني لم أهدأ، سألته: كيف عرفت رائحة الخمر؟

يسكت.

أصل بيتي في الصالحية، أفتح الباب وأنخل، لا ادخل بلا باب ولا باب بلا مفتاح. إيمان نائمة. أفاجأ بجهاز هاتف في بيتي لأول مرة في حياتي. بفضل إيمان وعصاميتهنا. تعصف بي رغبة عارمة لأهاتف أحداً. لا أحد من أصدقائي لديه هاتف. أعتر على رقم هاتف بندر عبد الحميد فاهاتفه الساعة حوالى الثانية فجراً. بندر قبل أن يرتد ويتزوج.

يرد بندر: ألوووووووو!

أنا عواد.

شو بدك؟

شيء في صدري (×)، وأنت؟

يرد سريع البديهة: لا أنام (×).

ضحكنا معا وأغلق الهاتف: تصبح على وطن كما يقول دريد لحام.

××××

(الصالحية ضحى يوم الجمعة)

أصافد ممدوح عدوان قرب مجلس الشعب. يأخذني من نراعي: أنا عازمك على قول في (بوز الجدي). نذهب إلى سوق (الشعلان) حيث (بوز الجدي) ندخل. يأتي صبي المطعم بالفول والمخلل والليمون. يسأله ممدوح: وين البصل؟ يجيب الصبي: ما في بصل، لسه ما وصل. يغضب ممدوح: سمعت في حياتك بفول بلا بصل؟

نخرج لنذهب إلى مطعم (شاميات) حيث الفول هناك مع البصل.

يقترح ممدوح: لنتقي في (اللاتيرنا = القنديل) بعد الظهر. أنا في البيت. طرفقة على الباب. أفتح: يدخل سعد الله ونوس بنصف ابتسامة وشال رمادي يلف رقبته. تعد إيمان القهوة. سعد الله لا يضحك. بدأ يرتشف فنجانته بكأبة مؤدلجة أو بإيديولوجيا كئيبة.

سياتي غالب هلسا إلى هنا. يقول سعد الله.

وبعدين؟ تسأل إيمان.

لا أدري، نزرور أصدقاء أو نشاهد فيلم فيديو. أقترح عليكم شريط (أسد في الشتاء) بطولة كاترين هيبورن.

أعلق بخبث: أسد أم الأسد معرفاً؟

سعد الله لا يضحك. يبتسم ربع ابتسامة كأنه يخشى الضحك. أسأله: هل تتذكر أول لقاء لنا ببيروت أيام الحرب الأهلية؟

يجيب: لا. أشحد ذاكرته: في بيت أنونيس. يكرر: لا أتذكر. كنا ثلاثة شعراء عراقيين: جليل حيدر وهاشم شفيق وأنا. يستردك. تذكرت.. لكنني لم أقرأ لك، في حينها، حرفاً واحداً.

أعلق: لم أزل حتى الآن لم أكتب حرفاً واحداً. وأختم: سلاماً من صبا بردي أرق.

(×) الروايتان لإحسان عبد القدوس

## الكاتبة التركية الأكثر رجداً

# أليف شفق تتحدث عن روايتها "الحليب الأسود": حالة اكتئاب النساء المبدعات ما بعد الولادة يمكن تخطيها

ترجمة: أحمد فاضل

إليفا شفاق

"الجسد"، والثقافة ضد الأنوثة والأوممة. - يمكنك أن تصفي إذا نفست كامراً مقسمة من الداخل كما في روايتك التي تحدثت فيها إلى 6 نساء وتصورين بأصواتهن الداخلية، تحدثن إليهن قبل الحمل وبعده، ومع ذلك فإن الرواية تشير إلى تجربتك مع الاكتئاب والتي غالباً ما عبرت عنها كونها نوعاً من أنواع التشرد النفسي.

- إذا نظرنا إلى واقعنا في تركيا، في البداية

كان هناك نظام امبراطوري شكلت فيه النخبة الثرية أساساً لإسقاط كل ما هو فكري عمت فيه الفوضى على يد الأوليفارشية أو حكم الأقلية وأخيراً الديمقراطية، حاولت أن أعطي كل واحد منهم صوتاً حصلنا خلاله

كان هناك نظام امبراطوري شكلت فيه النخبة الثرية أساساً لإسقاط كل ما هو فكري عمت فيه الفوضى على يد الأوليفارشية أو حكم الأقلية وأخيراً الديمقراطية، حاولت أن أعطي كل واحد منهم صوتاً حصلنا خلاله

كان هناك نظام امبراطوري شكلت فيه النخبة الثرية أساساً لإسقاط كل ما هو فكري عمت فيه الفوضى على يد الأوليفارشية أو حكم الأقلية وأخيراً الديمقراطية، حاولت أن أعطي كل واحد منهم صوتاً حصلنا خلاله

كان هناك نظام امبراطوري شكلت فيه النخبة الثرية أساساً لإسقاط كل ما هو فكري عمت فيه الفوضى على يد الأوليفارشية أو حكم الأقلية وأخيراً الديمقراطية، حاولت أن أعطي كل واحد منهم صوتاً حصلنا خلاله

كان هناك نظام امبراطوري شكلت فيه النخبة الثرية أساساً لإسقاط كل ما هو فكري عمت فيه الفوضى على يد الأوليفارشية أو حكم الأقلية وأخيراً الديمقراطية، حاولت أن أعطي كل واحد منهم صوتاً حصلنا خلاله

كان هناك نظام امبراطوري شكلت فيه النخبة الثرية أساساً لإسقاط كل ما هو فكري عمت فيه الفوضى على يد الأوليفارشية أو حكم الأقلية وأخيراً الديمقراطية، حاولت أن أعطي كل واحد منهم صوتاً حصلنا خلاله

على ما أسميته تشردنا، لكن بعد ذلك حاولت ترتيب نفسي كأفضل من ذي قبل.

- يتم التعامل مع الحمل أحياناً بشيء من اللا

أبالية، وقد يكون من المتوقع حدوث تقدم بطريقة الاعتراف به كونه حالة مؤسمة

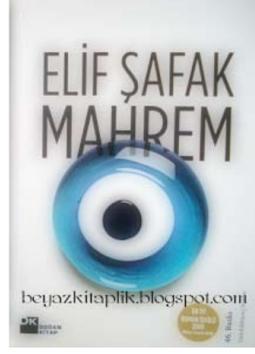
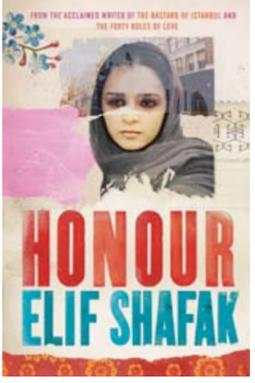
لديمومة الحياة، أنا أحب هنا التركيز وقد وضعت بناءً على نصيحة جدتك التي قد ينظر البعض الآخر لها كونها عديمة الفائدة أو أنها شيء من الماضي.

- تحتاج المرأة إلى الروحية والفكرية والجسدية أكثر من المستشفيات وهذا لا يمكن تعلمه في يوم واحد، بالنسبة لي كانت جدتي التي هي أقل تعليماً أكثر تقبلاً

لديمومة الحياة، أنا أحب هنا التركيز وقد وضعت بناءً على نصيحة جدتك التي قد ينظر البعض الآخر لها كونها عديمة الفائدة أو أنها شيء من الماضي.

- تحتاج المرأة إلى الروحية والفكرية والجسدية أكثر من المستشفيات وهذا لا يمكن تعلمه في يوم واحد، بالنسبة لي كانت جدتي التي هي أقل تعليماً أكثر تقبلاً

لديمومة الحياة، أنا أحب هنا التركيز وقد وضعت بناءً على نصيحة جدتك التي قد ينظر البعض الآخر لها كونها عديمة الفائدة أو أنها شيء من الماضي.



لدينا هنا ولا أعتقد أن الشعب البريطاني تعامل مع الاضطراب العاطفي في هذا الجانب أفضل من الناس هنا في تركيا، نحن لا نريد أن نرى ضعفاً في الساحة العامة للمرأة ولا سيما في العمل. نريد أن نرى قوة ولكن أعتقد أن هناك شيئاً خاطئاً في تعريفنا لها، بالنسبة لي القوة هي قدرتنا على القبول والتعامل مع نقاط الضعف لدينا.

- في الأونة الأخيرة كان هناك رد فعل مقال في مجلة "المحيط الأطلسي" ما يوحي أن المرأة الغربية مع التطلعات الفكرية لها ينبغي أن تحتفظ بطفل واحد فقط، هل يمكن لنا سماع رأيك بهذا الموضوع؟

- نعم، لقد سمعت عن هذا الموضوع الذي يبدو إشكالياً للغاية بالنسبة لي، أنا لا أستطيع أن أتعرف على أحوال الناس جميعاً

لكننا لو نظرنا حولنا لوجدنا الكثير من النساء سعداء من دون أطفال، بينما لدي أصدقاء سبق وأن تبوا عدداً من الأطفال، منهم من لديه ثلاثة، أنا لا أعتقد أنه ينبغي أن تفرض صيغة واحدة على جميع النساء.

كتاب / فيليب موجان

عن: مجلة نيو ستيتسمان الأسبوعية اللندنية

كتاب / فيليب موجان

عن: مجلة نيو ستيتسمان الأسبوعية اللندنية

## أحداث الحادي عشر من أيلول ..

# أوهام للقوة أم صناعة دائمة للعدو؟!

### الرد

تنتقل من اقتران وجود السيطرة بإفراط مركزة القوة الأمريكية، وقطع الطريق على أية إمكانية لإقامة أي مظهر للقوة في العالم، وبالتالي تحولت هذه الفكرة إلى دعوة للسيطرة المعرفية والمعلوماتية، وعلى وسائل الاتصال والإنتاج والبرامجي الكبير، وكذلك السيطرة على الموارد والثروات، وعلى خلق دول خاضعة، وممرات دولية تحت الرقابة والسيطرة، وإعادة هيكلة علاقات الولايات المتحدة مع الآخرين في ضوء معطيات فرضية القوة الاقتصادية والعسكرية، وفرضيات صيانة وحماية النظام الدولي الجديد من التهديدات الإقليمية، وهو ما بدأ تطبيقه بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩١، إذ تحولت

التهديد رسم له ملامح وحشية ومرعبة، باتجاه تبرير تداولية استعمال القوة المضادة، وتوظيف السلاح والحرمان والعقوبات والاحتلال، وحتى استخدام التهيج الإعلامي والأساطير الدينية في فرض فكرة القوة كما قال الأمريكي(جون كولي) هذا التهديد تجاوز محددات الصناعة التقليدية لـ(العدو) التي اعتاد العقل الأمريكي على ترويجها خلال عقود الحرب الباردة والحروب الإقليمية في جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، بل بات يعني تهينة متطلبات لمواجهة التحديات الافتراضية للمأزق المهدد، والاكتشاف على فكرة الفراغ المربع، الذي يمكن ان يهدد المقدس وأسطورة الدولة، وإمكانية ان يطيح بمركزية هذه الدولة/ الإمبراطورية التي بدأت مرحلتها الثالثة تتشكل بعد انتهاء الحرب الباردة..

فإذا كان العقل الأمريكي قد أدرك خطورة هذا الصّدث بوصفه تهديدا تاريخيا، فإنه أدرك ارتباط تداعياته بإنتاج المزيد من الفوضى الداخلية، وهو ما أسهم إلى حد كبير في اصطناع موجات مضادة لهذا الحدث، تلك التي اقترنت بالترويج(المقدس) والدولي لفكرة إبادة العدو، العدو العفائدي، العدو الشرقي المباد، وهو ما بدأت صورته تتجلى عبر إنهاء صورة دولة طالبان في حرب أفغانستان، وصولا إلى إنهاء صورة الدولة المستبدة في حرب العراق، وإعادة إنتاج وتوصيف المراكز الدولية كما في صورة كوسوفو وتنظية الدولة الخروعة كما حدث في حرب الجبهة، وليس انتهاء بالإعلان عن الترويج الدائم لفكرة الحرب الجاهزة ضد الدول التي توصف بالمارقة كما تسميها الأدبيات المخبراتية، وإخضاعها تحت الرقابة الصارمة على المستوى الأمني المخبراتي أو على المستوى الإعلامي أو على المستوى الاقتصادي.

خطط الرئيس الأمريكي بوش الأب، واسترشادا بفكار المنظر الجمهوري بول وولفويتز، كانت

### الرد

## صورة العدو بعد أحداث أيلول

## الخروج الأسطوري للعنف

لقد أخرجت الولايات المتحدة مفهوم العنف من سياقها الحمائي والصياني، وحتى الشرعي، إلى التنقيذ في فكرة الصراع المهدد للوجود، المهدد للتراثيخ، والمهدد للأمة ولفكرة الدولة، وهذا

# ظاهرة الإرهاب المعاصر

□ **صادق رشيد التميمي**

وتحقيق ابتزاز سياسي وإنما هدف الخطف هو الغفلق بالعدية، لكن هذا المعيار ليس بالضرورة ناهيا، إذ يرى آخرون انه طالما لجأت جماعات إرهابية إلى تحصيل الأموال عبر عمليات إجرامية لتمويل نشاطاتها الإرهابية.. فعلى سبيل المثال اتهمت جماعات القوات المسلحة الثورية التي تقاثل في كولومبيا بأن لديها صلات مع كارتل المخدرات وكذا الحال مع الجماعات المقاتلة في أفغانستان التي طالما اتهمت بأنها تعتمد في عمليات تمويل نشاطها الجهادي على هذه التجارة.
فصص الدافع السياسي وراء عمليات القتل والخطف مهم في تصنيف الأفعال الإرهابية، لهذا يرى البعض ان محاولة الاغتيال التي نفذت ضد الرئيس الأمريكي رونالد ريغن لا تعتبر عملا إرهابيا لأنه لم يكن يختبي وراءها دافع سياسي وإنما الدافع كان لإثارة إعجاب الممثلة جودي فوستر، غير ان محاولة اغتيال رئيسة الوزراء البريطانية ماركريت تاتشر اعتبرت على أنها عمل إرهابي لأن الغاية كانت ابتزاز وإكراه الحكومة البريطانية على تغيير سياستها في الشمال الأيرلندي.
لكن إذا كانت محاولة اغتيال رئيس وزراء منتخب تدرج في إطار عمل إرهابي ماذا لو تم اغتيال رئيس غير منتخب من قبل جماعة تبرر استخدام الإرهاب لتحقيق أهداف سياسية كما في حالة اغتيال الرئيس السادات.
مدى شرعية الحكم وأخلاقية الاغتيال وكذلك القرية التي تم خلالها إضافة إلى الخلفية العقائدية للمنفذ والدافع ربما تكون معايير مفيدة للتمييز بين حدود ما يمكن ان يكون نشاطا إرهابيا وبين الجريمة الجنائية.

معيار آخر استخدم لتمييز الإرهاب عن أشكال العنف السياسي الأخرى كحرب العصابات يمكن في ان الأخيرة تستهدف قوات الجيش والشرطة والبنيايات الحكومية في حين أن الإرهابيين لا يميزون بين المدنيين والعسكريين على الرغم من أن كلا منهم يسعى إلى تحقيق أهداف أيولوجية. غير ان الكثير من حروب العصابات الحديثة وضفت الاغتيال والخطف لتحقيق إكراه وابتزاز ضد الحكومة.
بول وولكنسون يرى ان معيار إيذاء المدنيين يمكن استخدامه للتمييز بين الأعمال الإرهابية وحرب العصابات.
في تقريرها الصادر عام ٢٠٠٢ اعتبرت وزارة الخارجية الأمريكية ان هناك صعوبة للتمييز بين أنواع متعددة من

## رأي

استعادة ذكرى أحداث الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١، تعني استعادة لسرديات متاهة القوة في العقل الأمريكي، إذ أنهت هذه الأحداث/ السرديات(سراب الخلود) كما يسميه تويتبي ثوثيقة تلك القوة التي فرضت نفسها على التاريخ والواقع وعلى المخيال الدولي.

## صناعة الرعب.. صناعة الوعي الخائفة

إن ما يحدث اليوم في عالمنا المعاصر رهين بكل تداعيات أحداث أيلول عام ٢٠٠١، إذ ان الصورة المركزية للقوة الأخرية، كانت تطويرا للفكرة القديمة-فكرة صناعة الرعب-التي مهدها ترومان بعد أحداث هيروشيما وناكازاكي في اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، واستمرت مع الحرب الفيتنامية، وصولا إلى فرض سياسة وعسكرة القطب الواحد، وإخضاع العالم إلى عولمة المصالح والأمن الاقتصادي والأمن المعلوماتي، وحتى الأمن الثقافي.. صناعة هذه الصورة الجديدة للعراب القطبي، تؤسس مرجعياتها التوثيقية والإسنادية على أساس وجود فكرة شيطانية للعدو، بما فيها الأعداء الصغار، إذ ان فكرة العدو يتم تجسيدها بوصفها فكرة دينية وفلسفية أكثر مما هي فكرة خاضعة لقياس الأحجام.. وبالتالي بات هذا العدو الذي يرث عقدة عدو أحداث الصادي عشر من أيلول أمام هاجس الضريبة الواقفية دائما، الضريبة التي تتحول الاستعدادات لها إلى ما يشبه الحرب الكونية، وهو ما حدث قبل الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ وما يحدث اليوم في الاستعدادات لتوجيه ضربة إلى سوريا، حتى وإن كانت محدودة، يؤكد الجوه الحقيقي للموضوع، إذ انه يؤكد فكرة السيطرة على العدو الافتراضي، ذلك العدو الذي يتحول إلى شيطان سينمائي أو تلفزيوني أو عولمي. هذا التصور يخضع إلى طبيعة صورة القوى، والى محمولها السيميائي، لأنها صورة تحيل إلى قاموس نظرية القوة، وإلى رمزية ما يمكن فرضه على العديد من الدول، لغرض إخضاعها، ودفعها باتجاه ممارسة دور التابع، أو الباحث عن المنقذ، وهما بالخاص من فكرة العدو السردية، ومن مشكلات افتراضية لعالم تتضخم كل يوم أزماته الاقتصادية، ويعيش ربع المهدتات الطبيعية والأمنية والصراعية والاقتصادية.. هذا المعطى الذي فرضته الصورة اسهم في إحداث الكثير من المتغيرات، وإخحال العديد من الدول في محور الصراع، وربطها بأزمات إقليمية ودولية، أو تحويلها إلى أسواق مفتوحة للسلاح، ولفكرة الحرب الافتراضية، وهو ما يعني تحويلها إلى دول أزمة أو دول محاور، أو دول يتيه فيها العقل السياسي امام وهم المصالح المهددة، وأمام فكرة تضخم العدو العفائدي والعدو الأيديولوجي.

١٢ سعد سلوم/ إمبراطورية العصر/مجلة مسارات/ العدد الثالث/ السنة الأولى/ خريف ٢٠٠٥

# ولا عزاء لـ "البارمان"

عقيدة المؤسسات العسكرية في العالم والتي تقوم على مبدأ أولوية الدفاع عن مواطنها وشعبها .. الانقسامات الحالية داخل دول الاتحاد الأوروبي تنصب حتما في صالح الموقف المصري.. بينما تتحاذ ألمانيا في مواقفها المتشددة من مصر إلى الجالية التركية الكبيرة هناك بكل حجم استثماراتها الهائل في ألمانيا.. بريطانيا التي ما زالت تشعر بالحنين إلى جماعة الإخوان التي رعتها و مؤنتها أثناء مرحلة التكوين.. إضافة إلى اختيار بريطانيا موقف التبعية للقرار الأمريكي منذ حرب الخليج . بينما يعيل الموقف الفرنسي نحو البراغماتية و يحدد مساراته وفقا لمصالحه التي غالبا ما ستكون اقتصادية كحل للأزمات التي تمر بها فرنسا.. في النهاية نستجبه مواقف دول الاتحاد الأوروبي نحو تبني الموقف الإمبريكي المائل نحو الهيمنة والقبول بالأمر الواقع بعد كل ردود الفعل الحادة التي أظهرها منذ ثورة٢٠ حزيران.

ثورة الشعب المصري الأخيرة في ٣٠ حزيران الماضي والتفويض الشعبي الذي منحه مصر لقواتها المسلحة يوم ٢٦ تموز، ألغيا بالكرة في الملعب الأمريكي المتطرس، بدعم من الجيش بكل مواقفه الوطنية ، خصوصا ان القائد الأعلى للجيش الفريق الأول عبد الفتاح السيسي دارس جيد لألية صناعة القرارات السياسية والعسكرية الأمريكية بحكم دراسته وإقامته لفكرة هناك . لعل احد أوضح الأمثلة التي تردت في عدة تصريحات مؤخرا هي ورقة المعونة، وهي واقعا لن تتجاوز نطاق عبارات التهديد الأجوف.. فواقع الأمر ان مصر تحصل على ٥,١ بليون دولار من أمريكا هم الرقم الأعلى بعد المعونة الممنوحة لإسرائيل. ٣,١ بليون من هذه المعونة تذهب إلى الجيش المصري و ترد إلى أميركا في صورة شراء أسلحة من مصانع الأسلحة هناك .. وهي بدورها تمثل قفزة اقتصادية كلفته بتبطين أي رئيس أميركي يقف في وجه مصالحها.. أخيرا يبقى على الإدارة الأمريكية وأجهزتها الاستخباراتية البحث في قائمه طرق تنفيذ مصالحها على الخطة " ب" أو الخطة البديلة التي تمكنها من الحفاظ على مصالحها في المنطقة العربية – بعد ما غيرت الأحداث في مصر الخطة الأولى – بدلا من البكاء طويلا على التيار "الإخواني" الذي راهنت عليه منذ أعوام .. والمؤكد ان لغة المصالح و هي اللغة الوحيدة التي تنقذها الإدارة الأمريكية، سواء كانت جمهورية أم ديمقراطية، هي التي فرضت على أوباما وإدارته تجاهل التوسلات الإخوانية..

× كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة

مرجعيته العيقلية التي ربطت التاريخ بشئوه الدولة البروسية..

لعبة الهيمنة تحولت سوقا للهيمنة، ولترويج السلع والقيم، فالسينما الأمريكية استطاع إنتاج مئات الأفلام التي توظف الحدث الأيولي، بوصفه حدثا عدوانيا ضد الحضارة والمدنية، ويقدّر مردوها الاقتصادي بمليارات الدولارات، والتي تم تسويقها إلى أسواق العالم، وعبر منظومات التواصل الاجتماعي، والتقنيات الاتصالية، إذ ان هذه الصناعة تحولت إلى قوة ضاغطة على تشكيل الرأي العام القائم على قوة الصورة والتوثيقة والإعلام لوجيا.. هذه الصورة المعملة كان هدفها الرئيس العدو، العدو النقيض للعقل الأمريكي، وعلى ترسيخ فكرة ان العدو المفترض هو مصدر للإثم والخليطة والتهديد القيمي، مثلما هو مصدر لانتهاك الحقوق المدنية واستخدام الأسلحة المحرمة دوليا، وغيرها من الصورة التي تحضن العقل الأمريكي، مقابل شبيطة الآخر، الآخر العدو..

بعد أحداث الحادي عشر من أيلول عالم جديد، عالم أكثر خوفا، وأكثر عنفا، وأكثر ترويعا، عالم طارد لفكرة الجدل الفكري، أو لتصديق فكرة الحضارة الجامعة، خصوصا وان ثقافة الأرمكة المصابة بعقد أحداث وضعت الشرق برمته سياسيا تحت الجهر، إذ غيبت صورته الميثولوجية، وأسحاره وحكاياته، ولم يبق منه سوى صورة الشرق النفضي، إذ كثيرا ما تتسبع وسائل الإعلام الأمريكية صورا نمطية سلبية، تنطلق من نظرة اخنزالية، استغلانية، للآخر، على حدّ تعبير إدوارد سعيد، التي تتكفل بتسويقها وسائل إعلام معروفة بمواقفها المحافظة. صورة العدو تحت هذا الرعب الافتراضي تحولت إلى صورة مولدة، ومتشظية، إذ هي (كاريكاتير) لإثارة الرعب، وإثارة الفزع، ولتسويق الكثير من القيم الثقافية التي تعزز الفكرة المتعالية للعقل الأمريكي، ولفكرة الأمة الأمريكية المتسامية وللسيطرة الدولية التي ربط فوكوياما وجودها الميهن بنهاية التاريخ، تماهيا مع

العنف، إذ ان الحد بين التمرد المسلح والإرهاب غير واضح المعالم لأن استهداف المدنيين أصبح شائعا. لكن في الغالب ان معايير التصنيف تخضع لاعتبارات سياسية وسرا تاجية فحزب العمال الكريستاني الذي يقاثل منذ ثلاثين سنة من اجل حكم ذاتي صنف على انه حزب إرهابي تورط في قتل مدنيين، وكذلك إدراج منظمة مجاهدي خلق الإيرانية على لائحة الإرهاب الصادرة عن الخارجية الأمريكية ومن ثم رفعها تبعا لسياسة الترغيب والترهيب في مواجهة أنشطة الحكومة الإيرانية إذ من الواضح ان منطق المصالح السياسية لبعض الدول التي تحترق لنفسها مفهوم المجتمع الدولي يتحكم في عمليات تصنيف ما يندرج ضمن نشاط إرهابي. فعلى سبيل المثال ان الكثير من مراكز الدراسات والأبحاث السياسية في الغرب وباسم ما أصبح شائعا (الربيع العربي) بررت استخدام العنف من قبل جماعات جهادية في كل من ليبيا وسوريا حتى وإن كانت خصائص الإرهاب متوافرة في هذا العنف إلى حد نهدت بعض معاهد الأبحاث السياسية في أميركا إلى التوصية باستخدام جماعات جهادية في سوريا لأنها الوحيدة القادرة على استنزاف قوات النظام العسكرية ومن ثم الانقضاض على هذه الجماعات لاحقا لتحقيق مصالح جيوسراتيجية.

يتفق اغلب الباحثين على ان العنف الذي ينطبق عليه مفهوم الإرهاب يتمتع بعدة خصائص منها ان غاية العنف إرسال رسالة لتحقيق ابتزاز سياسي وانه مبيت مع سبق الإصرار وعشوائي يهدد حياة الأبرياء ويهدف إلى خلق مناخ ذعر لترهيب الأغلبية .لأن الغاية هي ليس فقط قتل عدد من المدنيين ولكن أيضا نشر الرعب في عموم المجتمع. إذ بات واضحا انه في العقدين الأخيرين ساد نمط من العنف تنطبق عليه الخصائص المذكورة أعلاه والذي من أبرز سماته هو قدرة جماعات دينية متطرفة وإصرارها بلا هوادة على ارتكاب مجتمات واسعة ضد المدنيين والمنشآت المدنية والبنى التحتية – الاقتصادية الحيوية بهدف إحداث دمار هائل لا يمكن توقعه و كذلك اللجوء إلى أسلوب الاغتيال الممنهج فضلا عن مدى هذه الجماعات لامتلاك معدات وأسلحة دمار شامل لتحقيق اكير قدر ممكن من التدمير، كما ان عدم إعلان المسؤولين عن الهجمات وتبني تنفيذها من قبل هذه الجماعات صار سمة شائعة لهذا

<sup>[1]</sup> عقيدة المؤسسات العسكرية في العالم والتي تقوم على مبدأ أولوية الدفاع عن مواطنها وشعبها .. الانقسامات الحالية داخل دول الاتحاد الأوروبي تنصب حتما في صالح الموقف المصري.. بينما تتحاذ ألمانيا في مواقفها المتشددة من مصر إلى الجالية التركية الكبيرة هناك بكل حجم استثماراتها الهائل في ألمانيا.. بريطانيا التي ما زالت تشعر بالحنين إلى جماعة الإخوان التي رعتها و مؤنتها أثناء مرحلة التكوين.. إضافة إلى اختيار بريطانيا موقف التبعية للقرار الأمريكي منذ حرب الخليج . بينما يعيل الموقف الفرنسي نحو البراغماتية و يحدد مساراته وفقا لمصالحه التي غالبا ما ستكون اقتصادية كحل للأزمات التي تمر بها فرنسا.. في النهاية نستجبه مواقف دول الاتحاد الأوروبي نحو تبني الموقف الإمبريكي المائل نحو الهيمنة والقبول بالأمر الواقع بعد كل ردود الفعل الحادة التي أظهرها منذ ثورة٢٠ حزيران

<sup>[2]</sup> ثورة الشعب المصري الأخيرة في ٣٠ حزيران الماضي والتفويض الشعبي الذي منحه مصر لقواتها المسلحة يوم ٢٦ تموز، ألغيا بالكرة في الملعب الأمريكي المتطرس، بدعم من الجيش بكل مواقفه الوطنية ، خصوصا ان القائد الأعلى للجيش الفريق الأول عبد الفتاح السيسي دارس جيد لألية صناعة القرارات السياسية والعسكرية الأمريكية بحكم دراسته وإقامته لفكرة هناك . لعل احد أوضح الأمثلة التي تردت في عدة تصريحات مؤخرا هي ورقة المعونة، وهي واقعا لن تتجاوز نطاق عبارات التهديد الأجوف.. فواقع الأمر ان مصر تحصل على ٥,١ بليون دولار من أمريكا هم الرقم الأعلى بعد المعونة الممنوحة لإسرائيل. ٣,١ بليون من هذه المعونة تذهب إلى الجيش المصري و ترد إلى أميركا في صورة شراء أسلحة من مصانع الأسلحة هناك .. وهي بدورها تمثل قفزة اقتصادية كلفته بتبطين أي رئيس أميركي يقف في وجه مصالحها.. أخيرا يبقى على الإدارة الأمريكية وأجهزتها الاستخباراتية البحث في قائمه طرق تنفيذ مصالحها على الخطة " ب" أو الخطة البديلة التي تمكنها من الحفاظ على مصالحها في المنطقة العربية – بعد ما غيرت الأحداث في مصر الخطة الأولى – بدلا من البكاء طويلا على التيار "الإخواني" الذي راهنت عليه منذ أعوام .. والمؤكد ان لغة المصالح و هي اللغة الوحيدة التي تنقذها الإدارة الأمريكية، سواء كانت جمهورية أم ديمقراطية، هي التي فرضت على أوباما وإدارته تجاهل التوسلات الإخوانية..

<sup>[3]</sup> × كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة

من دنا و دناك

## فيل صغير يبكي 5 ساعات بعد أن هجرته أمه بالصين!



قد يكون من الصعب تصديق هذا ولكن حتى الحيوانات تملك مشاعر مماثلة لنا نحن البشر، إذ استغرق هذا الفيل في حديقة حيوانات بالصين خمس ساعات في البكاء بعد أن حاولت أمه دهسه بأقدامها، وفقا للتلفزيون الصيني الرسمي وبحسب ما جاء على موقع CNN بالعربية. وعمل القائمون على الحديقة بإبعاد الأم بعد أن شكوا في كونها حاولت قتل صغيرها بعد أن لاحظوا أنها مشمت فوقه بعد لحظات من ولادته، ولاحقا بعد أن تم تقريبهما إلى بعضهما البعض، حاولت الأم قتل

الفيل الصغير مرة ثانية بنفس الطريقة، قبل أن تهجره تماما. وقرر القائمون على الحديقة الاهتمام بالفيل الصغير حيث تبناه أحد العاملين وأصبح لا يفارقه ويعامله كما لو أنه ابن له. وأظهر مقطع فيديو على موقع اليوتيوب، صورا أظهرت بأن الفيل الرضيع أصيب بالكآبة، في الوقت الذي عمل فيه القائمون على الحديقة "مواساته" تدريجيا، وفقا للمتحدث باسم محمية شيندياواوشان للحياة البرية، الذي أضاف قائلا "لم يحتمل فكرة فرقه عن والدته التي حاولت قتله".

كما أظهرت صور "سائلا" على وجنتي الفيل الصغير تأكدوا لاحقا أنها فعلا دموع استغرق ساعات في سكبها. وأشار القائمون إلى أن الرضيع في حال جيدة، ويشهد "تحسنا تدريجيا" بمرور الوقت.

## جهاز لمعرفة أفضل أماكن شراء "الآيس كريم"

الشعب الإيطالي عاشق للآيس كريم.. ومن أجل هذا اخترعت مواطنة إيطالية جهازا جديدا للتعريف بأفضل الأماكن لشراء الآيس كريم في إيطاليا. والجهاز الجديد، أطلق عليه اسم "أبجياتو"، ويضم قائمة بأماكن بيع أفضل أنواع الآيس كريم أو "الجيالاتي"، باللغة الإيطالية، كما يضم تقييما لهذه الأماكن. وقامت نيكوليتا كونفيشوني من مدينة بولونيا، وهي عاشقة للآيس كريم، باختراع هذا الحل التكنولوجي الجديد الذي يتعلق بأفضل ما يعشقه الإيطاليون. والجهاز الجديد بلا مقابل وهو الأول من نوعه الذي يرشد الإيطاليين إلى أفضل الأماكن والصالونات التي تقدم الآيس كريم بجميع أنواعه، وهو يوفر لمستخدميه وسيلة البحث عن طريق الموقع أو وفقا للتكهنات الغضلة. ويتيح الجهاز لكل محل بيع للآيس كريم أن ينظم نافذة المتجر الخاصة به، على الجهاز وفقا للتكهنات المتاحة لديه، وبذلك يمكن للمستهلك أن يبحث عن محل الجيلاتني أو تكة بعينها للآيس كريم، وذلك حسبما قالت مخترعة الجهاز لوق "ذا لوكال" في نسخته الإيطالية. ويمكن لمحال الجيلاتني أن تستخدم الجهاز في الاتصال بالزبائن وإبلاغهم بالتكهنات الجديدة أو العروض أو الفعاليات الخاصة بهذه المحال والصالونات. كما أن الجهاز يتيح معرفة أفضل محال لبيع الآيس كريم من خلال عدد الزوار المترددين على نافذة المتجر.



## أمريكية من أصل دندي تشرز بلاتن ملكة جمال الولايات المتحدة

فازت نينا دافولوري (24 عاما) بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة لعام 2014 لتصبح أول أمريكية من أصل هندي تفوز بهذا اللقب الذي ذهب للمرة على التوالي إلى متسابقة من نيويورك. وقالت دافولوري وهي طبيبة طموحة للصحفيين بعد فترة وجيزة من الفوز على متسابقات من 49 ولاية أخرى إضافة إلى منطقة كولومبيا وجزر فيرجين الأمريكية وبويرتوريكو "إنني سعيدة جدا لحفاظ هذه المنظمة على التنوع وهنا على هذا المسرح اللبلة يوجد قدر كبير جدا من التنوع. "إنني فخورة جدا أن أكون أول هندية تفوز بلقب ملكة جمال أمريكا". واختيرت ملكة جمال كاليفورنيا كريستالي صيفة أولى، وملكة جمال أوكلاهوما كيسي غريسونرلد وصيفة ثانية، وملكة جمال فلوريدا ميرهاندا جونز وصيفة ثالثة وملكة جمال مينيسوتا ربيكا ييه وصيفة رابعة.

وقبل إعلان النتائج قالت دافولوري "إننا نصنع التاريخ هناك كأمريكيتين أسويين". وستحصل دافولوري على منحة دراسية قيمتها 50 ألف دولار. وعادت هذا العام مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة التي بدأت قبل 93 عاما إلى أتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرزي وهو المكان الذي انطلقت منه في البداية بعد أن ظلت تقام لمدة ثمان سنوات في لاس فيغاس.

## سلاما يعراق

### الكلب لما حكم قاه الأسد يا عم

عندما زرت العراق بعد أشهر قليلة من يوم السقوط في العام 2003 توقفت في قضاء المسيب وأنا في طريقي لزيارة قبر والدي بكريلاء. كانت لدي رغبة ان أقف على جسرها الذي قال ناظم الغزالي انهم سيثبوه عليه. أفرعني منظر نهر الفرات، في يومها، حيث بدا لي وكأنه ساقية يفعل شح مياهاه. عبرت الجسر نحو الصوب الأخر فاستهوتني رائحة شواء "ملاك" منبوعة من أحد المطاعم. لقد افتقدتني قرابة عشرين عاما. ما أطيب رائحة الدخان وأنت تضحك قطع "الملاك" المحاطة بلغانف الرشاد العراقي. سألت صاحب المطعم عن سر الجفاف الذي لم بالفرات. تحسر وأجاب: صدقتني انه صار هكذا بعد الانتفاضة! لخض السبب بان النهر جف بسبب الظلم الذي لحق بالناس.

تذكرت الفرات وقصته بعد أن قضيت مساء الأمس في جولة بحى الحسين في القاهرة. أجد ما بالحي تلك الدرابين الضيقة التي تشعرك بأنها صناديق أسرار. لأول مرة اسمع غناء في تلك الأزقة ان كانه اختفى أو جف في أيام حكم الإخوان. للحقيقة اني لم اسمع انهم اتخذوا قرارا بتحريم الغناء بمصر في أيام حكمهم. لكن يبدو أن الأغاني تحزن كما الأنهار لو حكم البلاد ظالم. خذوا الأغنية البغدادية مثلا. لقد اخفتت من دون قرار حكومي في زمن الظالم سابقا وفي أيام حكم الغلاميين اليوم. في واحد من تلك الأزقة تسلل إلى سمعي صوت شجي لمطرب شعبي مصري أرغمتني عنذبة صوته على ان ادخل المقهى الذي كان يغني فيه. مع دخولي صادف ان فترة استراحة قصيرة قد حلت. ومن حديث خاطف مع من جالستم فهمت ان عودة مقاهي الغناء الشعبي شئ يشبه "الصحو" بعد سقوط الإخوان.

عاد المغني وافتتح وصلته الغنائية ببيت شعري أداه على طريقة الموالم. ظل في ذاكرتي منه:

الله يلعلك يا زمان انت بقيت بالهم والكلب لما حكم قاه الأسد يا عم لا أدري لماذا لغني الحزن والهم، حين سمعته، للحد الذي نسيت اني بالقاهرة بل وجدت نفسي على جسر المسيب من جديد أتطلع بوجه الفرات الحزين مثلي، خرجت من المقهى وفي مخيلتي صورة أسد يؤدي فروض التحية والطاعة لكلب حاكم والكلب يصده. سألوا حكيمًا: ما الجرح الذي لا يندمل؟ أجاب: وقوف الكريم بباب اللئيم ثم يرده.

## حدث في مثل هذا اليوم

صحفها إلى الصدور . وبسبب إضراب عمال الخط في البصرة فقد أعلنت الأحكام العرفية مجددا في البصرة في ١٥ كانون الأول ١٩٥٤ مما أثار الأحزاب السياسية المعارضة واستقالة وزيرين من الوزارة القائمة ( من حزب الجبهة الشعبية )، وهذا ما أضعف الحكومة كثيرا ، فاضطر الجمالي إلى تقديم الاستقالة في أواخر شباط ١٩٥٤ ، وعهد إليه ثانية بتأليف وزارة جديدة بعد ان اعتذر عدد من السياسيين عن قبول المنصب ، ولم تستمر الوزارة الجديدة طويلا ، فقد قدمت استقالتها في ١٩ نيسان من تلك السنة بعد أن أنهكتها حادثة الفيضان الكبير في أواخر آذار .

رفعة عبد الرزاق محمد

### العزرا

١٧ آب - ١٧ أيلول

مهنيًا: فرص عمل جديدة في الأفق، اقتضى الأفضل لتحقق أحلامك وطموحاتك ومشارك عاطفيا: لا تياس من أن الطرف الأخر يتحفظ فهو ينتظر هذه الخطوة صحيا: طبق قريبا ويفاجئك بحقيقة مشاعره تجاهك صحيا: استند إلى كل ما هو علمي يتعلق بتحسين وضعك.

### الاسد

١٧ تموز - ١٧ آب

مهنيًا: لا تعلق من وضعك في العمل لأن الجميع راخ عن أدائك وعن تنفيذ مهامك عاطفيا: أفصح عن مشاعرك تجاه من تحب ولا تخف من ردة فعله فهو ينتظر هذه الخطوة صحيا: طبق النظام الغذائي السليم الذي لا يفقد المناعة والحيوية وينعكس إيجابا على وضعك الصحي.

### السرطان

١٧ حزيران - ١٧ شت

مهنيًا: تفكر في القيام بخطوات جديدة تحركك من حالة عدم الرضى التي تشعر بها تجاه بعض الزملاء عاطفيا: ابتعد عن العلاقات المشبوهة لأنها قد توقعك في مأزق أنت بغنى عنه وخصوصا اليوم صحيا: أنت قلق بعض الشيء .

### الجوزاء

١٧ ايار - ١٦ حزيران

مهنيًا: كن حذرًا جدًا ولا تتورط في إشكالات ومشاكل قد يسفرها بعضهم، أفتح انديك وعينك لبعض المناورات المقصودة وحاول أن تتجنبها عاطفيا: النقاش الهادئ والبناء هو السبيل الأفضل لتتبع مع الشريك بحياة هانئة، وتجد أن الأمور أكثر سهولة مما كنت تتوقع .

### الثور

١٦ نيسان - ١٦ أيار

مهنيًا: تعالج كل المسائل والمشاكل بوعي وحكمة وتواصل إلى نتائج إيجابية عاطفيا: يغيب عنك الحبيب بسبب انشغاله بالعمل، لا تقلق فانت دائما في باله صحيا: الحساسية التي تصيبك سنويا في مثل هذه الأيام تكون قوية بسبب ضعف مناعتك.

### العقرب

١٦ تشرين ١ - ١٦ تشرين ٢

مهنيًا: يحاول أحد الزملاء وضعك في موقف محرج فأحذر منه جيدا ولا تتسرع في ردة الفعل عاطفيا: تشعرب بعدم الرضى عن شخص قريب منك وتعرفه منذ مدة طويلة كنت توسمت فيه مشروع زواج صحيا: إذا بدأت البدانة تطرق بابك قاومها بممارسة الرياضة وأنواع حمية غذائية صحية.

### القوس

١٦ تشرين ٢ - ١٦ كانون ١

مهنيًا: ركز اهتمامك على حسن العلاقة بالزملاء والمسؤولين لأنك تحتاج إلى مساندتهم عاطفيا: تحرر من القلق الذي يسيطر عليك وتقاوم مع الحبيب حول الأمور العالقة بينكما صحيا: لا تقلق ولا تخف على صحتك إذا كانت تمارس الرياضة التي تعود عليها بالنفع.

### الميزان

١٦ أيلول - ١٦ تشرين الأول

مهنيًا: لا تجعل نفسك أضحوكة للآخرين بتعهدك القيام بما لا تقدر عليه عاطفيا: تملك فائضا مع الحبيب لأنه يبادلك المشاعر نفسها صحيا: إياك والتفاوض عيا ينتابك من عوارض تزعجك ليلا، واستشر طبيبك اليوم قبل الغد.

## نجا من حادث سيارة فقتلته الشرطة

للمنزل بإصرار فجر السبت. وأضافت الشرطة أن من المرجح أن المرأة التي أغلقت الباب على الفور في وجه فاريل بعد أن أيقنت انه ليس زوجها لم تكن تعلم أن فاريل خرج لتوه زاحفا من حطام سيارته في غابة مجاورة. ووصل ثلاثة من رجال الشرطة ووجدوا فاريل على بعد مسافة قصيرة من منزل المرأة. وقالت الشرطة إنه بمجرد خروج رجال الشرطة من سيارتهم بدأ فاريل في الرض في اتجاههم . واستخدم أحد رجال الشرطة الثلاثة بندقية صعق لمسح فاريل من التقدم دون نجاح واستمر في الرض. وقالت الشرطة إن راندال كيريك وهو أحد رجال الشرطة الثلاثة أطلق النار على فاريل عدة مرات من سلاحه فأراده قتلا. وعثرت الشرطة على حطام سيارة فاريل في وقت لاحق من الصباح.

## روسي يطلق النار بسبب اختلاف "فلسفي"

تطور خلاف في جنوب روسيا بشأن الفيلسوف "عمانويل كانت" مؤلف كتاب "نقد العقل الخالص" إلى فوضى عندما أطلق شخص النار على آخر. ونقلت وكالة أنباء "ريا نوفوستي" أمس الاثنين عن شرطة مدينة روستوف أون دون قولها إن الخلاف وقع في متجر صغير وتطور إلى عراك بالأيدي ثم أخرج أحدهم مسدسا بآبري

## الرئيس الفنزويلي يسقط من على دراجته

تعرض الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو لحادث غير متوقع إثر سقوطه من فوق دراجته بوسط العاصمة الفنزويلية كاراكاس، دون أن يتعرض لأي إصابات. ووقع الحادث أول من أمس الأحد خلال قيام ما دورو بالمشاركة في الاحتفال الخاص بشباب الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في فنزويلا، هو ومجموعة من الوزراء وقادة الحزب، إذ جابوا مسافة طولها ٨ كيلومترات على دراجاتهم. ولم يتعرض مادورو لأي إصابة تذكر بسبب سقوطه إذ قام بعدها واستكمل مسيرته على دراجته. وتناقلت وسائل الإعلام المحلية الشريط المصور الذي يتضمن سقوط الرئيس الفنزويلي من فوق دراجته، فيما سخر عدد من مستخدمي شبكة الإنترنت من هذه الواقعة. ومن جانبه قال مادورو إن سقوطه لا يستدعي الضحك أبدا لاسيما وأنه جاء نتيجة سيره بسرعة كبيرة كما أنه كان يقود الدراجة وهو يتحدث إلى عدة كاراكاس خورخي رودريغز، وهو ما أفقده تركيزه. وأكد مادورو أن من يسقط عليه أن ينهض ثم يمضي قدما في مساره مجددا.

## حذك هذا اليوم

### الحمل

١٦ آذار - ١٦ نيسان

مهنيًا: يكون تفكيرك منطقيًا وإيجابيا وتواجه الصعوبات بثقة عالية بالنفس عاطفيا: لا تدع الحبيب يستغل عاطفتك للحصول على مراده وكن أكثر حزمًا معه صحيا: المرح والضحك هما مفتاح الحياة الطويلة

### الثور

١٦ نيسان - ١٦ أيار

مهنيًا: تعالج كل المسائل والمشاكل بوعي وحكمة وتواصل إلى نتائج إيجابية عاطفيا: يغيب عنك الحبيب بسبب انشغاله بالعمل، لا تقلق فانت دائما في باله صحيا: الحساسية التي تصيبك سنويا في مثل هذه الأيام تكون قوية بسبب ضعف مناعتك.

### الجوزاء

١٦ ايار - ١٦ حزيران

مهنيًا: تفكر في القيام بخطوات جديدة تحركك من حالة عدم الرضى التي تشعر بها تجاه بعض الزملاء عاطفيا: ابتعد عن العلاقات المشبوهة لأنها قد توقعك في مأزق أنت بغنى عنه وخصوصا اليوم صحيا: أنت قلق بعض الشيء .

### القوس

١٦ تشرين ٢ - ١٦ كانون ١

مهنيًا: ركز اهتمامك على حسن العلاقة بالزملاء والمسؤولين لأنك تحتاج إلى مساندتهم عاطفيا: تحرر من القلق الذي يسيطر عليك وتقاوم مع الحبيب حول الأمور العالقة بينكما صحيا: لا تقلق ولا تخف على صحتك إذا كانت تمارس الرياضة التي تعود عليها بالنفع.

### العقرب

١٦ تشرين ١ - ١٦ تشرين ٢

مهنيًا: يحاول أحد الزملاء وضعك في موقف محرج فأحذر منه جيدا ولا تتسرع في ردة الفعل عاطفيا: تشعرب بعدم الرضى عن شخص قريب منك وتعرفه منذ مدة طويلة كنت توسمت فيه مشروع زواج صحيا: إذا بدأت البدانة تطرق بابك قاومها بممارسة الرياضة وأنواع حمية غذائية صحية.

### الميزان

١٦ أيلول - ١٦ تشرين الأول

مهنيًا: لا تجعل نفسك أضحوكة للآخرين بتعهدك القيام بما لا تقدر عليه عاطفيا: تملك فائضا مع الحبيب لأنه يبادلك المشاعر نفسها صحيا: إياك والتفاوض عيا ينتابك من عوارض تزعجك ليلا، واستشر طبيبك اليوم قبل الغد.

## مهرجان لأكل الأخطبوط... حيا

انهمك عشرات من الذواقة في التهام لحوم أخطبوطات حية خلال مهرجان خاص أقيم السبت في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول. المشاركون في المهرجان السنوي راخوا يتبارون في قضم الأخطبوطات الحية، واستعرض بعض المتسابقين مهاراتهم من خلال ابتلاع أخطبوطات حية كاملة دفعة واحدة. وذكرت صحيفة كورية أن المشاركة في مهرجان التهام الأخطبوطات الحية لهذا العام كانت حاشدة على الرغم من أن محكمة كورية جنوبية كانت قد أصدرت حكما على الطعم، وذلك على الرغم من تكرار حالات الوفاة بسبب الاختناق الذي ينجم عن انتشار تلك المخلوق في الحلق أحيانا.

## القضاء و"الحكم المسموم"

إن الاعتراض على القضاء ليس يسيرا على اللسان ولا هينا على البنان. ومن المؤكد أن هيئاتنا القضائية تزخر برجال أفوا أحلى سنواتهم في دراسة القانون وتاريخ التشريع وفلسفته. وأن الاعتراض على الأفضل مهمة عسيرة، لأن "لحم العلماء مر أو مسموم". غير أن نخبة الأفاضل هذه تدخل اليوم في مواجهة مع رأي الأغلبية النيابية وشرائح الجمهور الأوسع، وتعاود نقض أهم القوانين التي صاغتها أعلى هيئة تشريعية منتخبة. دون أن تجيب على سؤال الديمقراطية، والقدرة الأسود الذي سنواجهه حين يسلب حق التشريع من البرلمان. وليس هذا وحسب، بل إن الصورة الواضحة لكل ما يجري هو انخياز الحكم القضائي لفريق السلطان، ضد أغلبية نيابية تحاول تخفيف السوء عبر حزمة إصلاحات تشريعية وافق عليها السلطان عام ٢٠١٠ في أربيل، وسارع إلى نقضها في أكثر ليالي بغداد حلقة وظلاما.

التحالف بين المحكمة الاتحادية والفريق السياسي والعسكري لنوري المالكي، بهت وتراجع بضعة شهور، وها هو يعود بقوة أثناء التحضير للانتخابات العامة، إذ لم يتوقف الأمر عند نقض "تحديد الولايات" إرضاء لرغبة السلطان وحلمه بولاية خائبة، بل نسع ان النقض سيضمحل القانون الآخر الخاص بمجلس القضاء والذي تحمس له انصار التعدد السياسي ومعارضو التفرد الارتجالي، لأنه يفصل بين منصب رئيس مجلس القضاء ورئاسة المحكمة الاتحادية، ويجعل من الصعب على الحاكم فرض نفوذه عليهما في الوقت نفسه، وفي هذا الشأن الخطير.

ولقد بقي قانون ثالث ومنصب حساس، قد يسيل لعاب فريق السلطة على درب نقضهما. الكتل التي تمثل كل الطوائف والأغلبية البرلمانية، نجحت في حرمان المالكي الى حد كبير، من تسييس الإجتثاث وسلب المئات من الخصوم، حق الترشح في الاقتراع القادم. فأقالوا رجلا أدار الهيئة بالوكالة وأعادوا رئيسها السابق المتوافق بشأنه مع قواعد تمنع التسييس. ان المالكي يتحرق شوقا لإعادة الاستيلاء على ملف المساءلة، وسيصعبه الجنون لو خاض الاقتراع بلا منجز، كحاكم معزول، وعاجز عن اجتثاث شركائه، تلاحقه الاحتجاجات من الفاو إلى تلعفر. ولا ادري حجم الضغوط التي مارسها على الجهات القضائية كي تجد له مدخلا لنقض قرار الأغلبية البرلمانية هذا.

أما القانون الآخر الذي اكد المالكي انه لا يريد نقضه، ثم عاد وأعلن غضبه الشديد بشأنه، فهو توسيع صلاحيات الحكومات المحلية، والذي سيضمن لأول مرة تطبيق مبدأ اللامركزية الذي أقره الدستور، وبقي مجمدا سنوات طويلة. وقد يبادر فريق السلطة الى نقضه في أي لحظة، طالما اشتعلت أضواء "حفلة النقض الجماعي" هذه.

ان القضاء الذي نعزّز ولا شك بفصلائه وعلماؤه، يعيش اليوم لحظة اختبار عسير، وهو يحول دون مرور قوانين ذات طابع إصلاحية لما فسد من التدبير، ولنهيج وضعا مجددا على سراط اعوج للاختراب الداخلي. ولحظة الاختيار هذه وبقدر ما تمتحن مسؤولية القضاء وحسن تدبيرهم، فإنها تطرح أمامنا نخبة وجهورها وصالونات ثقافية وسياسية، سؤالا كبيرا يتعلق بجملة من الإجراءات داخل "عقدنا الاجتماعي" الذي سيفشل وينتسك طالما اخفق في حماية القرارات القضائية وحفظ حيادها في عملية التأويل والتفسير.

إننا نحى البرلمان بالتعددية السياسية، ونريد حماية الحكومة بأعلى مستويات الرقابة في البرلمان. ولكن السبيل الذي يضمن حماية السلطة الثالثة ومؤسسة القضاء، لم يحظ بعد بما يستحق من اهتمام، لدى الجمهور والفعاليات الاحتجاجية وسجالاتنا الثقافية والأكاديمية.

إننا نحى إلى مراجعة عميقة بعد اقتراع ٢٠١٤، لا يمكن قطعه بنجاح دون قول كلمة كبيرة في "بلاط" الأفاضل مدحت المحمود. وكما ان لحم العلماء الأفاضل مسموم، فإن أوجاع الشعب ومصائره وفرض الإنقاذ التي تتبدي، في لحم "أشد سما"، و حوبة "ما بعدها حوبة".



شبيك دايج .. شد حيلك .. الناخب العراقي ينتظرك



بسام فرج

كاركاتير

مصطفى انتهى من تصوير

مشاهده في الفيلم السينمائي (بحيرة الوجد)، سيناريو وإخراج الفنان جلال كامل حيث فيها من الساعة الحادية عشرة عبد الرحمن وهو امام مسجد و مصلح ديني متنور يبحث على قبول الحياة بجمالها وفهمها بعيداً عن الفرقة .

الفنان الهام المدفعي يعود

الى مدينة السلمانية لأول مرة بعد غياب ٣٠ سنة، حيث سيحي حفلة غنائية موسيقية مساء الخميس القادم على احدى قاعات فندق "هاي كرس" .



ناظم رمزي

سيرة بطلها الذي نتنابه نوازع القتل والانتقام.

الفنان خالد أحمد

الفنان الراحل ناظم رمزي

سيتم تشييعه من بيته في لندن الساعة العاشرة وخمسين دقيقة، الى المقبرة التي سيبدأ التجمع فيها من الساعة الحادية عشرة صباحا، وذلك يوم الخميس المقبل في لندن.

القاص والروائي حميد

المختار صدرت له رواية جديدة بعنوان (ماوى الثعبان) وتدور أحداث الرواية في سجن أبو غريب، وقال المختار لـ "المدى" ان روايته هذه تتميز بأجواء غرائبية وهي وثيقة إدانة للنظام السابق من خلال

صباح المدى

## ليلة "اجتثاث" عبد المحسن السعدون!

لا تحتاج الحوادث الكارثية التي حصلت خلال السنوات الماضية، وتحصل الآن إلى نكاه لكي نكتشف أن العراقيين يدفعون ثمن غياب الكفاءة، والأهم أنهم يدفعون ثمن غياب المسؤولية الوطنية.

كثيرون ظنوا أن المالكي في ولايته الثانية سيعلي مبدأ الكفاءة والنزاهة في اختيار المسؤولين، ولكن منذ ان تربع على الكرسي ثانية، والوقائع والدلائل تؤكد أن معظم الكوادر التي اختارها وقربها بلا أي تأهيل حقيقي سوى خيرة الضحك على الناس، والسخرية من المواطنين.. في الوقت نفسه اصبر القائد العام للمسلحة على إعلاء مبدأ أهل الثقة بدلا من أهل الخبرة والكفاءة، فيما يدار الملف الأمني بمنطق "الشعب أعداؤنا" بدلا من منطق الأمن في خدمة الشعب.

في كل يوم يمر نجد قائدنا الأمنيين يحذرون من خطر اسمه "الأجندات الخارجية"، وكيف أن وجود ساحة التحرير وسط بغداد يهدد الحياة السعيدة التي تعيشها مدن البصرة وميسان والحلة، وقرأنا سيلا من البيانات والشتائم تطالب بتطهير العراق من كل الذين يتظاهرون لأنهم خطر على مستقبل البلاد، وسعى بعضهم إلى إيهام الناس بأن المشكلة ليست في غياب الأمن ولا في أرتال الفاسدين الذين يعيشون في معظم مؤسسات الدولة، ولا في غياب أبسط شروط العيش، وإنما في أعداء النجاح المتربصين للانقضاض على المكاسب التي حققتها حنكة وخبرة السيد رئيس مجلس الوزراء كما اخبرنا النائب علي العلاق قبل أيام من تحت قبة البرلمان مؤكدا: "أن الإنجازات التي حصلت بزمن ولاية المالكي لا يمكن ان تخفى بغربال" .. مثلما حاولت صحيفة الغارديان البريطانية وهي تنفذ إحدى أجهزتها الخارجية حين نشرت تقريرا مفيرا جاء فيه: إن عدد القوات الأمنية زاد خلال عام ٢٠١٠ ليصل إلى ما يقرب المليون.. وأن الأموال التي صرفت على هذه القوات منذ عام ٢٠٠٤ وحتى العام الماضي تصل إلى ٣٠ مليار دولار، وأن عوائد النفط تجاوزت أرقاما فلكية لم يشهدها العراق منذ لحظة تأسيسه، مقابل كل هذا تكشف الصحيفة ان "المخطط البياني المعد وفقا لإحصائيات منظمة العمل العالمية يشير إلى أن ٥٨,٧٪ من العراقيين معطلون اقتصاديا بواقع ٣١,١٪ من مجموع الرجال و٨٦,٢٪ من مجموع النساء، في حين سجلت أرقام المفوضية العليا للاجئين أن ١,٣٣ مليون عراقي مهجر داخليا".

ودعونا نساءل لو أن هذه الأموال الباهظة التي أنفقت ولا تزال في تصنيع صورة مبهجة لقوات أمنية أثبتت أنها ضعيفة الأداء، قد وجهت لمحاولة ترميم البلاد وانتشالها من دروب الفوضى والفقر والتخبط الأمني، لكان من الممكن أن لا يطالب الإعلام كل يوم من الناس أن لا تنتخب هؤلاء الذين فشلوا في حماية دمائهم ومعالجة الفوضى الأمنية.

وفي المقابل ترك الشارع لعصابات وميليشيات لم يجدوا من يردعهم ففرضوا سطوتهم وقسموا البلاد إلى دويلات وممالك صغيرة، في ما بينهم وكل ذلك طبيعي للغاية طالما يحكم العراق ساسة يطالبون صراحة بسحق كل من يخرج في تظاهرات سلمية تطالب بالإصلاح..

من يتفحص سيناريو المزملة التي حصلت في الناصرية وقبيلها في البصرة سيصاب بالصدمة والدهشة حين يعلم أنها وقعت في بلد به أكثر من مليون منتسب للقوات الأمنية، وبه رئيس مجلس وزراء يتولى مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة وقادة أمنيون تشع وجوههم بابتسامة النصر، وهم يتهيوون للحظة اللقاء القبض على "عبد المحسن السعدون" بالجرم المشهود، كونه منتميا بالوقوف وراء تفجيرات الناصرية والبصرة وميسان.

القوات الأمنية التي تركت الميليشيات تسرح وتمرح في مدن الجنوب، تريد ان تقول لنا لا يخدعكم التاريخ الذي يقول ان "عبد المحسن السعدون" انتحرو وهو يقول "الشعب يريد الحرية والاستقلال، لكن حكامه لا يوافقون" وأنه رفض عنجهية الإنكليز.. فقد كشف لنا واضعو تاريخ العراق الحديث وعلى رأسهم حنان الفتلاوي، أن الرجل مطلوب اليوم بتهمة ٤ إرهاب، ويحتاج إلى أوراق ثبوت وأدلة تؤكد أنه عراقي النشأة والهوى.



محافظة بغداد



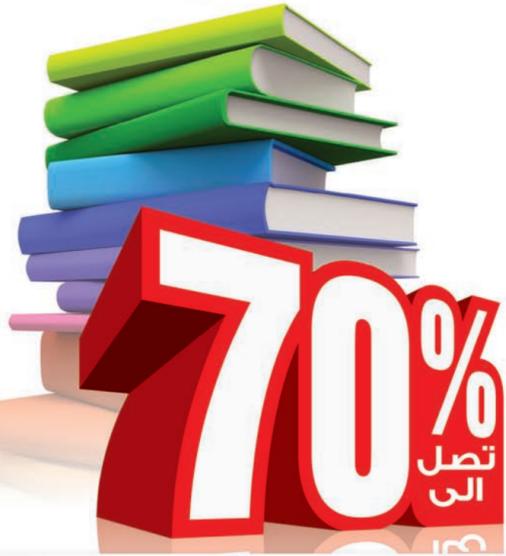
للإعلام والثقافة والفنون

تدعوكم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون لزيارة المعرض الشامل للكتاب المقام على قاعة مركز بغداد الثقافي في شارع المتنبي بنسبة خصم كبيرة طوال أيام الأسبوع ماعدا يومي السبت والأحد

عناوين متنوعة في حقول المعرفة كافة

07713035555

bookshop@almada-group.com



تخفيضات

## بريتني سبيرز مستاءة من تسريب أغنياتها

عبرت النجمة العالمية بريتي سبيرز عن غضبها واستيائها بعد تسريب أغنياتها الجديدة "Work Bitch" بجودة سيئة. ولهذا السبب، اضطرت سبيرز إلى تقديم موعد جديد لطرح الأغنية كي تصل إلى جمهورها بجودة عالية، عكس التي تم تسريبها وطرحتها عبر إحدى الإذاعات.

## أنجلينا جولي تستأجر منزلاً بـ٣٧ ألف دولار أسبوعياً

في منطقة بيليفو. يشار إلى أن المنزل يقع على تلة ويطل على مدينة سيدني، وهو مؤلف من ١٢ غرفة نوم وفيه ملعب تنس وحوض سباحة وصالة للرياضة وصالة سينما صغيرة.

الذين انتقل مع عائلتهما إلى سيدني حيث تخرج النجمة الهوليوودية فلهاها الثاني "Unbroken" حتى نهاية العام الحالي، يدفعان أسبوعياً ٣٧ ألف دولار مقابل المنزل الفخم الذي استأجراه

## بيونسيه تختار مربية تتكلم الفرنسية

اختار النجمة الأميركية بيونسيه وزوجها جاي زي، مربية تتكلم الفرنسية لابنتهما "أيفي بلو" البالغة من العمر ٢٠ شهراً.

وكان النجمان قد بحثا طويلا للعثور على مربية تتكلم الفرنسية والإنكليزية لاهتمام بابنتهما، التي تردد أن الحمل بها كان في فرنسا. وأن تركيز النجمين على ذلك هو لكون عائلتهما تضي وقتاً طويلاً حول أوروبا، ووجدوا أنه من المفيد أن تتقن الفتاة اللغة الفرنسية لأن علاقة متينة تربطها بفرنسا، كما ان ابن أخت بيونسي يتكلم هذه اللغة لأن والده فرنسي.



يسره ان يعرض عدداً محدوداً من المنح الدراسية لحملة الشهادة الثانوية لنيل شهادة البكالوريوس في الجامعة الأمريكية في السلمانية في مختلف الاختصاصات على نفقة المصرف بالكامل ولمدة خمس سنوات وفق الشروط الآتية:

1 - اكمال الدراسة الثانوية في فروعها المختلفة في عامي 2012 و2013 ومعدل يزيد على 85 %.

2 - اجتياز اختبارات اللغة الانكليزية التالية:

- 433 في TOEFL PBT

- 40 على التوفل القائم على الانترنت.

- 5 في IELTS

- 433 في TOEFL ITP لا يمكن الا أن تؤخذ في AUIS

3 - القبول في الجامعة الأمريكية في العراق/ السلمانية وفق معاييرها.

تكون الدراسة خمس سنوات بضمنها سنة أولى تحضيرية. تغطي المنحة تكاليف الدراسة لخمس سنوات وتشمل الأجور الجامعية السنوية والكتب والإقامة والطعام ولا يشترط المصرف التزام الطالب بالخدمة لديه بعد التخرج كما لا يلتزم بتعيينه.

تنتهي مدة التقديم في 2013/10/6 ويكون التقديم على الانترنت في الموقع الاتي:

http://www.auis.edu.iq/admissions\_informationform

للمزيد من المعلومات عما ورد اعلاه يرجى الاتصال بمكتب القبول في الجامعة على

الرقم: 07704617555